الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No:5196 - SUNDAY - 27 - 1 - 1980

ـ شاندرا ـ في برقيته للرئيس الاسد تطبيع العلاقات جزء من الخطط الامبريالية

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تضامن وتأييد من السيد روميش شاندرا رئيس مجلس السلم العالمي هذا نصها :

ان مجلس السلم العالمي باسم ملايين المناضلين من اجل السلام المنتسبين اليه من اكثر من مئة وخمس وثلاثين بلدا يعبر عن تضامنه الثابت مع نضال الشعب العربي ضد المؤامرات الامبريالية الصهيونية والرجعيـــة .

البقية على الصفحة ـ ٤ ـ

الوفدان السوفييتي والفلندي يؤكدان على دعم قضية نضالنا العادلة

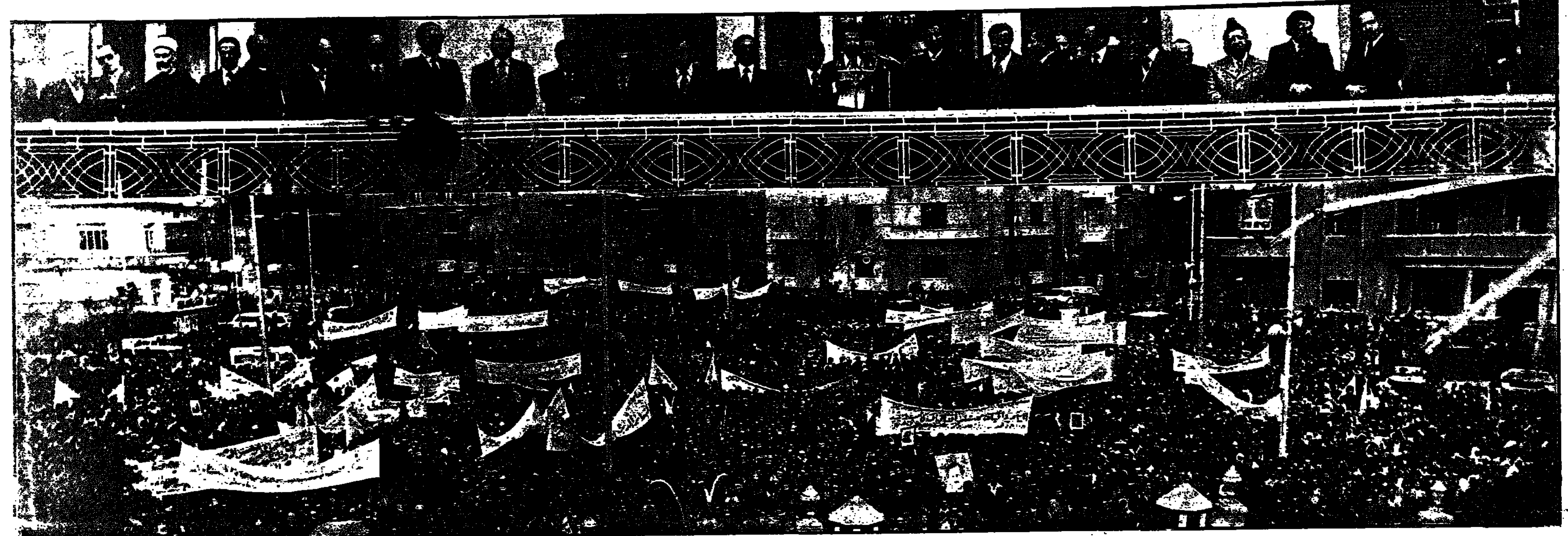
دمشق ـ سانا ـ قام وفد لجنة السلام السوفيتيه برئاسة الرفيق م.ت. ترسونوف نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اوزبكستان السوفييتية عضو هيئة رئاسة اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام والوفد المرافق له مساء امس بزيارة الى مقر الاتحاد العام لنقابات العمال حيث التقى مع الرفيق ميشيل ريشة نائب رئيس الاتحاد العام للعمال امين الثقافة والنشر وقدرحب الرفيق ريشة بالوفد الضيف باسم المكتب التنفيذي للاتحاد العام للعمال وباسم الطبقة العاملة في القطر

البقية على ص ١١

كلمة الجماهير.. رفض للاستسلام وصمود حتى التحرير

سورية العرب ...

خلف القائد الأسد ...



جماهير شعبنا الغاضب تؤكد في مسيراتها التصميم القاطع على إحباط مؤامرة الاستسلام وإسقاط الخونة والعملاء

عبرت جماهير شعبنا في دمشق ومختلف محافظات القطر عن غضبها العارم واستنكارها الشديد لجريمة السادات الجديدة وسياسته الخيانية وتطبيع العلاقات بين نظام حكمه وبين العدو الصهيوني المغتصب لحقوق شعبنا ، كما اعلنت ادانتها لفتح الحدود وفتح ابواب مصر امام التغلغل الصهيوني والامبريالي .

وشهدت دمشق ومختلف المحافظات مسيرات جماهيرية غاضبة كبرى عبرت خلالها الالايين من ابناء قطرنا عن سخطها وتنديدها بجريمةالخيانة والاستسلام التي ارتكبها حاكم مصر الساداتبحق الامة العربية والشعب العربي المصري . وقد خرجت مسيرة دمشقبمئات الالوف من المتظاهرين يمثلون مختلف القطاعات الحزبية والرسمية والشعبية ، وانطلقت المسيرة من مختلف انحاء المدينة واحيائها مخترقة شوارع دمشق الرئيسية وساحاتها الكبرى ، وتوحدت فيمسيرة واحدة تجمعت امام قصر الضيافة .

وحمل المشاركون في هذه المسيرة الغاضبة صورة كبرى للرئيس القائد حافظ الاسد والعلم العربي ، كما حمل المشاركون في المسيرة عشرات اللافتات التي تندد باتفاقية الخيانة وتنادي بسقوط السادات .

وقد القى الرفيق زهير مشارقة الامين القطري المساعد للحزب كلمة حزبالبعث العربيالاشتراكي في المسيرة اشار في مستهلها الىسجل خيانات

البقية على ص ـ ١١ ـ

(طالع نص الكلمات على الصفحة الثانية)

★ لقطات من مسيرة ★

دمشق ـ سانا ـ فيما يلي بعض اللقطات الملتقطة من المسيرة :

من بين الرايات التيحملتها جماهيرالمسيرة الغاضبة كانت ثمة راية سوداء تعبيرا عن الحزن الذيعم الامة العربية في سائر اقطار الوطنالعربيلما اقدمعليهنظام الساداتالخائن.

كان من جملة الهتافات التي هتف بها المشاركون في المسيرة ـ الله اكبر والنصر للامة العربية ـ مصر عربية ـ وستبقى عربية ـ لم ولن نستسلم . الشعب المصري سيناضل في سبيل اعادة مصر الى الحظيرة العربية ـ لقد خنت ياسادات

البقية على ـ ص١١ ـ

الجماهير . عدة البناء وسلاح النصر

جماهير شعبنا الصامد ... هذا القطر . والتي خرجت ... مسيرات الغضب العارم ... استنكارا لخطوة الســـادات الخيانية الجديدة بتطبيع العلاقات مع العدو . هـــذه الجماهير كانت تؤكد حقيقة اساسية لايمكن تجاهلها او القفز من فوقها ، وهذه الحقيقة هي ان الجماهير هي التي تصنع المستقبل في هذه المنطقة ـ وهي التي تحدد بنضالها الحازم وصمودها البطولي نتائج الصراع ومسارها ، واذا كانت الهجمة الامبريالية الصهيونية قد تصاعدت عبر خيانة السادات وعبر دور عصابة القتل والاجرام من الاخوان المسلمين ، ضد الاهداف الوطنية والقومية للجماهير العربية ، فان وقوف سورية الثورة ، سورية العرب ، وصمود سوريةوالتزامها بالمبادىء واستعدادها اللامحدود للتصدي فتعزز ثقة جماهير الامةبالمستقبل وبحتمية احراز النصر النهائي على الاعداء من قوى الامبريالية والصهيونية والاستسلام والتخلف ..

ان هذه الجماهير التي هبت امس في مسيرات الغضب العارم ضد الخيانة والاستسلام والعمالة هي عدة المستقبل وسلاح النصر . وستظل سورية قلعة الصمود ،

البقية على ص ـ ١١ ـ

((الثـــورة))

الرئيس الأسد يعقد جلسة مباحثات مع الملك خالد

اتفاق تام على تعزيز التضامن العربي لمواجهة «كامب ديفيد»

الرياض ـ موفد سانا ـ عقدت جلسة المحادثات الرسمية بين السيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ملكالمملكة العربية السعودية في الساعة الخامسة والربع من مساء امس بتوقيتدمشق في قاعة الاجتماعات بقصر الناصرية في الرياض .

واشترك فيها عن الجانب العربي السوري الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والدكتور اديب الداوودي المستشار السياسي للسيد رئيس الجمهوريه بينما اشترك فيها عن الجانب العربي السعوديسمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء وسمو الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والدكتور رشاد فرعون مستشار جلالة الملك خالد والشيخ عبدالمحسن الزيد سفير المملكة العربيةالسعودية بدمشق .

وقد استعرض السيد الرئيس

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الرئيس الاسد يبرق للامام الخميني متمنيا له الشفاء العاجل

دمشق ـ سانا ـ بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية الى الامام آية الله الخميني يستفسر بها عن صحته ويعرب عن تمنياته له بالشفاء العاجل وهذا نصها :

تأثرنا بنبأ الوعكة الصحية التي

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

القيادتان القومية والقطرية تتلقيان مزيدا من برقيات الشكر والتأييد

دمشق ـ سانا ـ لاتزال القيادتان القومية والقطرية لحزب البعثالعربي الاشتراكي تتلقيان مزيدا من برقيات التأييد لمواقف القطر العربيالسوري القومية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية وبرقيات الشكر والامتنان للسيد الرئيس لاصداره

البقية على ص ـ ١١ ـ

نوفوستي : مواقف سورية ثابتة رد حازم على التهديدات الامبريالية

بيروت ـ مراسل سانا ـ علقت وكالة نوفوستي السوفييتية على زيارة غروميكو لدمشق ودعم موقف سورية وصمودها وقالت :

بالرغم من ان تكرار اللقاءات الودية الرسمية بين المسؤولين السوفييت والسوريين بات من الامور الاعتيادية في اطار الصداقة العميقة التي تربط بين الاتحاد السوفييتي وسورية فان اي لقاء جديد يستقطب دائما اهتماما خاصا ويحمل تطويرا وتعميقا لصداقة البلدين وتنسيقا لسياستهما ونضالهما المشترك. واضافت الوكالة ان الزيارة التي

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

برقية الجماهير للقائد الاسد ستبقى رايات النصر والفخار خفاقة بقيادتكم

دمشق ـ سانا ـ وجه المشاركون في مسيرة دمشق الغاضبة في ختام مسيرتهم الى الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية البرقية التالية ..

«الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية .

جماهير شعبنا الغاضبة اليوم

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

ـ القليبي ـ يدعو الامة العربية للرد على خيانة السادات

تونس ـ سانا ـ دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الامة العربية للتماسك فيهذه اللحظات الحرجة من تاريخها لرد الاهانة التي وجهها النظام المصري بتبادل التمثيل الدبلوماسي مع مغتصبي التراب الفلسطيني ..

واكد السيد القليبي ان خطوة النظام المصري ازاء الكيان الصهيوني العنصري لاتمثل اهانة للامة العربية

البقية على ص ـ ١١ ـ

الغضب والاستنكار في ارجاء الوطن العربي

مسيرات وبيانات تدين تطبيع العلاقات واضراب شامل في الاراضي العربية المحتلة

عم الاستنكار والغضب الجماهير في ارجاء الوطن العربي بسبب الجريمة الجديدة التي اقدم عليها نظام السادات الخائن بتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني ، وترجمت ردود الفعل والاستنكار بمسيرات الاحتجاج الجماهيرية ، وبالاضراب الشامل في الاراضي العربية المحتلة وفي مخيمات الفلسطينيين والبيانات الصادرة عن المنظمات والاحزاب التقدمية والبعثات الدبلوماسية العربية ، واجهزة الاعلام العربية .. باعتبار اعتراف السادات بالكيان الصهيونيخيانةلشعبمصرالعربي واهانة لكرامته واستقلاله عدا كونه خيانة لكفاح الامة العربية ووجودها واستهتارا بارواح شهدائها .

ففي فلسطين المحتلة اعترف راديو العدو الصهيوني في اذاعته امس ان الاضراب الشامل عم مدن الضفة الغربية احتجاجا على تطبيع العلاقات المصريـة الاسرائيلية .

البقية على ص ـ ١١ ـ

اضراب شامل في المخيمات الفلسطينية داخل القطر

اعربت جماهير الشعب العربي الفلسطيني في القطر العربي السوري امس عن سخطها واستنكارها الشديد للخطوة الخيانية الساداتية الاستسلامية الجديدة المتمثلة فيتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني وتبادل

البقية على ص ـ ١١ ـ

ليبيا والحركة الوطنيةاللبنانية تؤكدان ضرورة دعم سورية

طرابلس ـ مراسل سانا ـ اكدت ليبيا والحركة الوطنيةاللبنانية اهمية دور جبهة الصمود والتصديوضرورة دعم القطر العربي السوري في مواجهة العدو الصهيوني والمؤامرات التيتحاك من قبل الامبريالية والصهيونية ضد امتنا العربية .

البقية على ص ـ ١١ ـ

السادات يحدد ـ ١٥ ـ شباط موعدا لفتح ابواب مصر امام الصهاينة

القاهرة ـ سانا ـ مازال رئيس النظام المصري يعلن ولاءه للصهيونية العالمية وعزمه على السير في ركب الامبريالية فقد اصدر اوامره الى رئيس وزرائه باعتبار يوم الخامس عشر من الشهر القادم بداية لفتح ابواب مصر العربية امام الصهاينة بحجة التطبيع حيث يمكن للوفود واللجان الصهيونية في كافة المجالات الثقافية والاعلامية والاقتصادية زيارة القاهرة وانشاء مكاتب لها هناك .

كما اعدت حكومة النظام المصري مشروع قانون لانهاء احكام المقاطعة

البقية على ص ـ ١١ ـ

هكذا في الأصل

مسيرة الغضب الجماهيري تعبر عن الإرادة والتصميم على اسقاط الخيانة والاستسلام

دمشق - سانا - اعلنت امس جماهير القطر العربي السوري عن غضبتها العارمة واستنكارها الشديد لجريمة السادات الجديدة وسياسته الخيانية في تطبيع العلاقات بين نظام حكمه وبين العدو الصهيوني المغتصب لحقوق شعبنا كما اعلنت ادانتها لفتح الحدود وفتح ابواب مصر أمام التغلغل الصهيوني الامبريالي.

فقد شهدت دمشق امس ومختلف المحافظات مسيرات جماهيرية كبرى غاضبة عبرت خلالها الملايين من ابناء قطرنا عن سخطها وتنديدها بجريمة الخيانة والاستسلام التي ارتكبها حاكم مصر انور السادات بحق الامة العربية والشعب العربي المصري.

وقد خرجت امس دمشق في مسيرة شعبية ورسمية ضخمة ضمت مئات الالوف من المواطنين الذين عبروا عن غضبتهم وشجبهم للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية الجديدة التي ينفذها حاكم مصر الخائن انور السادات.

وقد انطلقت المسيرات من مختلف انحاء المدينة واحيائها مخترقة شوارع دمشق وساحاتها الكبرى وتوحدت في مسيرة واحدة تجمعت امام قصر الضيافة وحمل المشاركون في هذه المسيرة الغاضبة صورة كبرى للرئيس القائد حافظ الاسد والعلم العربي كما حمل المشاركون في المسيرة عشرات اللافتات التي تندد باتفاقية الخيانة وتنادي بسقوط السادات وتحيي جبهة الصمود والتصدي في نضالها. لاحباط مؤامرة كامب ديفيد ومعلنة في هتافاتها لا للمؤامرة لا للخيانة لا للاستسلام لا لما يسمى تطبيع العلاقات بين نظام السادات والعدو الصهيوني.

وقد تقدم المسيرة الرفيق عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيدان نائبا رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والخدمات واعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسادة الوزراء والرفاق امين واعضاء القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد والاخ امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرفاق امناء واعضاء قيادات فروع الحزب لمدينة دمشق وريف دمشق والجامعة والقنيطرة وفلسطين ورؤساء المكاتب التنفيذية وممثلو المنظمات الشعبية.

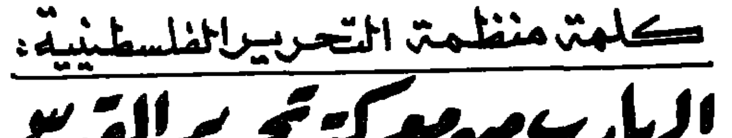
كما شارك في مقدمة المسيرة السادة العلماء وارباب الشعائر الدينية وقد حملوا لافتات جاء فيها:

العلماء وارباب الشعائر الدينية والعاملون في الاوقاف يعلنون غضبتهم على المؤامرة الساداتية الصهيونية التي تطعن الاسلام في الصميم.

هذا بالاضافة الى السادة رئيس جامعة دمشق ووكلائها وعمداء الكليات واعضاء الهيئة التدريسية وكبار المسؤولين والوف الموظفين والعاملين في وزارات الدولة ومؤسساتها العامة وشركات القطاع العام وجماهير الطلبة وجموع غفيرة من المواطنين.

وبعد ان طافت المسيرات شوارع المدينة الرئيسية تجمعت عند ساحة قصر الضيافة في مسيرة موحدة حيث اقيم مهرجان خطابي كبير استنكارا لتطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني.

وقد القيت في المهرجان كلمة الحزب القائد القاها الرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي. كما القيت كلمة الجبهة الوطنية التقدمية القاها السيد فايز اسماعيل عضو القيادة المركزية للجبهة، وكلمة منظمة التحرير الفلسطينية القاها الاخ محمد زهدي النشاشيبي امين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة، فكلمة الحركة الوطنية المصرية القاها سيد خميس عضو المكتب التنفيذي لتجمع الوطنيين المصريين.



كلمة الحزب:

لن تثنينا مؤامرات الامبريالية عن متابعة النضال ضد قواعدها ومرتكزاتها في الأرض العربية وأي مكان

القى الرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة الحزب القائد في مسيرة دمشق الغاضبة وفيما يلي نص الكلمة..

ايها الاخوة المواطنون - يا جماهير شعبنا العربي الصامد المناضل.

في هذا اليوم يوم السادس والعشرين من شهر كانون الثاني عام ١٩٨٠ يخطو الخائن العميل انور السادات حاكم مصر خطوات أبعد مدى على طريق الذل والخنوع والاستسلام لارادة الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية بوضعه تطبيع العلاقات بين مصر والعدو الصهيوني موضع التنفيذ وهو بذلك يضيف صفحة سوداء الى سجل مخازيه وخياناته للامة العربية وقضاياها في تحرير الاراضي العربية المحتلة كافة واسترجاع الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

واذا كان تسلسل مخازي السادات وخياناته قد بدا باتفاقية سيناء الخيانية وانتقل منها الى زيارة الذل والعار لمدينة القدس ثم الى توقيع اتفاقية الاستسلام في كامب ديفيد مع العدو الصهيوني فان ذلك المسلسل لن ينتهي عند حد تطبيع العلاقات بينه وبين العدو الصهيوني لان السادات سيستمر في تنفيذ الدور المرسوم له كعميل للامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية وها هو قد اسهم في تشكيل حلف عدواني في المنطقة العربية من خلال التعاون العسكري مع الامبريالية الامريكية واسرائيل كما انه سيعمل على فتح ابواب مصر الشقيقة للنفوذ العسكري الامريكي كمقدمة لوضع المنطقة باسرها تحت السيطرة الامريكية واستخدامها لصالح الصهيونية والامبريالية العالمية لاقامة قواعد جديدة في المحيط الهندي ومنطقة البحر الاحمر والوطن العربي مشرقه ومغربه.

ان مايجري اليوم في مصر فادح وخطير بل انه خيانة عظمى للشعب العربي في مصر وللامة العربية جمعاء وان هذه الخيانة العظمى لم يعرف لها التاريخ مثيلا ليس تاريخنا العربي وانما تاريخ البشرية كلها ان العميل الخائن انور السادات في هذا اليوم وتحت عنوان تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ودخوله حيز التنفيذ سوف يقوم بفتح الحدود المشتركة بينه وبين العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة على مصراعيها لحركة مرور الاشخاص والبضائع انه سيفتحها امام حركة الترانزيت للزوار والتجارة ولتبادل الخدمات البريدية والسلكية واللاسلكية وللتعاون الثقافي والفني والاعلامي وللنشاطات السياحية المشتركة معززا ذلك كله بتبادل التمثيل الدبلوماسي مع العدو الصهيوني - ان العميل السادات بعمله هذا قد جعل من ارض الكنانة نهبا مباحا للمصالح الصهيونية في ظل عناوين توثيق التعاون بين مصر واسرائيل في مجالات الاقتصاد والثقافة والاعلام والسياحة وما اليها هذا في الوقت الذي لاتزال فيه المخيمات تمتلىء بمئات الالاف المشردين من ابناء عرب فلسطين وفي الوقت الذي لاتزال فيه بقية الاراضي العربية المحتلة من سيناء الى قطاع غزة فالضفة الغربية فالجولان فالقدس العربية ترزح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي.

ان اطراف حلف كامب ديفيد ماضون في التآمر على امن وسلامة الامة العربية ومستقبلها وامالها في بناء نهضتها وتحقيق تطورها وتقدمها واقامة دولة وحدتها انهم ماضون في التآمر على قضية العرب الاولى قضية فلسطين وعلى الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وعلى الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة انهم يريدون ان تبقى ثروات الوطن العربي وخيراته نهبا للمصالح الامبريالية العالمية والصهيونية وما المناورات العسكرية التي يجريها النظام الساداتي بالاشتراك مع العدو الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية تلك المناورات الموجهة اصلا ضد الامة العربية الا دليل واضح على ذلك.



ان المؤامرة الامبريالية الصهيونية اذا كانت تشمل المنطقة العربية باسرها على وجه العموم فانها تستهدف القطر العربي السوري اولا بشكل خاص وماذاك الا لان سورية الثورة سورية العروبة والنضال بقيادة الرئيس القائد حافظ الاسد كانت ماتزال قلعة للصمود والتحدي والتصدي لمخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية التي ترمي الى اخضاع المنطقة العربية لسيطرتها ونفوذها وفرض الذل والاستسلام عليها والحيلولة دون تطورها وتقدمها وتحقيق اهدافها المشروعة في مجالات البناء والتحرير.

ولكن مهما عظمت مؤامرات الامبريالية والصهيونية وتعددت مخططاتها للمنطقة العربية وتنوعت فانها سوف تتحطم على صخرة صمود قطرنا العربي السوري وسوف تواجهها جماهير شعبنا العربي بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد بايمان ثابت لايتزعزع وعزيمة صلبة لاتقهر حتى تنتصر ارادة شعبنا ويحقق اهدافه وامانيه في البناء والتحرير وتندحر الامبريالية والصهيونية وتسقط تلك المخططات والمؤامرات.

ان جماهير شعبنا العربي في هذا القطر وهي تناضل في سبيل تحقيق اهدافها قد اعتادت ان تواجه مخططات ومؤامرات تحوكها الامبريالية والصهيونية لتحول بينها وبين بلوغ تلك الاهداف ولكنها في كل مرة كانت تتصدى لتلك المؤامرات فتحبطها وتظل ماضية سعيا وراء تحقيق اهدافها معتمدة على جبهة داخلية متينة متراصة ومستندة الى وحدة وطنية لم يعرفها خلل لم يتطرق اليها وهن عبر الماضي النضالي الطويل لتلك الجماهير.

وعلى الرغم من سعي الامبريالية الامريكية والصهيونية الى تفتيت وحدتها الوطنية وضربها بوساطة عملائها في الداخل فانها لم تفلح في ذلك وبقيت وحدتنا الوطنية كاشد ما يكون تماسكا وجبهتنا الداخلية كاقوى مايكون تراصا وجماهيرنا الشعبية كاعظم مايكون التفافا حول قائد مسيرة امتنا العربية الى النصر الرئيس المناضل حافظ الاسد في تصديها للمؤامرات الامبريالية الامريكية والصهيونية في الداخل والخارج وفي سعيها لتحقيق امالها وامانيها في ميادين البناء ومعارك التحرير وفي دابها لتحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية.

ان الهجمة الامبريالية الصهيونية على قطرنا المناضل الصامد تزداد شراسة وعنفا وكلما ازدادت تلك الهجمة شراسة وعنفا فان جماهير شعبنا العربي تزداد ايمانا بعدالة قضيتها كما تزداد اصرارا وثباتا في مواجهة تلك الهجمة والتصدي لها وفي متابعة مسيرتها النضالية حتى النصر واذا كانت تصريحات المسؤولين في اسرائيل في الاونة الاخيرة تشير بوضوح الى انهم يبيتون عدوانا على قطرنا الصامد المكافح فان تهديد اسرائيل لنا بالعدوان ووعيدها لن يزيدنا الا تصميما على مواصلة النضال وايمانا بالنصر لقضيتنا العادلة..

لقد كانت قضية فلسطين وماتزال قضية العرب الاولى ولهذا فلا عجب ان يجعل منها حزب البعث العربي الاشتراكي محور نضاله والقضية الاساسية التي تتجمع حولها القضايا الاخرى وان يتم تقويم علاقاتنا بالاخرين من خلال موقفهم من هذه القضية الام وماذاك الا لان النظرة العلمية للمسالة تبين لنا وعلى وجه اليقين بان وجود اسرائيل في قلب وطننا

البقية على الصفحة - ٤ -

كلمة الجبهة الوطنية التقدمية:

مصر في عهد السادات غدت وكرا للتآمر على كل العرب

القى السيد فايز اسماعيل عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية كلمة الجبهة في مسيرة دمشق الغاضبة وفيما يلي نص الكلمة:

ايتها الجماهير العربية الثائرة كانت مصر قبل عشرة اعوام قبلة انظار العرب من المحيط الى الخليج لان الحاكم فيها كان قائدا عربيا شعبيا وحدويا اشتراكيا ونعني به القائد الخالد جمال عبد الناصر.

لقد بنى الرئيس الراحل قيادته الشعبية والعربية من خلال التزامه بقضايا الشعب اليومية وقضية الامة العربية في الحرية والاشتراكية والوحدة وتصديه البطولي ضد الامبريالية والصهيونية.

ونفر الشعب في مصر وفي كل بلاد العرب من الحاكم الجديد انور السادات لانه تعالى على الشعب وخان قضاياه وسلبه حقوقه وناقض اهداف الامة العربية وارتبط بالصهيونية والامبريالية.

لقد كانت مصر تدفع التآمر عن العرب ايام عبد الناصر فاصبحت مصر بعده سبيلا للتآمر على كل العرب.

كانت مصر رمزا للوحدة العربية ايام عبد الناصر فاصبحت مصر بعده رمزا للاقليمية والانعزالية.

كان شعب مصر الكادح هو الذي يتحكم بدورة الاقتصاد المصري ايام عبد الناصر فاصبحت مصر بعده بيد الاقطاع المجرم والبرجوازية المستغلة.

كانت مصر تحمل لواء تحرير فلسطين ايام عبد الناصر وتحمي الفلسطينيين في كل مكان فاصبحت مصر بعده ضد عروبة فلسطين وضد الفلسطينيين اينما كانوا.

وكان اخشى ما تخشاه الامبريالية والصهيونية هو صوت عبد الناصر اذا خطب او تحدث ومواقف عبد الناصر داخل مصر وخارجها وخط عبد الناصر العربي والدولي وانجازات عبد الناصر في كل مكان.

واذا بالسادات لايخشى الا ماتخشاه الصهيونية والامبريالية لانه عدو الشعب عدو العروبة وهو بالتالي عدو الوحدة عدو الاشتراكية وعدو الديمقراطية لذلك حارب خط عبد الناصر وشوه انجازاته وطارد شعبه ومناضليه واصبح اخشى مايخشاه هو اسم عبد الناصر.

ايها الاخوة المناضلون:

ان انور السادات هو العبد الاجير للمستعمرين والصهيونيين لقد نفذ لهم ما ارادوه ولا يزال مستعدا لتنفيذ ما يريدون.

انه اعطى الصهيونية والامبريالية من الامتيازات والنفوذ في مصر وفي الارض المحتلة ومن حساب القضية العربية مالم يكونوا يحلمون ببعضه.

لقد قال ابا ايبان في مذكراته لقد حقق السادات في زيارته للقدس ماكانت تحلم به اسرائيل طوال ثلاثين عاما، وبالمزاودة على الوحدة والوحدويين القى هذا الحاكم العميل بالوحدويين في غياهب السجون وتصدى لكل الطموح الوحدوي فركب موجات التجارب الوحدوية لا ليعطيها ماالتزم به وانما ليغدر بها وليحرف مسارها ويفجع الشعب بها بالمزاودة على الاشتراكية والاشتراكيين سلب الشعب الكادح ماناله من حقوق وباع القطاع العام بالمزاد العلني واعتذر من الاقطاعيين عن توزيع الارض للفلاحين وبالمزاودة على الديمقراطية واد كل مقوماتها وخنق الصوت الحر. والكلمة الحره وطارد الاحرار واستقدم العملاء المطرودين والمحكومين من خارج البلاد ليوجهوا مصر واسفر عن وجهه الاسود حين بدا وجه العمالة والخيانة فتجرا على زيارة اعداء العرب وغاصبي فلسطين ومشردي الشعب العربي بزارهم في القدس المحتلة اقدس مقدسات العرب والمسلمين بعد المسجد الحرام ليعلن استسلامه لليهود.

وفتح ابواب مصر المنيعه كنانة العرب ايام عبد الناصر الى الراسمال الامريكي وربط الاقتصاد المصري بالاقتصاد الاسرائيلي وقدم لهم ثروات البلاد وشعبها ومقدراتها ليعبثوا بها وهل في مصر شيء اهم من النيل العظيم بعد شعبها العظيم.

لقد وافق هذا الخائن متحديا شعب مصر وقضية العرب في فلسطين لقد وافق على جر مياه النيل الى النقب ليروي صحراء النقب في جنوب فلسطين وبحل مشاكل اسرائيل الزراعية والصناعية والكهربائية والسكانية ويحفر نفقا كلفته مائتا مليون جنيه مصري مع ان كل كلفة السد العالي لم تتجاوز ٤٢٥ مليون جنيه مصري ومع انه لا مصلحة لمصر بالنفق وانما المصلحة كل المصلحة لاسرائيل.

ايها الشعب الغاضب

اليوم يعيد حاكم مصر العلاقات السياسية كاملة مع اسرائيل بعد ان قطع حاكم مصر بالمقابل علاقاته السياسية كاملة مع العرب ليس ثمة من يسال لماذا يتحالف حاكم مصر مع اسرائيل فالجميع يعرفون انه يتحالف مع اسرائيل لانه خائن وحين نسال ضد من يتحالف الجواب قطعا هو ضد العرب ليكون شرطي الامبريالية والصهيونية ضدنا وليرفع العلم الاسرائيلي في القاهرة بعد ان ذهبت الاعلام العربية من القاهرة

يا شعبنا العربي البطل انظروا الى الخونة أين هم الان لقد سحقهم الشعب ولعنهم التاريخ.

هذا هو حليف السادات شاه ايران لايجد بلدا ياوي اليه بعد ان لفظه شعبه البطل رغم دعم امريكا والصهيونية له ولن يكون حظ حاكم مصر الا السحق واللعنة شان كل الخونة.

النصر دائما وابدا للحكام الذين تكون اراداتهم متجاوبة مع ارادة الشعب الكادح.

المستقبل دائما وابدا للحقيقة وللموقف الصحيح لان عمر التزوير قصير دائما.

النصر دائما وابدا للمؤمنين بقضايا الشعب الاجتماعية وقضية الامة القومية الاشتراكية.

تحية للمناضلين العرب الذين يصوغون بصمودهم ودمائهم ملحمة

البقية على الصفحة - ٤ -

كلمة منظمة التحرير الفلسطينية:

الهارب من معركة تحرير القدس والقاهرة غير قادر على تحرير أية عاصمة اسلامية

القى الاخ محمد زهدي النشاشيبي أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمة المنظمة في مسيرة الغضب التي شهدتها دمشق استنكارا لتطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني وفيما يلي نص الكلمة..

يا جماهير امتنا

يا جماهير قطرنا العربي السوري المناضل يا جماهير دمشق الخالدة لكم التحية من شعبنا في الارض المحتلة. لكم التحية من ثوارنا في جنوب لبنان. لكم التحية من جميع كوادر واعضاء منظمة التحرير الفلسطينية ولكم التحية من الاخ المناضل ياسر عرفات.

في هذا اليوم الخالد الذي تعلن فيه امتنا العربية غضبتها العارمة على خيانة السادات ومؤامرة تطبيع العلاقات في هذا اليوم تموج الارض العربية بالمناضلين الاحرار مؤكدين وقوفهم في وجه المؤامرة التي تستهدف تصفية القضية وتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني.

في هذا اليوم تقف امتنا العربية ضد مؤامرة السادات الذي يفتح طريق القاهرة للاعداء محاولا اذلال القاهرة محاولا قهر القاهرة محاولا دفعها امام اعداء امتنا ولكن شعبنا العربي العظيم شعب ١٨ - ١٩ يناير شعب الصعيد شعب القناة شعب العبور وجيشه العظيم سيسقط الخيانة ويسقط السادات وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون..



ايها الاخوة - ويا رفاق النضال

هذه المؤامرة ماذا تستهدف في هذه المرحلة انها تستهدف بالدرجة الاولى اقامة حلف استعماري امبريالي صهيوني انها تستهدف تصفية القضية الفلسطينية. انها تستهدف القضاء على الثورة الفلسطينية أنها تستهدف ايضا وقبل كل شيء انهاء صمود امتنا العربية.

ان شعبنا العربي العظيم الذي وقف ضد اتفاقيتي كامب ديفيد يقف ويحزم ضد نهج السادات هذا النهج الذي يقوم على التعامل مع الامبريالية والاستسلام للصهيونية كما قررت جماهير امتنا العربية الصمود في وجه المؤامرة وقررت الصمود في جبهة الصمود والتصدي وقررت التضامن مع سورية الثورة مع عرب الصمود لتقف ضد هذه المؤامرة وتعلن ان جماهير الامة العربية التي ناضلت منذ ثلاثين عاما ستظل مع الثورة الفلسطينية من اجل التصدي للمؤامرة.

هذا اليوم لن يمر على الخونة والعملاء بسلام هذا اليوم الذي يحاولون فيه استغلال أحداث افغانستان للعدوان نقول أن الامة العربية أن بعض الانظمة تقف بوجه المؤامرات زيفا وهي تحاول أن تبيض وجه الامبريالية تحاول ان تقول ان الامبريالية الامريكية تستطيع اليوم أن تقف الى جانب الاسلام كلا ايها الاسلام ان الامبريالية الامريكية عدوة العروبة، عدوة الاسلام وعدوة الثورة الشعبية الاسلامية في ايران لا يمكن ان تقف صفا الى جانب الاسلام لنقف في هذا اليوم صفا واحدا لاسقاط المؤامرة الامبريالية الامريكية لاسقاط المؤامرة لاسقاط المحاولة.

انهم اليوم أيها الاخوة يحاولون استغلال ما يحدث في افغانستان من اجل ان يحتلوا منابع النفط ولكن منابع النفط لن تكون طعمة للامريكان وانما ستكون الصحراء العربية مقبرة للغزاة الجدد للامريكان الذين يحاولون تحت اي ستار احتلال منابع النفط والعودة الى أرض العرب.

ايها الاخوة المناضلون في هذه الايام يحاولون اقناعنا ان الامبريالية الامريكية يمكن ان تضغط على اسرائيل للوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية كلا اننا نعلن من هذا الموقف باسم هذه الجماهير التي صمدت بوجه المحاولات لفرض مشاريع الاحلاف العدوانية في

البقية على الصفحة - ٤ -

كلمة الحركة الوطنية المصرية:

اسقاط نظام الخيانة وإعادة مصر عربية الوجه والقرار قدر سورية والعرب جميعا

القى السيد خميس عضو المكتب التنفيذي لتجمع الوطنيين المصريين في الخارج كلمة الحركة الوطنية المصرية في مسيرة دمشق وفيما يلي نص الكلمة.

ايها الاخوة والرفاق:

اليوم يخطو السادات الخائن خطوته الحاسمة ليكرس نفسه ويكرس عصابته الحاكمة من الراسماليين الطفيليين عدوا اساسيا لشعبنا المصري البطل ولامتنا العربية المناضلة ولحركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا ولكل قوى التقدم في العالم.

اليوم يفتح السادات وعصابته الحاكمة ابواب مصر الكنانة امام العدو الصهيوني لتمر سياراته فوق عظام عشرات الالاف من شهدائنا الابرار في سيناء والقنطرة ومدن القناة وبحر البقر والقاهرة عشرات الالاف من الشهداء دافعوا بدمائهم عن تحرر مصر وبواباتها الشرقية فلسطين.

اليوم هو اشد الايام سوادا في تاريخنا المعاصر حيث يرتفع العلم الصهيوني العدو ليرفرف في مواجهة النيل الخالد وفي نفس المكان تقريبا الذي كان يرفرف فيه قبل اربعين عاما علم الاحتلال البريطاني وليس بعيدا عن المكان الذي رفرف فيه علم نابليون بونابرت قبل ذلك.

هل هو التحدي المجرم من قبل الغزاة والمحتلين للنيل وللشعب الذي يصنع الحياة على شاطئيه.

ان الامر كذلك فمصر بموقعها الجغرافي وبتاريخها الحضاري هي حلقة الانتصار او الانكسار للمنطقة.

ونحن ايها الاخوة والرفاق لانتوقع ان تزلزل الارض زلزالا اليوم ولا ان يلفظ النيل ماصنع الغزاة الصهاينة واسيادهم الامبرياليون وحلفائهم من حكام مصر الخونة فاسقاط نظام الخيانة الوطنية والقومية الحاكم في مصر هو قدرنا نحن ورد الغزاة الصهاينة على اعقابهم مهزومين هو قدرنا نحن واعادة مصر الى دورها في طليعة حركة التحرر الوطني العربية هو قدرنا نحن والحاق الهزيمة الحاسمة بالامبريالية الامريكية وحلفائها وعملائها في وطننا العربي هو قدرنا نحن، ونحن هنا ليست عائدة فقط على الشعب المصري المناضل وقواه الوطنية القومية التقدميه وفي مقدمتها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بل هي عائدة على حركة التحرر الوطني العربية بمجملها، انه قدر سورية الصامدة البطلة قيادة وجبهة وجماهيرا سورية بحلفائها الحقيقيين الثابتة اقدامهم على جبهة المواجهة الشرسة مع كل اعداء امتنا.

انه قدر الثورة الفلسطينية العظيمة والحركة الوطنية القومية اللبنانية المناضلة

انه قدر كل المناضلين الشرفاء على امتداد الوطن العربي الذين قالوا لا في وجه من قالوا نعم.

انه قدر جبهة الصمود والتصدي وعليها ان تبدأ من اليوم في القيام به محطية كل العوائق الهامشية لتنصرف بكل امكاناتها لمعركة المصير القومي.

لقد فرض علينا جميعا القتال، وفرضت علينا جميعا المواجهة وفرض علينا جميعا صناعة الزلزال الثوري العربي وليس صدفة ان يتوافق اليوم مع مايسمى بمؤتمر اسلام اباد الذي راى فيه البعض مجالا لاظهار غيرة كاذبة على الاسلام والمسلمين وان مايتهدد كابول اهم واخطر مما يتهدد القاهرة والقدس والمدن العربية جميعا كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولوا الا كذبا.

ايها الاخوة والرفاق:

اسمحوا لي ان اذكر هنا حادثة من تاريخ مصر المعاصر فعندما حملت الجماهير الشعبية وطلائعها الوطنية السلاح لمقاومة الاحتلال الانكليزي في مدن القناة في عام ١٩٥١ اضطرت الحكومة القائمة الى الاستجابة والاشتراك في النضال الشعبي المسلح وفور اعلان حكومة الوفد ذلك جاء قائد القوات البريطانية الى الزعيم الوطني الراحل مصطفى النحاس يحذره من استجابة الحكومة لحركة المقاومة المسلحة قائلا له ان هذه الحالة ستفتح الباب واسعا امام الخطر السوفياتي ورد عليه مصطفى النحاس بحزم دعنا اولا نفرغ من العدو الحقيقي الذي يحتل ارضنا لنتحدث بعد ذلك عن الخطر الوهمي.

ايها الاخوة والرفاق:

لنجمع اليوم الى جانب الحزن العميق الوعي العميق بمن هم حلفاؤنا الحقيقيين ومن هم اعداؤنا العلنيين والمستترين ليكن مقياس تعاملنا الحاسم منذ اليوم مع كافة القوى العربية والعالميه هو من معنا في معركتنا ضد عدونا الصهيوني المحتل لاراضينا والمغتصب لفلسطيننا.





من معنا ضد رفض الهيمنة الامريكية على مقدرات امتنا العربية ورفض احلافها وقواعدها ونهبها لثروات وطننا من معنا ضد السادات وخيانته الوطنية والقومية وعلى قدر الاجابة تتحدد مواقفنا.

فليكن حزننا اليوم طريقا للوعي الصحيح وللنضال الصحيح ولا اعتقد انا نحتاج الى الكثير من القول بقدر

- البقية - ص ١١ -

العرب وامريكا من أين وإلى أين ؟

في الوقت الذي يرتفع فيه الضجيج الاعلامي والدبلوماسي حول المؤتمر الاسلامي ، تعبر اطراف كامب ديفيد جدار الحصار العربي ، وتخلخل الموقف العربي تمهيدا لخطوة جديدة على طريق كامب ديفيد .

وبداية يمكن القول ان البدء في تنفيذ تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني ليس هو المقصود بهذه الخطوة الجديدة ، فتطبيع العلاقات ، الذي قطع شوطا بعيدا في اطار المفاوضات بين الكيان الصهيوني والنظام المصري بات بحكم الحاصل بعد سلسلة من التنازلات الساداتية بدءا بتوقيع اتفاقات كامب ديفيد وانتهاء بالسفارة الصهيونية في القاهرة.

على انه من الواضح ان توقيت المؤتمر الاسلامي مع بداية تنفيذ عملية التطبيع يمكن ان يخدم النظام المصري من وجهة تمرير هذا الحدث الخطير في وقت تتجه فيه الانظار الى الحدث الافغاني .

مما يؤدي الى تمرير الخطوة الجديدة من المؤامرة دون حساب لردات الفعل العربية المختلفة التي من الممكن ان تؤثر بشكل او بآخر على ساحة الاحداث ، او اثارة النقمة الداخلية في مصر ضد خطوات النظام المتآمر . حيث ستغيب ردات الفعل هذه ، بسبب انجرافها وراء المؤتمر الاسلامي .

كيف ياتي التحرك الاسلامي

من اللفت للنظر ـ بالنسبة لكل مراقب ـ ان ياتي التحرك الاسلامي في هذه الظروف الدقيقة والمعقدة في اطار التحرك الامريكي العام في المنطقة .

ففي خلال حدثين هامين تعاقبا على ساحة الاحداث نستطيع أن نتلمس حقيقة الموقف الاسلامي .

● اما الحدث الاول فهو الحدث الايراني ، حيث استطاعت الثورة الايرانية ان تطيح بشاه ايران ، وتسقط نظامه التابع للولايات المتحدة الامريكية .

وفي الوقت نفسه الذي نجحت الثورة الايرانية في اسقاط نظام الشاه ، تحركت الولايات المتحدة الامريكية لاجهاض الثورة الايرانية ، عن طريق زرع الخلافات بين كافة الفئات التي تضافرت لاسقاط الشاه ، فحركت بقايا ذيول نظام الشاه ورجال السافاك ، كما افتعلت الكثير من الازمات الداخلية ، في وقت لم تستطع فيه الثورة بلورة مواقفها الاجتماعية والسياسية .

وقد استطاعت الثورة ان تصفي تباعا المواقف الداخلية التي بقيت تعمل بتوجيه من البيت الابيض الامريكي .

في حين سعت الولايات المتحدة الامريكية الى استقدام الشاه المخلوع الى الولايات المتحدة الامريكية حفاظا على ماء وجهها ، وبهذا كشفت عن وجهها الحقيقي ، وكان رد الثورة بحجم التآمر الامريكي على الشعب الايراني حيث اعلنت حرب المصالح الاقتصادية ضد امريكا .

وكان ذلك بمثابة الوقود اللاهب الذي قاد الاحداث وبشكل متسارع الى بؤرة التوتر . حيث عاجلت الولايات المتحدة الامريكية الموقف بحملة اعلامية دبلوماسية واسعة النطاق مشهرة بالثورة الايرانية ، ومعرضة بالاسلام معتبرة اياه ردة حضارية وتخلفا مريعا في عصر التقدم والحضارة الحديثة .

وقد كانت في ذلك تمهد لعمل عسكري واسع النطاق حيث ترافق ذلك بالتهديدات العسكرية المتوالية وتحركت الاساطيل الامريكية من كافة الجهات لتحاصر المنطقة العربية ، وتفرض الحصار على ايران .

والجدير بالذكر في هذا المجال ان الولايات المتحدة الامريكية عملت على جر بعض المواقف العربية الى معاداة الثورة الايرانية ، معتبرة اياها خطرا على البلاد العربية ، كما روجت لافكار امبريالية استعمارية تحت لواء تشكيل حلف جديد لحماية امن الخليج العربي والمنطقة العربية .

وهكذا توالت العروض الامريكية لقيام مثل هذا الحلف الذي تشكل الولايات المتحدة الامريكية القوة الرئيسية فيه وهو يخولها بالتواجد العسكري واقامة القواعد العسكرية في المنطقة العربية ومن ثم يكون الالتفاف على الموقف العربي لضربه وابعاده عن مواجهة مخططات كامب ديفيد

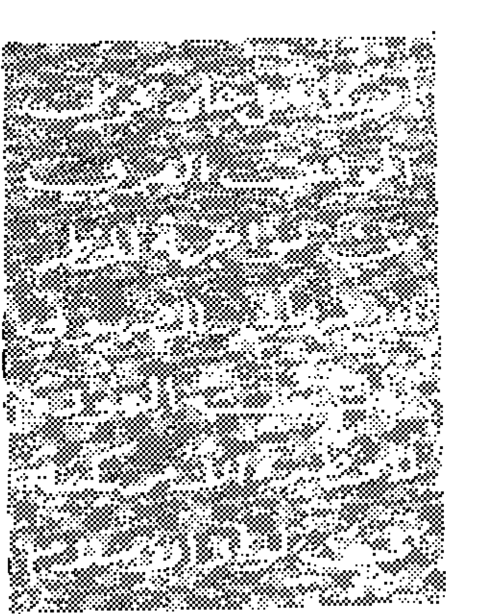
● اما الحدث الثاني فهو الحدث الافغاني ، حيث عملت الثورة الافغانية على تدعيم مواقعها ، عبر تصفية الفئات المتآمرة على الثورة والتي تعمل بدعم من الولايات المتحدة الامريكية .

وفي الوقت الذي اعتبرت فيه الحكومة الافغانية الدعم السوفييتي مشروعا لانه تم بناء على طلب رسمي من الحكومة الافغانية ، ثارت ثائرة الولايات المتحدة الامريكية التي كانت تحلم بعودة افغانستان الى الحظيرة الامريكية واعتبرت التدخل السوفييتي بمثابة الاحتلال . ونظمت لذلك حملة اعلامية دبلوماسية كبيرة ، لتحقيق عدة اهداف من خلال عمل واحد :

١ ـ حملة عالمية دولية ، لجر الدول الحليفة للولايات المتحدة الامريكية الى مواقف عدوانية عسكرية ضد الاتحاد السوفييتي ، معتمدة في ذلك على مقولة ـ محاربة المد الشيوعي في العالم ـ . وذلك لتغطية المواقف العسكرية الامريكية التي اخذت بالتصاعد منذ رفضت الولايات المتحدة التوقيع على سالت ٢ معرضة بذلك الانفراج الدولي للخطر . وبشكل معاكس تماما الموقف الاتحاد السوفييتي الحقيقي في موضوع الانفراج الدولي .

٢ ـ الضرب على اوتار الاسلام ، حيث اعلنت الولايات المتحدة الامريكية نفسها كوصي على الاسلام والمسلمين ، واخذت باظهار نفسها وكانها هي من يحافظ على سلامة الاسلام ، ناسية ومتناسية انها هي نفسها من قادة الحملة ضد الاسلام والمسلمين حين نجحت الثورة الايرانية في ضرب المصالح الامريكية . وناسية او متناسية ان بريجنسكي مخطط السياسة الامريكية نفسه صرح بطبيعة المخططات الامبريالية الامريكية التي تعتمد على تشويه الاسلام والفكر الاسلامي . وبث التفرقة بين المسلمين ، واثارة النعرات الطائفية بينهم .

وفي مثل هذا الموقف الذي تتبنى فيه الولايات المتحدة الامريكية الدفاع عن الاسلام والمسلمين انما تسعى لاعادة المطابقة بين الموقف الاسلامي والموقف الامبريالي ، وبالتالي ضرب فكرة الفهم الثوري للاسلام . من حيث ان مثل هذا الموقف الامريكي سيحرك بعض الفئات داخل ايران لتعود الى طرح معادلة الدعم الامريكي في مواجهة الخطر الشيوعي المزعوم . ويكون الكسب هنا في احداث المزيد من الخلخلة في الجبهة الداخلية الايرانية في مرحلة خطيرة تجتازها ايران ، حيث تشهد مرحلة الانتخابات



الرئاسية . وتحويل الموقف الايراني في مواجهة الخطر الامريكي الداهم للمنطقة ، الى الانطواء تحت التحرك الامريكي .

٣ ـ تبني الدفاع عن الاسلام والمسلمين سيخدم الولايات المتحدة الامريكية من جهة الالتفاف على الموقف العربي ، واعادة العرب الى التحرك من منظور السياسة الامريكية تحت لواء الإسلام .

وبهذا تجمع الولايات المتحدة الامريكية بين اطراف متناقضة ، وتحقق سيطرة سياسية على مواقف هذه الاطراف ، وبشكل نستطيع معه ان تضمن الموقف العربي لصالحها في الحدثين : الايراني والافغاني . وتخفي معه حقيقة مايجري في المنطقة من مخططات امريكية تهدف الى تطويق المنطقة العربية بكاملها ، بعد ان استطاعت جر النظام المصري الى بؤرة الاستسلام .



الحدث الخطير

اما الحدث الاهم في المنطقة العربية ، فيبدو أن الولايات المتحدة الامريكية قد عملت على توظيف الاحداث بشكل جيد ويخدم مصالحها ومخططاتها .

وهذا الحدث هو البدء بتنفيذ تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

فمن الملاحظ خلال الفترة الاخيرة ان اطراف كامب ديفيد قد كثفت محادثاتها ولقاءاتها من اجل التوصل الى اتفاق نهائي فيما يتعلق بتطبيع العلاقات وذلك لتمرير ذلك في دوامة تراكم الاحداث وتعاقبها وتداخلها ، وبشكل يفلت الامر من ايدي العرب ، ويعجزون عن مجابهة مثل هذا الموقف .

ويأتي توظيف الاحداث في اطار جر العرب تحت لواء الاسلام الى مواقف مؤيدة للسياسة الامريكية ، ومعادية للقوى التقدمية ، التي تدعم القضية العربية ، وتناصر الشعب العربي في صراعه مع الامبريالية والصهيونية .

وبغض النظر عن احكام الخطأ والصواب في الموقف العربي الاسلامي تجاه الحدثين الافغاني والايراني يمكن ان نلتقط بعض المؤشرات التي تدل على ان الولايات المتحدة الامريكية استطاعت ان تنجح في جر الموقف العربي الى النزعات الهامشية في وقت تداهمهم فيه اخطار امبريالية كبيرة تتجسد في هذا الطوق الامريكي على المنطقة .

تصريح الرئيس الامريكي جيمي كارتر بان المنطقة العربية منطقة مصالح امريكية اساسية وان الولايات المتحدة الامريكية ستعتبر اي اعتداء على هذه المنطقة بمثابة الاعتداء عليها .. وتحت هذا التصريح تختبىء نوايا امريكا في التمدد العسكري في المنطقة تحت ستار العودة لسياسة الاحلاف .

النظام المصري يستغل الحدث الافغاني ليشهر بالاتحاد السوفييتي ويعلن استعداده لمحاربة المد الشيوعي في المنطقة ، وهو نفسه يعمل على تثبيت وتقوية اقدام الامبريالية عدوة الشعب العربي في ارض مصر العربية ، كما يعمل على اعطاء مزيد من الفرص للكيان الصهيوني من اجل تحقيق مطامعه في المنطقة وفي الوقت نفسه ينطوي تحت لواء كامب ديفيد في حلف عسكري ثلاثي مع الولايات المتحدة الامريكية ـ اسرائيل ـ مهمته الحفاظ على المصالح الامبريالية في المنطقة وضرب حركات التحرر فيها ، ولهذا لانستغرب ان يمد نظام السادات المتمردين الافغان بالاسلحة والخبراء والعسكريين ، ويشارك في الحملة الاعلامية المركزة لجر العرب الى الحدث الافغاني وابعادهم عن الصراع الحقيقي والذي بات في منطقة الخطر .

الكيان الصهيوني يراقب الاحداث في المنطقة ويتابع الاجواء السياسية العالمية ويرصد الموقف الدولي العام تجاه الاحداث لايجاد اللحظات المناسبة التي يتحرك فيها لتحقيق مكاسب جديدة في المنطقة .

ومن هذه الرؤية يمكن تفسير الاستفزاز العسكري الذي لوح به رئيس وزراء العدو الصهيوني حين هدد علانية بضربة عسكرية اسرائيلية للقطر العربي السوري الذي يقف صامدا رغم الهجمة الشرسة التي تقودها اطراف كامب ديفيد ضده وبمختلف الوسائل وعلى كافة الاصعدة .

● وبعد أليس غريبا أن يتناسى العرب والمسلمون الموقف الامريكي ازاء قضية فلسطين ، وموقف الكيان الصهيوني تجاه القدس ، وموقف السادات تجاه القضية العربية المركزية ويتنادون الى احداث هامشية بالنسبة للقضية العربية .

ثم اذا كان الموقف العربي يصر على اعطاء صورة عن موقف العرب ازاء الاحداث المحيطة ، أليس غريبا ان يتداعى العرب والمسلمون الى دعم وجهة النظر الامريكية ، في حين تشكل الولايات المتحدة الامريكية الخطر الاكبر على الامة العربية والشعوب الاسلامية ؟

● احمد عجاج

غرضان أساسيان لتطبيع العلاقات

محو الهوية القومية لمصر !! وتحويلها إلى محمية اميركية ـ صهيونية ..!

بعد البدء بعملية تطبيع العلاقات بين نظام السادات واسرائيل ، مصر الى اين ..؟! هذا هو السؤال الذي يثيره تبادل مصر السادات والعدو الصهيوني السفراء فيما بينهما .

ومما لاشك فيه ان سؤالا كهذا هو سؤال مشروع يستمد شرعيته من أن النقطة المهمة في عملية ((التطبيع)) هذه ، هي أن ـ التطبيع ـ بحد ذاته يعد وسيلة لغاية كبيرتوبيمية تسعى اطراف الكامب بما فيها بالطبع نظام السادات الى تحقيقها والوصول اليها ، من منطلق ان على هذه الغاية يتوقف مستقبل المصالح الامريكية في المنطقة العربية وفي الشرق الاوسط عموما ومستقبل الوجود الصهيوني كجسم غريب في الوطن العربي .

وبهذا المعنى يمكن القول ان غاية تطبيع العلاقات هو احتلال مصر وتحويلها الى محمية لاميركا ((واسرائيل)) تقوم بنفس الدور الذي انيط بالكيان الصهيوني من حيث قمع حركة التحرر العربي واجهاض نضالها والحفاظ على مصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة .

واذ نقول بان غاية تطبيع العلاقات هي احتلال مصر ، فلان ثمة دلائل تشير الى صحة هذا الاحتمال وتحوله الى حقيقة ماساة .

فتطبيع العلاقات يعني من وجهة النظر المعلنة لاطراف الكامب انه مجرد اقامة علاقات طبيعية بين كل من مصر واسرائيل كاجراء على طريق ما اسماه السادات في خطابه امام الكنيست الصهيوني بكسر الحاجز النفسي للصراع العربي الصهيوني عندما حاول ان يعزو الصراع الى خلاف على حدود واراض ، ولكن هل هذا صحيح ..؟

الواقع ان الحقيقة هي على النقيض من ذلك ، ولشد ما تبدو واضحة عندما تكتشف أن وجهة النظر المعلنة هذه لاطراف الكامب هي غير الهدف السري غير المعلن والمتمثل في احتلال مصر ..! نعم احتلالها بكل ماتحمله كلمة احتلال من معنى ، واكثر من ذلك أن هذا الاحتلال قد يبدو الشكل الجديد للاستعمار الامبريالي الصهيوني المشترك .

على ان جذور هذه الحقيقة تمتد الى سنوات بعيدة وربما الى المراحل الاولى لتبلور الصراع في المنطقة . فالصهيونية كانت تدرك ان لاسبيل امامها لتحقيق اهدافها الاستراتيجية البعيدة الا بسقوط احد قطرين عربيين او انفتاحه ، لافرق ، امام اسرائيل ، ولقد عبر بن غوريون عن وجهة النظر هذه اذ اجاب على سؤال عن توقعه حول اي من الاقطار العربية يمكن ان يفتح امام اسرائيل ، بالقول لبنان او مصر . وعندما طلب اليه المزيد من التحديد اختصر وقال ((مصر)) .

ويبدو ان مؤسس الدولة الصهيونية كان ينطلق في توقعه من اعتبار ان لبنان هو الممر الذي تنفذ منه اسرائيل الى الارض العربية ، وان مصر فيما لو سقطت لتحقق للصهيونية الاخلال بالتوازن القائم بين طرفي الصراع لصالحها ، وبالتالي لسهل امامها تحقيق مالم تستطع تحقيقه عبر مراحل الصراع المتعاقبة .

وتزداد هذه الحقيقة وضوحا اذا تجاوزنا راي بن غوريون وتوقفنا عند مرحلة مابعد حرب تشرين التحريرية وتحديدا في الفترة التي بدأ بها وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر تطبيق ما اسماه بسياسة الخطوة ـ الخطوة ، كمحاولة لحل مسالة الصراع ولكن بطريقة صهيونية امريكية تلغي حقائقه وتتجاهل الاسباب الرئيسية المؤدية له . فكيسنجر كان ينظر الى حل مسالة الصراع العربي ـ الصهيوني نظرة لاتختلف عن نظرة بن غوريون وكل القادة الصهاينة الذين تعاقبوا بعده . وربما كان ذلك بدافع المصالح المشتركة القائمة بين الصهيونية والامبريالية . فهو اي كيسنجر لم يكن ليختلف مع اي صهيوني في ان حسم مسالة الصراع يجب ان يكون في صالح كل من امريكا واسرائيل ، وفي ان هذه النتيجة لاتتحقق الا باسقاط مصر من حساب القوة العربية ، خاصة بعد ان اتضحت صعوبة استجرار لبنان او اعتماده ثغرة على غرار تحول مصر مؤخرا ، نظرا لتصدي سورية لهذا الهدف وبالتالي سقوطه .

والواقع ان ثمة نقطتين جعلت كلا من امريكا واسرائيل تتحركان ضمن اتجاه اسقاط مصر واحتلالها وهما :

ـ حرب تشرين التحريرية بما شكلته نتائجها من مؤشر على احتمال ميلان الموقف لصالح العرب ومن ثم احتمال تحقيق الانتصار على اسرائيل واستعادة حقوقهم القومية بما فيها حق الشعب العربي الفلسطيني .

ـ ما ابداه نظام السادات من استعداد تام ومطلق لخيانة القضية العربية والخروج على الاجماع العربي ، والانتقال كليا الى الخندق المعادي للعروبة وللنضال العربي .

في ضوء هذه المعطيات يبدو واضحا ان الغاية من تطبيع العلاقات ليست كما يحاول اطراف الكامب تصويرها من انها مجرد اقامة علاقات طبيعية ، وانما هي اولا وقبل كل شيء اخطر احتلال مصر وتحويلها الى قاعدة امريكية وسند لاسرائيل يمنحها شرعية الوجود ويدعم هذا الوجود ويحميه ويمنحه كل مقومات الاستمرار داخل المحيط العربي .

وهنا يبرز سؤال مهم هو اذا كان احتلال مصر هدفا للتطبيع فكيف سيتم هذا الاحتلال وماهي وسائله ومن ثم ملامح مصر في ظله ..؟

ونستطيع القول جوابا أن التطبيع احتلال من حيث أنه يستهدف تطبيع مصر بالعلاقات الاسرائيلية لا العكس ، وبتعبير ادق تطبيع مصر بالفكر الصهيوني . فالصهاينة اشتهروا تاريخيا بانهم اصحاب الجيتو . والجيتو كما هو معروف رمز للتقوقع والانغلاق والانكفاء وهذا ماتؤكده وقائع التاريخ . اذ ان اليهود الصهاينة رفضوا ان يذوبوا في اي مجتمع انساني اقاموا فيه رغم انفتاح هذا المجتمع عليهم وامامهم ، ورغم منحهم كل حقوق المواطنة .

ان هذه الحقيقة التاريخية تدل بشكل لايقبل الجدل على أن ثمة اهدافا تسعى اطراف كامب ديفيد الى تحقيقها من وراء تطبيع العلاقات يمكن تحديدها بالنقاط التالية :

● تذويب الهوية القومية للشعب العربي المصري . وهذا الهدف يرتبط بالاستراتيجية الاساسية التي بني عليها الخط العدواني لكامب ديفيد . فالصهيونية والامبريالية تدركان جيدا ان الغاء حقائق الصراع العربي الصهيوني واسقاطها يظل هدفا عصيا مالم تتغير قناعات العربي الراسخة تجاه هذا الصراع والمتمحورة حول حقائقه . اذن ما الحل ؟ الحل هو في استبدال هذه القناعات بقناعات بعيدة كل البعد عن فهم الصراع العربي ـ الصهيوني فهما علميا وهو مايمكن الاتفاق على تسميته بالغزو الثقافي . فتطبيع العلاقات يجب أن يستتبع بالضرورة عملية غسل للدماغ العربي المصري يتحقق معها كنتيجة محو الهوية القومية لشعب مصر العربي وتشويه ثقافته العربية التي تكمن فيها هذه الهوية في الاساس ، فمتى استطاعت اطراف الكامب محو الهوية القومية تكون قد ضمنت اسقاط مصر نهائيا من حساب القوة العربية وضمنت بالتالي اختلال التوازن الاستراتيجي بين طرفي الصراع لصالحها ، لان من شان هذا الهدف الخطير ان يستعدي شعب مصر على امته وان يحول مصر كليا الى قاعدة واداة بيد القوى المعادية تستخدمها لضرب حركة التحرر لا العربية فحسب وانما الافريقية والاسيوية ايضا .

● حماية نظام السادات من السقوط . وهو ما تؤكده معاني افتتاح سفارة للكيان الصهيوني في مصر . فالسفارة الاسرائيلية في مصر تعني انها وكر للجاسوسية الصهيونية على غرار سفارة اسرائيل وسفارة امريكا في ايران سابقا . حيث ان مهمات هاتين السفارتين تركزت حول رصد تحرك الثورة الشعبية الايرانية لقطع الطريق عليها . وكم من مرة اجهضت ثورة الشعب الايراني وانقذ نظام الشاه بسبب من هذا النشاط المحموم . ولاتقل مهمة سفارة العدو في مصر الا على هذا النحو حيث ستكثف نشاطها لرصد حركة القوى القومية الوطنية واتجاهاتها وتطورها من اجل قطع الطريق على اية انتفاضة قد تقوم بها للاطاحة بنظام السادات .

● تدعيم حلف كامب ديفيد . وهذا الهدف ياتي كنتيجة او محصلة طبيعية للهدفين السابقين ذلك ان من شان تذويب الهوية القومية لشعب مصر العربي وحماية نظام السادات أن يدعما حلف كامب ديفيد ويسهلا بالتالي تنشيط دوره المتمثل في قمع حركات التحرر القومية والوطنية في المنطقة ضمانا للمصالح الامبريالية والصهيونية فيها وحماية لها . وهذا ما يؤكده اصرار امريكا على اعادة ترتيب المنطقة لتعويض خسارتها الناجمة عن سقوط نظام الشاه ، وهدفها الجديد بتفجير الصراع الديني في المنطقة كمحاولة لحماية الكامب وحلفه من الانهيار .

نخلص من هذا الى نتيجة هي أن مصر بعد التطبيع مصر المطبق عليها شكل جديد من اشكال الاحتلال تحت تسمية تبادل السفراء . وهي بلا شك نتيجة خطيرة يترتب عليها في ظل الواقع العربي الراهن المتسم بالضعف احتمال أن يستطيع اطراف الكامب تمرير اهداف المرحلة المقبلة من مراحل مؤامرتهم .

ومادام الامر على هذه الدرجة من الخطورة يحق لنا ان نقول بان سقوط مصر هكذا يستصرخ الضمير العربي ان يكون اكثر يقظة ، ويستدعي من الامة العربية ان تحشد كل امكاناتها المادية والمعنوية لخوض معركة تحرير حقيقية تحرر الحق العربي وشعب مصر . لاسيما وان المسالة لاتحتاج الى تردد او مجرد التفكير فهي واضحة في هدفها الرامي الى العودة بالمنطقة الى ظل السيطرة الاستعمارية المباشرة بكل ماتعنيه هذه السيطرة من استلاب لحرية الامة العربية ومصادرة لحقها حتى في الوجود .؟

محمد خير الجمالي

هكذا أصله للأصل

جماهيرنا في المحافظات تعلن غضبتها على الخطوة الاستسلامية الجديدة

جماهير طرطوس تطالب بـ : رص الصفوف والحذر للدفاع عن كرامة الأمة العربية

طرطوس – سانا – اقامت قيادة فرع الحزب في طرطوس امس مهرجانا خطابيا بمناسبة بدء تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني.

وقد حضر المهرجان الذي اقيم على صالة المركز الثقافي العربي الرفيق امين الفرع والمحافظ وكبار المسؤولين في المحافظة .

وقد القى الرفيق عبد اللطيف محرز رئيس مكتب التربية الفرعي كلمة الحزب القائد ندد فيها بخيانة انور السادات واقدامه على توقيع باتفاقيات كامب ديفيد التي ادت الى تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني.

كما اشار الى المؤامرات التي تحاك ضد قطرنا الصامد بقيادة الرفيق الامين العام للحزب الرئيس حافظ الاسد .

ودعا الرفيق محرز المواطنين الى رص الصفوف والحذر للدفاع عن كرامة امتنا العربية وحقوق شعبنا المغتصبة .

كما القيت كلمتا المنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية ندحتا باتفاقيتا كامب ديفيد وتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني ودعتا المواطنين الى الوقوف بكل حزم وراء قيادة الرفيق القائد – حافظ الاسد – لتحقيق اهداف امتنا العربية في التحرير والنصر .



جماهير حلب تدين الخطوة المجرمة للنظام الساداتي

حلب – سانا – ادانت جماهير الشعب في حلب الشهباء على اختلاف قطاعاتها الخيانة الجديدة التي اقدم عليها حاكم مصر العميل السادات بتطبيع العلاقات بين نظامه والكيان الصهيوني ليضيف بذلك الى سجله المخزي صفحة سوداء جديدة .

فقد نددت قيادتا فرع الحزب في المدينة والجامعة بهذه الجريمة النكراء واعلنت باسم كوادر الحزب رفضها للخيانة القومية المتمثلة بتطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني ووقوفها صفا واحدا وراء القائد والقيادة في معارك التصدي والمجابهة لاسقاط الخطوات الاستسلامية المتتابعة لحاكم مصر الخائن .

جاء ذلك في البرقيات التي طيرتها القيادتان اليوم الى الرفيق – حافظ الاسد – الامين العام للجنة المركزية للحزب والى القيادتين القومية والقطرية للحزب .

كما باركت قيادتا فرع الحزب في برقياتها المواقف الوطنية والقومية المشرفة للقائد الاسد من اجل الانتصار على اعداء الامة العربية ودحر اعمال الخيانة والاستسلام .

وقد طيرت المنظمات الشعبية والمهنية مئات البرقيات الى القائد والقيادة تعبر فيها عن غضبتها على العملاء والخونة . وتعلن رفضها للخطوة التي اقدم عليها حاكم مصر بتطبيع العلاقات بين نظامه والعدو الصهيوني .

كما حثت البرقيات جماهير الشعب العربي في مصر التحرك لازاحة كابوس الخيانة والعمالة على ارض الكنانة والعودة الى الحظيرة العربية لكي يمارس دوره في معارك البناء والتحرير لجميع الاراضي العربية المحتلة .

جماهير درعا : الخطوة الجديدة تستهدف صمود وتضحيات قطرنا

درعا – سانا – عبرت جماهير درعا عن غضبتها واستنكارها للجريمة الخيانية التي بداها امس نظام السادات الخائن في تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني وذلك في مهرجان خطابي اقامته اليوم قيادة فرع درعا للحزب وحضره كبار المسؤولين في الحزب والدولة في المحافظة والجبهة الوطنية التقدمية وجماهير غفيرة من المواطنين غصت بهم قاعة المركز الثقافي .

وقد القى في المهرجان الرفيق احمد البريدي امين فرع الحزب كلمة باسم قيادة الفرع تحدث فيها عن الخيانة الجديدة التي يرتكبها السادات اليوم في سلسلة جرائمه ومؤامراته مع الامبريالية الامريكية والصهيونية ضاربا بعرض الحائط كل القيم العربية وقضية امتنا المصيرية ومتنكرا للشهداء الذين سقطوا دفاعا عن حرية وكرامة الامة العربية .

ثم شرح الرفيق امين الفرع في كلمته ابعاد المرحلة الراهنة والمؤامرات والتحديات التي تديرها الامبريالية الامريكية والصهيونية ونظام السادات الخائن التي تستهدف صمود وتضحيات القطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الذي يقود نضال الامة العربية لتحقيق اهدافها المنشودة وحيا الرفيق امين الفرع مواقف قطرنا العربي السوري المشرفة من قضايا امتنا العربية وتعهد باسم جماهير شعبنا الصامدة في خط المواجهة مواصلة مسيرة البناء والتضحية والتحرير حتى يتحقق النصر بتحرير الارض العربية المحتلة واستعادة حقوق شعبنا العربي الفلسطيني .

كما القى في المهرجان السيد محمد عقاب محمود كلمة الجبهة الوطنية التقدمية والزميل محمد خير طو كلمة المنظمات الشعبية ويوسف صبري كلمة منظمة التحرير الفلسطينية .

استنكر الخطباء في كلماتهم خيانة السادات وجريمته في تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني وحيوا مواقف قطرنا العربي السوري بقيادة الرفيق حافظ الاسد .

واشادوا بصمود شعبنا وتضحياته في مواجهة المؤامرات والتحديات وتصميمه على مواصلة النضال حتى النصر واكدوا وقوف جماهيرنا بكل قواها مع قائد التحرير .

هذا وقد طيرت الجماهير برقية تحية وتاييد للحزب والقائد شجبت فيها خيانة السادات وجريمته النكراء وعاهدت على مواصلة النضال حتى النصر .

مهرجان خطابي في السويداء : والمتحدثون يؤكدون رفض المواطنين القاطع للاستسلام

السويداء – سانا – اقامت قيادة فرع الحزب في السويداء امس مهرجانا خطابيا بمناسبة بدء تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني حضره جمهور غفير من الاخوة المواطنين .

وقد تحدث في بداية المهرجان – كمال ابو خير – امين فرع اتحاد شبيبة الثورة عن مراحل الخيانة التي مر بها حاكم مصر انور السادات وكانت نهايتها توقيع اتفاقيات كامب ديفيد وبدء تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني .

وحيا الاخ ابو الخير بهذه المناسبة صمود قطرنا بقيادة الرفيق القائد – حافظ الاسد – لمواجهة المؤامرات التي تحاك ضد قطرنا الصامد .

كما اشاد بمواقف وصمود قواتنا المسلحة لاسترداد الارض المغتصبة ثم القى الاخ – محمد جربوع – كلمة باسم الجبهة الوطنية التقدمية اشاد فيها بمواقف الرفيق القائد في هذه الرحلة العصيبة التي تمر بها المنطقة العربية .

واشار الاخ – جربوع – في كلمته الى خيانة حاكم مصر انور السادات وندد باتفاقيات الخيانة وتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني واشاد بصمود قطرنا وتصديه لكافة المخططات ثم القى الرفيق – يحيى النحاد – امين فرع الحزب كلمه الحزب القائد حيا فيها صمود جماهيرنا في الارض المحتلة في وجه التحديات . كما حيا صمود قطرنا ومواقفه الصلبة في وجه كافة المؤامرات .

كما ندد بخيانة حاكم مصر انور السادات وعدد مراحل الخيانة التي بداها السادات وانتهى الى تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني وفتح الحدود امام الغزو الصهيوني للاراضي العربية المصرية .

واكد ان التفاف الجماهير حول الحزب والرفيق القائد – حافظ الاسد – سيفوت الفرصة على اعداء الامة العربية والخونة المارقين .

جماهير مدينة ابن الوليد : نعاهد على السير في النهج الثوري والقومي حتى اسقاط المؤامرة وتحقيق النصر

حمص – سانا – عبرت جماهير مدينة حمص بشيبها وشبابها وجماهير الثورة الفلسطينية عن شجبها وسخطها واستنكارها لجريمة السادات وخيانته الجديدة وتطبيعه العلاقات مع العدو الصهيوني مغتصب الارض والقدس وفلسطين .

وطالبت جماهير مدينة ابن الوليد بانزال الاعلام العربية من فوق مباني السفارات العربية في القاهرة استنكارا لهذه الجريمة في يوم الحزن العميق وعاهدت القائد الاسد والقيادة على السير في النهج القومي والثوري ومواصلة النضال والمسيرة حتى النصر والتحرير .

واكدت ان المسافات الشاسعة لن تبعد شعب مصر عن ساحة المعركة الحقيقية للاطاحة بالسادات واعماله الخيانية ضد شعب مصر والامة العربيـة .

فقد اقامت قيادة فرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس مهرجانا خطابيا بهذه المناسبة حضره كبار المسؤولين بالمحافظة والقيت فيه كلمات – حزب البعث العربي الاشتراكي والثورة الفلسطينية والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية .

وقد حيا المتحدثون في كلماتهم مواقف القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس – حافظ الاسد – في وجه جميع الحلول الاستسلامية المنفردة مؤكدين اصرار الشعب العربي الفلسطيني على متابعة النضال والتصدي لمؤامرات السادات والصهيونية مهما غلا الثمن .

واكدوا ان يوم – ٢٦ – كانون الثاني يوم حداد قومي يشعر فيه العربي بحزن عميق ياخذ عليه قلبه وعقله .. واكدوا ان معاني الثورة الحقيقية ليست فقط بالشجب والحزن وانما بالصدق بالعمل والالتفاف الوطني والجماهيري حول الثورة العربية الواحدة التي تاكدت بداية مسيرتها القطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل – حافظ الاسد – .

وحيا المتحدثون في ختام كلماتهم ارواح شهداء العبور والجولان والثورة الفلسطينية ونددوا بالسادات الخائن الذي لوث شرف الامة العربية باعماله الدنيئة التي تدل على عمالته وارتباطه بالصهيونية والامبريالية

مهرجان خطابي في الحسكة وبرقيات من الجماهير الى الرئيس الأسد والقيادتين القومية والقطرية

الحسكة – سانا – عبرت جماهير محافظة الحسكة عن غضبتها ورفضها لتطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني فقد اقيم ظهر الامس مهرجان خطابي كبير في قاعة المركز الثقافي حضره كل من الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والمحافظ واعضاء فرع الجبهة الوطنية التقدمية وكافة المسؤولين في المحافظة والمنظمات الشعبية وجمهور غفير من المواطنين.

وقد بدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الامة العربية. ثم القى الرفيق محمد عثمان الخالد امين فرع الحزب كلمة الحزب القائد عبر فيها عن استنكار جماهيرنا العربية وادانتها لتطبيع العلاقات بين نظام السادات والعدو الصهيوني .

متابعة تثبيت الاسعار في حلب تنفيذا لمضمون المرسوم التشريعي رقم ٢

حلب – سانا – اكد السيد مدير التموين والتجارة الداخلية واعضاء غرفتي التجارة والصناعة والتجار والصناعيين والحرفيين والفعاليات الاقتصادية والتجارية بالمحافظة على ضرورة تنفيذ المرسوم التشريعي رقم – ٢ – القاضي بتشديد قمع المخالفات التموينية في الاسواق .

كما طالب من التجار والباعة ضرورة التقيد بنظام الاسعار لمختلف المواد والبضائع حرصا على ضبط اسعار مختلف السلع والمواد التموينية .

هذا وكان السيد محافظ حلب قد اجتمع بالسادة مدير التموين والتجارة الداخلية ورئيس واعضاء غرفة التجارة واصحاب الفعاليات التجارية والصناعية في المدينة وبحث معهم موضوع تثبيت الاسعار لسائر المواد التموينية والحاجيات الاستهلاكية الضرورية تنفيذا لمضمون المرسوم التشريعي رقم – ٢ – كاجراء لمجابهة الاستغلال ومنعا لامتصاص زيادة الرواتب والاجور الذي حصل عليها العاملون في الدولة .

وقد اكد السيد المحافظ خلال الاجتماع الذي انعقد بدار البلدية ان الدولة لن تسامح او تتساهل في قمع اية مخالفة وبشدة . واحالة المخالفين الى القضاء العسكري لينالوا جزاءهم العادل .

وقال السيد المحافظ ان اجتماعات ومناقشات ستجري حول مختلف المواضيع التي تهم الباعة والتجار وتحديد اسعار مبيعاتهم من مختلف الحاجيات والمواد وبشكل يحفظ حقوق الباعة والمستهلكين على حد سواء ويؤمن الربح المعقول للباعة والتجار دون تجاوز نسبة الربح المحددة .

واعلن السيد المحافظ خلال الاجتماع انه على استعداد لسماع اية شكوى بحق اي كان . والمبادرة للتحقيق فيها واتخاذ الاجراءات التي تقتضيها نتيجة التحقيق .

كما دعا السيد المحافظ أجهزة الرقابة التموينية الى التحلي بالروح الموضوعية والدقة في تطبيق المرسوم رقم – ٢ – وعدم الاساءة الى المواطنين والتزام اللباقة اثناء تادية المهمة المسلكية وعدم تنظيم اي ضبط مخالفة الا بعد التثبت من القصد الجرمي للمخالفة والسعي للتفريق بين المخطىء والمسيء .

كلمة الحزب القائد

تتمة ما نشر على الصفحة – ٢ –

العربي يتنافى مع وجودنا كامة عربية فاما ان تكون وحدتنا كعرب اصحاب السيادة على ارضنا وفي وطننا او لاتكون وتكون اسرائيل ولكن كون اسرائيل يتناقض وابسط حقائق العلم ويتنافى وكل بديهيات الحق والعدالة لذا فان هذا الوجود غير الطبيعي والغريب في قلب وطننا العربي لابد ان يزول طال به الامد ام قصر وان في شواهد التاريخ لعبراوان امتنا العربية وجماهيرنا الشعبية على امتداد الوطن العربي سوف تقاتل تناضل في سبيل حقها في فلسطين وفي سبيل تحرير كامل التراب الفلسطيني لتعود تلك الارض عربية كما كانت وليزول الظلم والعدوان الى غير رجعة .

ايها الاخوة المواطنون

ان جماهير شعبنا العربي في سورية ايمانا منها بقضيتها القومية الاولى قضية فلسطين وحفاظا على الحق والارض والمثل العليا وكرامة الامة العربية وشعورا بالواجب القومي نحو تلك القضية فقد اخذت على نفسها عهدا بمتابعة النضال ومواصلته مهما كانت الصعوبات والمعوقات بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي حتى يتم تحرير الاراضي العربية المحتلة كافة واسترجاع الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني كاملة غير منقوصة بما فيها حقه في العودة الى ارضه ووطنه وحقه في اقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة على كامل التراب الفلسطيني والنصر ابدا حليف الشعوب المكافحة .

ايها الاخوة :

ياجماهير شعبنا العربي البطل

اذا كان الخائن العميل انور السادات ماضيا في تنفيذ الدور المطلوب منه حتى النهاية فان شعبنا العربي في ارض الكنانة لن يرضخ ولن يستسلم ولن يستكين .

فالعمال في مصانعهم والفلاحون في مزارعهم والجنود في ثكناتهم والطلاب في مدارسهم وجامعاتهم والمساجين داخل سجونهم والمنفيون خارج وطنهم كل هؤلاء واولئك لم يسكتوا عن خيانة السادات ولم يهنوا ولم يستسلموا انهم يقاومون نظام الخائن العميل بكل ما اوتوا من قوة على الرغم من كل وسائل البطش والقهر التي يواجهون بها بالرغم من اساليب العنف وكبت الحريات التي يتبعها جلاوزة الخائن السادات ضد المواطنين .

ضمن تسريح للضباط الشرفاء وزج للعمال في السجون الى اغلاق الجامعات وطرد الطلاب منها من قمع وحشي للتظاهرات الى تسلط وارهاب عبر اجهزة المباحث لم تعرف له ارض الكنانة مثيلا من قبل الى غير هذا وذاك من وسائل دوبه عليها سادته لمواجهة غضبات الجماهير على خيانته وعمالته ومع ذلك فالتذمر واسع والمقاومة مستمرة ولابد لليل شعبنا العربي في مصر في ظل حكم ابي رغال من آخر لابد له من صبح اليس الصبح بقريب .

ايها الاخوة المواطنون .

ان مسالة تطبيع العلاقات ليس الحلقة الاخيرة في سلسلة خيانات السادات لامته العربية ولقضيتها الاساسية قضية فلسطين وهذا يحتم على جماهير شعبنا العربي في طول الارض العربية وعرضها ان تتصدى لمخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية التي تستهدف المنطقة العربية اذلالا وخضوعا ونهبا واستثمارا مؤيده من كل شعوب العالم الاسلامي التي يسوءها ان ترى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين يرزح تحت نير الاحتلال الصهيوني وان ترى شعب فلسطين العربي مشردا من ارضه ووطنه الذي اغتصبه محتل دخيل ومدعومة من كل احرار العالم وقوى التقدم والحرية فيه التي تقف مع حقنا في فلسطين ضد باطل الصهيونية والامبريالية .

ايها الاخوة :

يوما بعد يوم تمعن الامبريالية الامريكية في مخططاتها العدوانية ضد امتنا العربية وضد شعوب العالم المكافحة من اجل حريتها واستقلالها وذلك لفرض هيمنتها وسيطرتها عليها وان الحملة الامبريالية اليوم ضد الثورة الايرانية من جهة ومحاولتها اعطاء نفسها طبيعة المحامي والمدافع عن المسلمين في افغانستان خطة مكشوفة لاتخدع احدا والغاية منها تغطية اساليبها الاجرامية في تصفية القضية الفلسطينية ومحاولة ابراز صراع جديد يغطي على الصراع العربي الصهيوني ان مناورات الامبريالية الهادفة الى زيادة حدة التوتر واعادة هيمنتها على الشعوب لن تثنينا عن متابعة نضالنا ضد قواعدها ومرتكزاتها في الارض العربية وفي كل مكان فنحن مع الشعوب المكافحة نقف في خندق واحد ومع المناضلين والاحرار في العالم تناضل ضد الامبريالية والصهيونية من اجل تحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ولابدفي النهاية للامبريالية والصهيونية من ان تندحر والنصر للشعوب المناضلة ابدا والحرية والتقدم والاشتراكية والهزيمة للامبريالية والصهيونية وعملائها .

والسلام عليكم .

كلمة منظمة التحرير

تتمة ما نشر على الصفحة – ٢ –

الخمسينات ان هذه الجماهير نفسها ستهزم المشاريع الامبريالية في هذه الايام .

ان جماهير امتنا العربية مصممة على الا تقع في حضن الامبريالية والاستسلام للخونة والعملاء وان تقود مسيرتها باستمرار ضد الامبريالية ضد الصهيونية ضد عملائهم في المنطقة .

كل هذه المحاولات التي تستهدف التاييد لامريكا ستسقط امام ارادتكم ستسقط امام صمودكم ستسقط امام صمود الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان ستسقط امام تحالفها مع القوى الوطنية والتقدمية في لبنان ستسقط امام تحالفها مع الانظمة الوطنية والقومية التقدمية وفي طليعتها سورية العربية الصامدة بقيادة القائد المناضل حافظ الاسد .

ايها الاخوة والمناضلون ان الذين يحاولون ان ينحرفوا بنا عن قضية النضال الثوري لهؤلاء جميعا نقول فرغم كل المحاولات لحرفنا عن اوليات النضال تبقى الاولية الاولى لقضيتنا لشعبنا المشرد لارضنا المحتلة للقضية المركزية للامة العربية للقضية الفلسطينية اننا ندعو كل الاحرار الذين يحاولون تسليط الانظار ندعوهم مرة اخرى الى طريق النضال من اجل تحرير القدس العربية الاسلامية من اجل تحرير الارض العربية المحتلة من اجل فلسطين العربية من اجل ان نبقى القضية المركزية التي تشد اهتمام جماهير امتنا من ان تبقى قضيتنا التي نهبها كل طاقاتنا وكل امكانياتنا

ايها الاخوة المناضلون يجب الايغيب يوما عن بالنا ان كل المحاولات التي تمر في هذه الايام ستسقط امام ارادة شعبنا فقد تبين للاعداء وايضا للاصدقاء ان امريكا تبقى على راس اعداء الامة العربية فيجب ان يستمر نضالنا ضد الامبريالية الامريكية ضد الصهيونية ضد حلفائها في المنطقة حتى تسقط اتفاقية كامب ديفيد وتسقط كل اثارها في المنطقة .

ايها الاخوة ويارفاق النضال .

في هذه الايام نعلن من هذا المنبر من هذه الارض الصامدة تضامننا مع الحركة الوطنية المصرية التي نعلم علم اليقين انها ستناضل وتستمر في النضال حتى تسقط اطلاع الامبريالية وتسقط مرة اخرى احلاف انور السادات مع الصهيونية وامريكا وترتفع راية العروبة مرة اخرى في القاهرة وعلى ضفاف النيل وفي ارض العروبة وفي سيناء العربية .

ايها الاخوة ويارفاق النضال : مصر عربية وستبقى عربية رغم السادات ورغم امريكا ورغم حلفائهم في المنطقة .

ايها الاخوة : اننا من هذا المنبر من هذا الموقع النضالي من هذا القطر الصامد نعلن لجماهير الامة العربية لشعبنا الصامد في الارض المحتلة اننا نقف جميعا صفا واحدا وندعو الامة العربية كلها مرة اخرى لتصف صفا واحدا حول جبهة الصمود والتصدي حول انظمتها الوطنية القومية التقدمية حول راية النضال ضد الامبريالية والصهيونية حتى تسقط اتفاقيات كامب ديفيد وتسقط الخيانة ويسقط السادات ويعود شعبنا العربي في مصر حاملا لواء النضال مع شقيقه الشعب العربي في سورية والثورة الفلسطينية وفي كل قطر عربي مناضل .

في هذه الايام لابد ان نؤكد ان الهارب من معركة تحرير القدس ومعركة تحرير القاهرة هل قادر على تحرير اية عاصمة اسلامية والمتخاذل امام العدو الصهيوني لايستطيع الانتصار في مكان اخر ليكن هذا اليوم .. اليوم الذي يحاولون فيه تطبيع العلاقات تاكيدا للنضال العربي ضد المؤامرة بكافة تطبيلاتها ورموزها يوم يسجل فيه شعبنا وقواه وانظمته الوطنية والقومية التقدمية المباشرة بخطوات عملية ضد خيانة السادات فلنحيي معكم صمود ثورتنا الفلسطينية

فلنحيي معكم صمود جماهير امتنا العربية على امتداد وطننا العربي والنصر لجماهير امتنا العربية وانظمتها الوطنية القومية والتقدمية والى يوم النضال المستمر ندعوكم من هذا الموقع من ارض العروبة من ارض النضال والسلام عليكم .

شاندرا في برقية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ان مجلس السلم العالمي يعتبر تطبيع العلاقات المزعوم بين مصر واسرائيل جزءا من الخطط الامبريالية الشاملة المراهنة في الشرق الاوسط والوطن العربي وضربا على نضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية .

ان هذا التطبيع يرمي الى توسيع تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد التي ادانتها جميع قوى السلام . ان مجلس السلم العالمي لواثق بان نضال الشعب العربي سوف يهزم جميع المؤامرات الامبريالية والصهيونية الرجعية ومخططاتها وتقبلوا سيادتكم اصدق التحيات .

كلمة الجبهة الوطنية التقدمية

تتمة ما نشر على الصفحة – ٢ –

النضال الوحدوي .

تحية لهذا القطر العربي الصامد بشعبه العظيم وجيشه الباسل وقائده الشجاع الرفيق حافظ الاسد.

التحية للصامدين في الارض المحتلة وخارجها نضالا وفداء من اجل عروبة فلسطين .

العار والموت للخونة الاجراء .

الحياة والخلود للوحدة والاشتراكية

وقد عبرت كلمة الجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية عن ادانة تسريع تطبيع العلاقات بين نظام السادات والعدو الصهيوني وشجبت التنازلات التي قدمها للعدو ومحاولته لافتعال المعارك الجانبية مع الدول الصديقة المساندة للحق العربي .

وطالبت الكلمتان بتعبئة الجماهير العربية وتمتين وحدتنا وجبهتنا الداخلية والتفافها حول القائد المناضل الامين العام للحزب رئيس الجمهورية لضرب كافة المؤامرات ضد الامة العربية .

واكدتا بان الخطوة الجديدة التي اقدم عليها السادات تنفيذا لمعاهدة كامب ديفيد الخيانية ماهي الا اعتراف كامل بالكيان الصهيوني على الارض العربية – فلسطين – وتصفية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه .

واضافت كلمتان بان الاستعمار والامبريالية تمارس الضغوط على الوجود العربي في المنطقة وتريد تمرير مخططاتها الخيانية لضرب حركة النضال القومي العربي تنفيذا للمؤامرات الاستعمارية .

ودعتا في الختام الى الالتفاف حول مسيرة القطر المظفرة والرفيق – حافظ الاسد – لضرب المخططات الاستعمارية وتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وفي ختام المهرجان طير فرع الجبهة الوطنية التقدمية ومجلس المحافظة والجماهير المحتشدة برقيات استنكار الى كل من السيد الرئيس – حافظ الاسد – والقيادتين القومية والقطرية والقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والى الامين العام للجامعة العربية والامين العام للامم المتحدة عبرت هذه البرقيات عن استنكارها ورفضها للخطوة الخيانية لتطبيع العلاقات بين الخائن السادات والعدو الصهيوني .

مهرجان اللاذقية : موقف قطرنا ينطلق من فهم صحيح لطبيعة الصراع المصيري وحقيقة ابعاده

اللاذقية – سانا – اقامت قيادة فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا في الساعة الخامسة مساء امس في المركز الثقافي العربي استنكارا لجريمة الخائن – السادات – بتطبيعه العلاقات بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني .

وقد حضر المهرجان الرفيق الدكتور خالد فتلحي امين فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق الدكتور علي بدور امين فرع جامعة تشرين للحزب والرفيق المحافظ والرفاق اعضاء قيادة فرعي اللاذقية وتشرين واعضاء قيادة فرع الجبهة التقدمية وممثلو المنظمات الشعبية والمهنية وجمهور غفير من الاخوة المواطنين ..

وقد بدا المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لشهداء الامة العربية ثم القى الرفيق عزيز انصار عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين كلمة المنظمات الشعبية اكد فيها ان منظماتنا الشعبية تلتف حول حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد وقال ان منظماتنا الشعبية تقف في وجه الحلف التامري الذي اخرج فيه السادات مصر العربية بثقلها الكبير من خندق المواجهة الى خندق الاعداء والمتامرين ..

والقى كلمة الجبهة الوطنية التقدمية السيد انس قسام قال فيها ان امكانيات سورية كبيرة وكذلك امكانيات جبهة الصمود والتصدي من اجل احباط المخططات الامبريالية الامريكية الصهيونية الساداتية وطالب الدول التقدمية العربية تقديم جميع اشكال الدعم والتاييد لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المغتصبة .

واختتم المهرجان بكلمة حزب البعث العربي الاشتراكي القاها الرفيق عدنان جمال نائب امين الفرع اعلن فيها ان احداثا مصيرية تزدحم على طريق المسيرة وحين تزداد التحديات شراسة يبرز الدور الكبير لفكر حزبنا – حزب البعث العربي الاشتراكي باعتباره المؤسسة الذي يوجه العملية النضالية ويعطي البعد الثوري لكل تحرك ضمن رؤية واعية مسؤولة .

وقال ان موقف حزبنا العظيم وامينه

– البقية – ص ١١ –

الوحدة الوطنية والقضية التموينية

تاجر في محله.. ومستهلك في محلات اخرى

● لم يتحدث الناس ، عن زيادة الرواتب والاجور فقط .. بل ارتبط حديثهم ايضا بزيادة الاسعار .. وما يتوقعونه ، ويذهب كل واحد الى طرح الاسعار الجديدة ، واللوائح المعدة ، والزيادات المتوقعه على الاسعار ، وتحميل منتجات القطاع العام ، الزيادة الحاصلة بالرواتب والاجور .

وحكايات كثيرة تدور هنا وهناك .. عن العطاء باليد اليمنى والاخذ باليد اليسرى ، ويغلب على هذه الاحاديث طابع الحذر والتشاؤم .. حتى ان الفرحة بزيادة الدخل يرافقها حس الترقب والتخوف من القادم .

- ولعل صدور القانون رقم - ٢ - القاضي بتعديل قانون معاقبة المخالفين بالحبس اضافة للغرامة المادية .. قبل صدور القانون رقم-٣- القاضي بزيادة الرواتب والاجور .. اعطى لهذه الزيادة طعما خاصا .. وشعورا يؤكد ان الاسعار لن تبتلع مجمل الزيادة في حدودها الدنيا .

ومن يراقب وضع السوق هذه الايام لابد ان يخرج بانطباع جديد عما كان يشاهده ويلمسه قبل صدور القانون المذكور .. وبدأ الباعة ياخذون موقفا منه ، فهم لايبيعون الا على التسعيرة وبعضهم يكتفي ببعض المواد التي لاتخسر حسب قولهم .

وفي جميع الاحوال فان البائع والتاجر الصغير ، والحرفي ، هم من المواطنين ، ومن ابناء هذا القطر . وعليهم ان يعملوا تحت مظلة القانون ، الذي جاء ايضا لحمايتهم .

● بائع فروج مشوي (في المزة)) لم يحصل منذ ايام على الفراريج المطلوبة .. والسبب ان السعر الموضوع من قبل وزارة التموين والذي كان يشتري ويبيع بموجبه منذ ايام .. ولكن اصحاب المداجن يرفضون البيع بالسعر الحالي لعدة اسباب اولها ان التكلفة اصبحت موازية للسعر تقريبا ،، وان هامش الربح لم يعد كافيا .

والبائع طبعا لايريد ان يخالف القانون .. وهو يطالب صاحب المدجنة بالتقيد بالاسعار الرسمية .. ومع ذلك فان الفروج كاد ان يفقد لهذه الاسباب .

ومن حديثه عن الفروج والبيع والنفقات والهموم . اكد لي انه مواطن .. انه يتمنى لو بيع الفروج المشوي بخمس ليرات سورية فقط، وهذا يتيح له ان ياخذ الى بيته الفراريج المشوية . وان يشتري ايضا بالاسعار المعمول بها من قبل الوزارة انه يبيع مادة واحدة ولكنه يستهلك العديد من المواد هو واسرته المؤلفة من ثمانية افراد .

زيادة الرواتب ورفع الطاقة الانتاجية

- هذا القول .. اصبح مسلمة حقيقية .. واذكر ان احد تجار دمشق وعضو الغرفة التجارية . قال لجريدة الثورة ، انه تاجر في محلة مادة واحدة ، ولكنه مستهلك لبقية المواد وعندما يكون هامش الربح معقولا فان هذا الهامش سوف يتيح له ان يؤمن حاجياته ايضا بالحد المقبول .. وكذلك الامر بالنسبة لافراد اسرته . وزملائه من التجار .

● هذه الامور تطرح حقيقة الوحدة المتكاملة، فالبائع او التاجر الذي يستغل ويرفع اسعاره سوف يشتري من جاره او من محل غيره بنفس الاسعار الجنونية .. وربحه سوف يذهب ايضا لجيوب الاخرين والنتيجة ان الارباح تدور من تاجر الى اخر .. وتصب في السلع الاستهلاكية او الكمالية .. وتطرح التضخم النقدي وارتفاع الاسعار ، وتدفع التاجر نفسه الى التململ من اسعار المتعامل معهم .

وبذلك تكون القضية نسبية تماما .. فالربح المعقول سوف يسمح له بشراء المواد الاخرى باسعار معقولة ايضا وبذلك نحافظ على توازن السوق دون الدخول في لعبة العرض والطلب .

- في الحديث التلفزيوني اكد الاستاذ عبد القادر قدوره نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية . والاستاذ محمد غباش وزير التموين

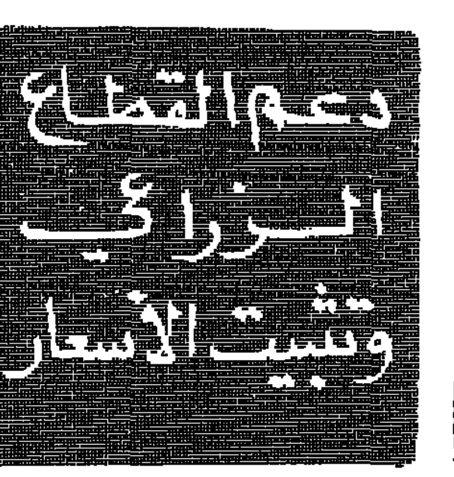


والتجارة الداخلية ، ان الزيادة اعطيت ليس لتغطية غلاء المعيشه .. وانما اعطيت لرفع الطاقة الانتاجية .

وضرورة تطبيق القانون رقم - ٢ - تأتي من هذه الزاوية لان زيادة السيولة النقدية ، سوف تدفع بذوي الدخل المحدود لشراء الحاجيات . وايجاد الطرق لانفاقها .. بحيث تتحول هذه الزيادة الى نفقة استهلاكية ، ترفع من مستواه المعيشي ، ومستوى اسرته .

● من هذا المنطوق الاقتصادي ، نجد ان العمال او الطاقة المنتجة في هذا القطر ، مطالبة برفع انتاجيتها بحيث تعطي مردودا كبيرا ، يؤدي الى تخفيض الكلفة في الانتاج .. للمحافظة على السوية الاقتصادية والمعاشية . لان رفع الطاقة الانتاجية .. يعني .. رفع الخسارة التي تتكبدها الدولة لتامين الكثير من الحاجيات للمواطنين ، وتامين هذه الحاجيات باسعار معقولة ، وتثبيت اسعارها كحد ادنى .

علما ان السيد وزير التموين .. اكد اكثر من مرة ان الخطة الموضوعة لرفع الطاقة الانتاجية سوف تنعكس على الاسعار .. وان بعض هذه السلع سوف تخفض اسعارها ، وسوف تساهم في تثبيت اسعار بعض السلع الاخرى .



- وهناك توجه هام من قبل الدولة .. للقطاع الزراعي .. وهذا التوجه الجديد في السياسة الزراعية ، سوف يعطي ثماره خلال فترة قصيرة ومن خلال الخطة الخمسية المطروحة ، سيكون للقطاع الزراعي الدور الهام في تثبيت الاسعار ، وتامين الاحتياجات محليا دون اللجوء الى الاستيراد الخارجي والوقوع في لعبة السوق العالمية .

● والدولة التي تتحمل الكثير .. من الخسارة لاستيراد اللحوم والالبان ومشتقاتها .. وضعت مخططا بتحويل جزء من هذه الخسارة لدعم الفلاحين ، ومدهم بالمعونات المالية والفنية ، وهذا الدعم سوف يوفر على المدى القريب والبعيد قاعدة زراعية هامة بشقيها الحيواني والنباتي . تكفي لاحتياجات القطر .. وربما يدخل القطر في مجال التصدير .

وقد بدات هذه الخطة منذ سنوات عندما استوردت الدولة الابقار .. وساهمت في جزء من ثمنها .. لتركيز الثروة الحيوانية ، والاستمرار في هذا الاسلوب سوف يؤدي الى خلق نواة للثروة الحيوانية لدى كل فلاح ومزارع على حد سواء ..

واذا كنا نستورد اللحوم في هذه الفترة من الدول الاوروبية ، ومن دول امريكا اللاتينية .. في المرحلة الحالية ، فهذا يعني ان الدولة تريد ايضا الحفاظ على ثروتنا الحيوانية وعدم تعريضها للذبح والتهريب . وتركها حتى تزداد وتتنامى وخلق مناخ جيد لتنمية الثروة الحيوانية ، وتامين حاجياتها ودعم اصحابها .

- ومن خلال الحوار الصريح الذي تم منذ ايام مع السيد وزير التموين والتجارة الداخلية .. وعلى مدى سبع ساعات متواصلة : خرجنا بتصور جديد .. بعيد كل البعد عن شائعات الشارع . . والمحاولات الكثيرة التي تريد النيل والتقليل من اهمية زيادة الرواتب والاجور .

ان الوضع التمويني .. والاقتصادي الداخلي : هو جزء لايتجزأ من وضع القطر .. السياسي والاقتصادي والعسكري . . وان المحاولات الكثيرة لزعزعة ثقة المواطن تصب في النهاية في الموقع المعادي لموقف القطر ككل .

عبد الرحمن الضحاك

● ● ●

لقطات

طرف واحد لا طرفان

كل التقارير الاقتصادية السعرية تشير الى ان الدولة تتحمل الخسارة عن المواطن في العديد من المواد الاستهلاكية . في الرز مثلا يكلف الدولة وصول الكيلو غرام الواحد الى مرفا اللاذقية ١٨٨ قرشا سوريا وتتبع الكلفة اضافات اخرى كأجور النقل وغيره . ومع ذلك فان الكيلو غرام يباع بمبلغ ٨٥ قرشا بالبطاقة التموينية .

في اللحوم تتحمل الدولة في كل كيلو غرام خسارة مقدارها - ٨ - ليرات سورية ويصل مجموع خسارتها اليومية بتوزيع هذه المادة في دمشق وحدها الى -٢٠٠- الف ليرة تقريبا .

هاتان الخسارتان تعكسان صورة حقيقية عن الخسائر الكبيرة التي تتحملها الدولة في سلع كثيرة اخرى

ومانود ان نقوله هو : اذا كان غنى الدولة يعني غنى الشعب . وفقرها او خسارتها يعني فقره وخسارته . فهل يمكن ان تستمر في تحملها للخسائر عنا ؟

في الافق المنظور نظن نحن كمواطنين انه حينما تقوم جهة ما بحمايتنا من رفع الاسعار مقابل خسارتها فهذا يدفعنا شبح الغلاء وامتصاص زيادات رواتبنا واجورنا .

اما في الافق البعيد فللمسالة رؤية اخرى تتجلى في ان مجموع المواطنين هم الدولة ، وفي ان الدولة هي مجموع المواطنين . لايوجد في واقع الامر اذن طرفان ، هناك طرف واحد يتحاور ويتناقش يفتي ويشرع لما فيه خيره .

هناك طرف واحد يؤمن بضرورة تحسين الواقع المعاشي لجميع افراد الشعب ، ويؤمن بضرورة خلق التوازن بين معدلات الدخول ، ومعدلات الانفاق . فلنتحاور ولنتناقش حتى نصل الى طرح الحقائق التي تنصفنا .

● رياض درويش

وانشقت الأرض في منطقة المغاير بحلب

الضحايا طفلان والثالث بحكم المفقود

● تقع منطقة الانهيار بحلب القديمة في الشارع الواصل بين حي الكلاسة والعادي وهي منطقة معروفة سابقا باسم المسلخ القديم -وحاليا باسم منطقة المغاير واصطلح السادة المسؤولون على تسميتها - بدوار القمر - وهي منطقة ذات مساحة شاسعة تقوم على جغرافية تضم تضاريس مجهولة ومتعرجات قديمة ذات مساريب وسراديب تحت الارض وتربط شبكات ارضية قديمة ببعضها حتى ليقال انها تمتد تحت مدينة حلب القديمة باكملها . ومنطقة المغاير هذه مجموعة ذات تربة -حوارية - مكثفة وهي اقرب تأثرا وتلاحما وانسجاما مع العوامل الطبيعية من مطر وثلج وزلزال وما شابه ذلك .

طبيعة الارض

● وقد ساهمت هذه العوامل في المدة الاخيرة بدور هام ومأسوي في هذا الانهيار كما شكلت اخطارا واقعة تركيبتها القاسية على عائلات هذه المنطقة من السكان فاودت بحياة ضحايا ابرياء من اطفالها وكاد ان تسبب كارثة انسانية فظيعة تضعنا امام مسؤوليتنا الاجتماعية نحوهم .

● - كل ذلك في وقت تسع رقعة مسؤولية بلدية حلب نحوهم .

المنطقة بقعة من الارض في حي شعبي معروف وهي معروفة بتفسخ تربتها وعدم صلاحية السكن فوقها وهي بالنسبة للبلدية منطقة محرمة ومع ذلك زودتها بالمرافق العامة لكنها اصبحت امرا واقعا لا مفر منه ومنطقة قائمة لا مناص عن تكراتها او اهمالها

خصوصا وان عدد العائلات الساكنة فوق الخطر وبمعرفته قد تجاوز -الالف عائلة وان المنطقة قد تعرضت الى مثل هذه الانهيارات فيما مضى والبلدية تعرف هذا وتخشاه ومع ذلك نرى ان المسؤولية الحقيقية تجاه هؤلاء لم تدخل حدود الخطر والتحرك ولم تتعداه الى ايجاد الحلول ! ! واذا عدنا الى مفكرتنا لوجدنا فيها المذكرات الوثائقية عن تاريخ المنطقة وآلامها .

السكان اعلموا المسؤولين

بتاريخ ٩- ١٢- ١٩٧٦ ايلول ٧٦ تقدم بعض سكان منطقة الخطر المغاير الى قسم الشرطة الكلاسة بشكوى تحولت الى ضبط تحت رقم ٢٤٠ -ص يضم الاعلام بعض الدور وتصدع بعض اخر تحت اسر يبلغ عددها في صفحات الضبط المذكور ٢٨- عائلة اذ ان هذه الدور التي سبق اليها الخطر قبل غيرها من دور ومنازل المنطقة مقامة على سقوف رقيقة من الحفر انهار جزء منها وتصدع الجزء الاخر

وبتاريخ ٢٩- ٨- ٩٧٧ اي بعد عام تقريبا تقدم هؤلاء السكان باستدعاء -استرحام- الى السيد محافظ حلب يطلبون فيه الحصول على منازل بدل دورهم والمنذرة بالخطر بل القائمة عليه .. واحيل الطلب الى الدائرة الفنية لدراسته وتامين المطلوب لكن عد موجود المساكن الشعبية المخصصة لامثال هؤلاء وحالتهم المأسوية جعل امر البت بالموضوع في حالة مراوحة وكان على المستدعين منهم ان يتقدموا بطلبات افرادية بدلا من جماعية وهذا جعلهم فريسة الروتين اولا وخلق الاستثناءات من مازق كادت المنفعة الشخصية والوساطات واصحاب الاولويات ان تقع فيه ... فظل الموضوع بين اخذ ورد حتى حصول الانهيار المفاجيء وهو الثالث على التوالي بينما ظل هؤلاء في منازلهم وقاموا ببعض الاصلاحات التي امروا بها وهي لم تصل الى حد سد المغاير المفتوحة كالكهوف على طول مساحتها ولم تعزز التربة المحكوم عليها مسبقا بالتفسخ المباشر والدائم والمفاجيء وهي تحت رحمة العوامل الطبيعية وتجاهل هندسة البلدية ومعرفتها للتربة .

ولمنطقة الانهيار التي قد تقع وتؤدي بحياة العشرات من الضحايا ان لم نقل المئات منهم !!



قتلى ومفقودون

ولم يكن هذا هو الانهيار الاخير بل حصل بعده انهيار روع قلوب وافئدة سكان مدينة حلب فكان بتاريخ الاثنين الماضي حيث ودعت -٦- منازل - سطح- دوار القمر- بدون استئذان تاركة حولها عشرة منازل مهددة بشكل مباشر فتداعت بمحاول بلدية حلب كي لاتهبط لوحدها وكانت الخسائر المادية كثيرة اما الارواح فقد اقتصرت على طفلين والثالث بحكم المفقود

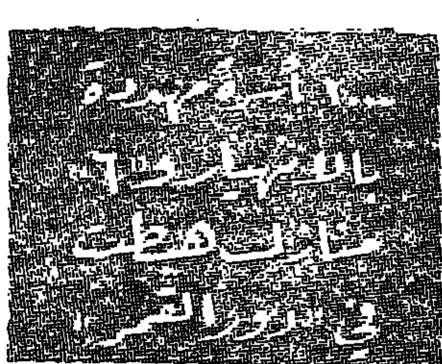
هنا تحركت الدائرة الفنية لبلدية حلب وتحركت ومعها عدسة الثورة - لتلتقط صورة المأساة من جميع اوجهها .

وصحيفة الجماهير الصحيفة المحلية التابعة لمؤسسة الوحدة تحدثت عن المنطقة مرارا وعن الخطر الذي يحف بالمواطنين القاطنين عليها والساكنين بها ولكن بلا جدوى

ماحصل الان هو ان بلدية حلب دعت الى تسليم ٢٨ منزلا لتعطى الى ٢٩ عائلة من العائلات المتضررة والتي هدمت منازلها في تلك المنطقة وهي بالطبع تقوم فوق الخطر وضمن دائرته ... وقد قامت بعمليات لهدم ورشات القطاع الرابع في البلدية وتحتوي هذه المنطقة على ١٠٠٠- عائلة كما ذكرنا

الوالد المفجوع

- المواطن محمد علي ناصيف وهو عامل بلدية ومن المتضررين بمنزل لوانهيار فوق عائلته ولده -فهد - يبلغ من العمر سبع سنوات تحت الانقاض وولد اخر انقذ واصيب بجراح وعمره ٦ سنوات اما الولد الثالث فانه لم يزل بحكم المفقود .



رجال الانقاذ لم يستطيعوا الاقتراب بالياتهم الثقيلة من المنطقة خوفا من ان تلتهمها الارض .

- ومن هنا نجد ان بلدية حلب تتحرك ولكن اثناء وقوع الحادث لاقبل وقوعه اي في وقت توقع الخطر لاحسبانا منه او احتياطا له .

ومن هنا نجد ان ٩٠ شقة في منطقة الهيدرية من المساكن الشعبية خصصت لايواء بقية الاهالي بسكان المغاير المهاجرين بعد هدم -٥- منزلا فقط بينما بقية المنطقة التي تجمع على انها غير صالحة ومنذر بالتشقق والانهيار كل الفنيين والدراسات والمهندسين وطبيعة الارض وحتى العين المجردة وان المشكلة قائمة لن تزول طالما ان المنطقة قائمة وموجودة وتتوالى فيها الانهيارات تباعا بمن فوقها

من سكان نظرا لتفجرات التربة وتفسخها وعلى هذا فان الامر يجب ان ينظر اليه من هذه الزاوية وان - الثورة - تنذر بوقوع اخطار لاحقة في منازل المنطقة الواقعة بحلب على مساحة كبيرة فوق المغاير والكهوف وهذه الاخطار لاتحد عقابيلها كما ان مناطق اخرى مماثلة في المدينة ترزح تحت نير مثل

هذه الاخطار وتلك الكوارث المحققة ولهذا لانرى بدا من دق انذار الخطر بشدة فليست الراحة الكبرى حين تدفع عنهم الخطر قبل وقوعه فمتى تتحرك بلدية حلب لايجاد دراسة شاملة لكل الاماكن غير المعترف بها رسميا وهي موجودة باهلها وسكانها ومرافقها تتحدى الخطر من اجل استمرار الستيرة ولو كان ذلك تحت الكهوف .



● تحقيق فاروق قلة

- تصوير اردو

هكذا في الأصل

وقفة

اعوام الاستهلاك اعوام الاستلاب

عام الطفل الدولي
عام المراة الدولي
وغدا عام الشباب الدولي.

لماذا اتت ؟ كيف ذهبت؟ لااحد يعلم .. ماذا حققت؟ ماهي النتائج التي يجب ان نكرسها في المستقبل ؟ لا. جيب !!

اعوام .. اعوام .. تسمع جعجعة ولا ترى طحنا .

اعوام .. اعوام .

اخترعتها هيئة الامم المتحدة لازالة بؤس البائسين واعطاء المحرومين والتخفيف عن المضطهدين .

وكانت النتيجة استغلال هذه الاعوام لتكريس البؤس والاضطهاد في العالم .

وهكذا بدت الاعوام الدولية وكانها مجرد ادوات لدغدغة عواطف النساء ومشاعر الاطفال والاستمرار في الاضطهاد والاستلاب .

جاءت الاعوام وذهبت وسياتي غيرها ويذهب وكاننا امام موجة من موجات السينما التي تاتي وتذهب للاستمرار في السيطرة على الجمهور وصرفه عن قضاياه الحقيقية ..

— ٢ —

كما هي الموجات في السينما كانت الموجات في الكتابة في عام المراة شرعت الاقلام للحديث عن دور المراة ومهمتها ولم يخل الامر من المجاملة والمحاباة والفصل بين القول والفعل

وفي عام الطفل كانت الموجة اعم واخطر ، ويبدو أن مشكلة الطفل هي فقط اصدار مزيد من القصص الخرافية التي تقف سدا في وجه تطوره العقلي والعلمي .

موجة الكتابة عن الاطفال كانت أكبر ربما لان الاطفال لايحسنون الدفاع عن انفسهم كالنساء .

— ٣ —

اعوام .. اعوام ..

ان القضية ليست قضية المراة .. وليست قضية الطفل .. وليست قضية الشباب .

ان القضية الاساسية هي قضية الانسان . الانسان اولا واخيرا .

وعندما نحل قضية الانسان لاحاجة بنا لعام الطفل ولعام المراة ولعام الشباب .

ان الاعوام الدولية قد تحل بعض القضايا الجزئية لفئة ما من المجتمع ولكن يجب ان لاننسى انها تصرف الانظار عن قضايا اعم واشمل هي اجدر بالحل واجدى بالبحث والدراسة وهذا يعني ان هذه الاعوام كانت مجرد اعوام للاستهلاك والاستلاب ..

النيات الحسنة لاتحل المشكلة .. والنيات الحسنة يجب ان لاتصرفنا عن التفكير بامور أكثر عمقا وشمولا واجدى نفعا ..

* محمد قاسم

الأدب والنصوص للأول الثانوي
نظرات نقدية وتحليلية

هذا كتاب يتالف من ثلاثة اقسام القسم الاول يحوي الادب الجاهلي ، والثاني أدب صدر الاسلام ، ويحوي القسم الاخير الادب الاموي .

وفي هذه الحلقة سنحاول القاء شيء من الضوء على الادب الجاهلي لا بد لنا ان نثبت شيئا من المقاييس النقدية التي سنبني عليها اراءنا ، والمعايير التي سنتبعها ، والقيم التي سنرمي اليها .

اولا : كل فكرة او درس ، او بحث نتناوله يجب ان يخضع للواقع اي لا بد من ربطه بواقعنا ، لا بد من ان يكون له هدف تربوي ، كل خطوة نخطوها في عالم التدريس يجب ان يكون لها هدف ، غرض يخدمنا اجتماعيا ، فكريا ، سياسيا ، اقتصاديا ، الى ما هنالك ، كما تقتضي العملية التربوية ، اناسس التعليم الحديث لا تقوم على فكرة (الفن للفن) و (العلم للعلم) بل التربية الهادفة .

ثانيا : هل نستطيع ربط الماضي بالحاضر ؟ وكيف ؟! هل الربط سلسلة متتابعة لحلقات ، متساوية الابعاد ، متناظمة الاشكال ، قد رتبت ترتيبا تاريخيا ، لا اكثر ولا اقل ؟! ام ان الربط التاريخي الحقيقي في الطريقة الانتقائية ، اعادة التقييم دقة التنظير ، بما يخدم الانسان العربي العلمي الاشتراكي . والربط التاريخي الدرسي ، غير الربط الاكاديمي .

ثالثا : هل هنالك اجحاف لحقائق التاريخ ؟ او ظلم للانسان العربي ، او ظلم لفترة ما من فترات التاريخ العربي ؟!

رابعا : هل نستطيع ان نرسم بعضا من معالم طريقة جديدة ، او نقترح بعضا من النقاط الضوئية التي يحسن ان تنير لنا معالم طريق جديدة يسلكها القارىء العربي بل الطالب العربي ؟!

في الصحيفة الثامنة من الكتاب الفقرة التالية ، وانقلها بنصها :

(وعندما اطلقت كلمة (الجاهلية) على هذا العصر ، لم يكن يراد بها الاسم المشتق من (الجهل) الذي هو ضد العلم ونقيضه ، بل كان المقصود بها اسما مشتقا من الجهل بمعنى السفر والغضب والنزق ، وعلى هذا المعنى دارت في القران الكريم والحديث الشريف والشعر الجاهلي) .

هل هذا القول كلام لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ؟ هل هو قيم لا ينبغي لنا ان نتناولها بالنقد والتحليل ؟ او ابداء الراي بل نقبلها كما هي ، وكما يريد مؤلفو الكتاب ؟!

نحن نقول ان ادبنا لا يمتد قبل قرن ونصف من البعثة النبوية الاسلامية الشريفة .

في الحقيقة نحن وصمنا العصر الجاهلي بالجهل ، بالسفه بالطيش ، وكلنا حين نريد البحث فيه نتناوله كمقدمة للوصول الى عصر الاسلام ، نبحث فيه كأرضية تقف عليها لنصعد سلم الادب العربي . مع ان قيمته الكلاسيكية ما تزال سائدة ، بل قيمه الاخلاقية والسلوكية ، والغالية كل ذلك ما يزال يسيطر على عاداتنا ، يتحكم في تصرفاتنا ، ويملي علينا طريق التفكير والتقييم والسلوك .

صحيح أن لكل عصر قيمه ، ولكل زمن عادات ، ومفاهيم واهدافا وسلوكا ، ولكن القاعدة الاسلامية (الاسلام يجب ما قبله) لا تعني جب السلبيات والايجابيات معا ، بل نفي للسلبيات ، واعتماد وتطوير للايجابيات .

اعتقد ان هنالك صفحات مشرقة في الفترة الجاهلية ، ويمكن للدارسين ان يخرجوها من بطون الكتب ، ويجعلوها بلباس غني يتوائم مع قيم العصر الحديث ، بل اسس لكل زمان ومكان ، فقيم المحبة والشجاعة ، والنجدة ، والتضحية ، والذوبان الفردي في الجماعة ، قيم لا يختلف عليها اثنان في هذه الايام ، ولا اقول قيم النسب الشريف ، ومدح الملوك ، وتسخير الادب والمواهب للحصول على مال وفير ، أو منصب عال ، او مكانة رفيعة ، على اسس الفلسفة الذرائعية الحديثة .

هل اكتشاف حضارة البابليين ، وملحمة جلجامش ، وقانون حمورابي وتاريخ الكنعانيين ، والفينيقيين ، والاراميين ، ومملكة سبأ وحمير ، ومملكة ايبلا ؟

هل هذا كله من العصر الجاهلي من عصر ما قبل الاسلام ؟ وليس فيه نص رفيع ، او فكرة سامية ؟! ان هذا كله لا يجوز البحث فيه ، ولا الحديث عن صفحاته المجيدة ، التي ليست ملكا لنا وحدنا ،

بل ملك للانسان وبني الانسان !! يشير الكتاب في الصحيفة التاسعة ان المؤرخ الادبي شوقي ضيف يقول في كتابه (الادب الجاهلي) اشارة الى مملكتي سبأ ومعين ، وهي حضارة (عربية صافية لم تاتهم من الخارج ، بل نمت وتطورت في الداخل ، اذ كان لهم قوانينهم وانظمتهم ودساتيرهم ، وكانت لهم قدم راسخة في عمارة القصور ، والهياكل وتشييد السدود) .

عجيب ان امر مثل هذه الامة تكون على هذا المستوى من الرقي العلمي ، والاقتصادي والعمراني ، وليس لها اي نص ادبي ، واذا لم يسعفنا البحث والتنقيب ، فيجب ان نكتب عنها ، بل ينبغي ان نغني ذلك ، ونعلمه لطلابنا ، ليعرفوا تاريخنا ، وقد عرف العرب شيئا من النظام الديمقراطي ، وربما الانتخابات في نظام الاقيال عند الحميريين والسبئيين قبل اليونانيين بالاف السنين .

امرؤ القيس :

يبدو ان المؤلفين قد راعوا الترتيب التاريخي لشعراء الجاهلية فاستهلوا بالملك الضليل امرىء القيس ، وانتهوا بالخنساء والنابغة الذبياني لقربهما من الاسلام .

قلنا في مطلع دراستنا : أن الدراسة يجب أن تكون مبرمجة هادفة ، مطوعة للحياة العصرية ، نعرف السلبيات ونرفضها ، ونعهم الايجابيات ، ونعتمدها ، ونحول المعرفة الى مواقف ، ثم الى سلوك .

امرؤ القيس امير ، ابن ملك ، عابث ماجن ، هل نسوغ نبوه الملك او الامارة ، او السادة المسؤولين لان يكون ابناؤهم عابثين شاذين ، لاهين ؟! وهل نقول مع ابي العتاهية مبررين ؟!

ان الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء اي مفسدة .

بل قل : ان ابن الامير ، ابن المسؤول يجب ان يفهم مسؤولية ابيه ، ويكون اكثر شعورا بالمسؤولية وبالبعد التاريخي ، والنظرة البعيدة والا فيجب ان نشير الى طلابنا ان هذا يعبث بمقدرات الناس ، ويعيش على دماء الناس .

وهناك نقطة هامة ، قد نحتاج الى صفحات للبحث فيها ، وقد تكون تعرضا للتاليف ، وهي استنجاد امرىء القيس بقيصر الروم .

في الصحيفة الرابعة عشرة في ترجمة امرىء القيس يقول الكتاب (جد الحملة بجيش من بني حميرا ، فتالب عليه الثائرة وحلفاؤهم الفرس فاضطر الى اللجوء الى قيصر الروم يستنصره ، وجاء القيصر (يوشنيان) بالقسطنطينية ، فاكرمه ، ووعده بالمساعدة ، ولكنه قفل راجعا دون جيش نصيره ، وبينما كان في بعض الطرق اصيب بالجدري ، ووافته المنية بالقرب من انقرة سنة ٥٤٠ م على ارجح الاقوال) .

يسوق المؤلف الفكرة ، وكانها امر عادي ، حادثة تاريخية بسيطة .

ملك عربي يستعين بملك اجنبي على بني جنسه . هل هذا امر لا يستحق الوقوف عنده ؟ هل هذا موقف نمر عليه مرورا سريعا دون ان نحلله ، ان نشبعه درسا وبحثا ، كيف يجب ان يفهم طلابنا الموقف ، وان يعوه ، ويعرفوا ابعاده ؟! ثم بعد هذا كيف تتحول المعرفة الى موقف وسلوك ! كما يقتضي علم النفس التربوي .

في كتاب (يوري ايفانوف) (حذار من الصهاينة) يقول المؤلف : (ان علماء امريكا في التربية جاء الى تل ابيب عام ١٩٦٨ وطرح استمارة على حوالي الف تلميذ وتلميذة للاجابة خطيا ، وكان من استلتها سؤال : اذا استولى القائد الاسرائيلي على قرية عربية ، كيف يجب ان يعامل اهلها ؟!

كان الجواب ٩٧٪ بين الذكور ، و ٩٥٪ بين الاناث ان القائد الاسرائيلي اذا استولى على قرية عربية ، يجب عليه ان يقتل اهلها ، ويحرقها بما فيها ، كما فعل النبي اشعياء من قبل ، ويشير بعضهم في اجاباته موشي دايان مثل النبي اشعياء ؟

مواقف تاريخية تتكرر عندنا وعند غيرنا ، ولا زالت مواقف امرىء القيس عندنا وبيننا ، ومواقف النبي اشعياء ايضا .

لامرىء القيس نصان ، اولاهما في الوصف تحت عنوان (الليل والفرس) وقد امتزج فيه الوصف الحسي بالانفعال النفسي ، لوحة فنية رائعة ، تكاد التعابير الشعورية تظهر بينة جلية في الالفاظ والعبارات

واما النص الثاني فتحت عنوان (في سبيل الملك) وهو رحلة الشاعر الى قيصر الروم للاستنجاد به على بني أسد ، وحبذا لو وضعنا له عنوانا (رحلة الذل) والكتاب لا يشير بوضوح الى ان هذه الرحلة خاطئة وان عمل امرىء القيس شيء مناف للقيم الوطنية والقومية ، والانسانية بل يكاد الكتاب ينطق بان الامر عادي ، ولامرىء القيس الحق في فعلته النكراء ، فملكه مغتصب ، وله ان يستعين بقوى داخلية او خارجية ، وطنية او اجنبية لاعادة ملكه ، الغاية تبرر الواسطة ، مبدأ مكيافيلي العجيب .

هناك اشارة بسيطة في السؤال رقم ٥ في الصحيفة ٢١ ..

ما رأيك فيما اقدم عليه امرؤ القيس من الاستنجاد بقيصر الروم على بني آسد ؟)

السؤال لا يبدو عليه التقرير ، بل الادانة ، بل وكان الامر موضع نقاش ، هل القيم القومية موضع نقاش ؟! هل المواقف الوطنية والقومية ميدان للجدال ، وابداء الراي ، ام انها يجب ان تعلم للناشئة ، أم أنها حقائق بينة ، لا لبس فيها ولا غموض ؟! وان من يخرج عنها ، او يحيد عن طريقها تحل عليه لعنة الاجيال ، وينزل به الندم والشؤم ، ويفوز بالخسران المبين ؟

ناتي الى الشاعر الكبير زهير ابن ابي سلمى

كان زهير ابن ابي سلمى يدرس قبل هذا الكتاب تحت عنوان (شاعر السلام) في الكتاب شيء من حكمه ، درر منثورة ، حبات مسبحة مفروطة بلا نظام ، دون أن نعطينا صورة واقعية صادقة للحياة الجاهلية ، وربطها بالحياة الحاضرة .

ثم نص في مدح هرم بن سنان والحارث بن عوف ، دون ان ندرك اسباب المدح ، ودواعيه ، وهنا كان ينبغي ان نورد بيانا فيه شيء من الوضوح عن حرب داحس والغبراء ، حرب الاخوة عبس وذبيان كيف حصلت ؟ وكم بقيت من الستين التي نافت على الاربعين ، ونتائجها السيئة ، واثارها القبيحة .

على الاخوة والابناء ، وكيف يجب ان نتلافاها ؟!

في تاريخنا صفحات مطوية يجب ان ننشرها سلبا وايجابا ، ناخذ الايجابيات ونعتمدها ، ونسير على هديها ، ونطرح السلبيات ، نفهمها ، نوضح ابعادها ، اسبابها ، نتائجها .

هكذا هي التربية ، معرفة ، مواقف ، سلوك ، وعلى هذه الانماط تتقدم الامم الحديثة ، وترتفع في سلم الرقي والحضارة .

اريد ان اقف وقفة يسيرة مع بعض الشعراء ، وقد نمر عابرين على اخرين .

هذا الشاعر المشهور عنترة العبسي

هنا نقطة مضيئة في تاريخنا الجاهلي ، كيف ينبغي ان ننظر اليها ، على ضوء الدراسات الحديثة ؟ قلنا ، ان التربية الحديثة تقول : يجب ربط كل درس بالواقع ربطا قريبا او بعيدا .

عنترة العبسي ، رجل اسود في مجتمع ابيض ، انسان عبد في مجتمع حر ، انسان مظلوم في مجتمع ذي قيم معينة ، عبد اسود يحب فتاة سيدة بيضاء ، ويريد الحصول عليها .

ان قيم الجاهلية ، مثلها العليا ، هي الشجاعة ، الكرم ، النسب الشريف ، فان استطاع شاعرنا ان يتحلى بهذه القيم امكنه ان يطلب يد عبلة الفتاة الحرة البيضاء .

عنترة ابن عمها ، ولكن اباه لا يعترف ببنوته لانه ابن امة سوداء يستطيع ان يحقق الحرية باعتراف ابيه فيه .

والكرم يمكن ان يحققه اذا اصبح سيدا ذا مال كثير . والشجاعة هي باب هذه الامور كلها ، اذا فليكن فارسا ، وليكن شاعرا يتغنى بفروسيته لينتشر خبره بين العرب عنترة فارس ، شاعر ، وهو محب حبيب قبل كل شيء ، وقد يفعل الحب المعجزات ، وقد يكون وراء كل عظيم امراة ، عبلة وراء عنترة . وقد تكون المراة هنا اما او اختا او حبيبة .

شاعر آخر فحل ، قد نطيل الوقوف معه : النابغة الذبياني .

نحن لا نبحث في تقييم الشاعر ، هل هو شاعر اولا ؟! لكننا نبحث في القيم التربوية التي نستفيد منها في هذا العصر ، نبحث عن اصولنا ، عن اثارنا ، عن ابائنا ، بل اجدادنا ، ونقول لابنائنا : هؤلاء هم اجدادكم ، وهذا هو تراثكم ، فهل نقدم لهم الصفحات السود ، ونطوي لهم الصفحات البيض ؟!

النابغة شاعر فحل من حيث الشعر والفن ، ولكنه شاعر يسخر شعره للمنفعة ، يستخدم فنه لاغراض وقتية زائلة ، شاعر يقف ذليلا مهانا . عبدا تافها امام الملوك ، شاعر يريد الثروة ، يبحث عن الغنى ، باية وسيلة كانت .

هل هذا الموقف تربوي ، يقول النابغة معتذرا للنعمان :

فان اك مظلوما فعبد ظلمته

وان تك ذا عتبى فمثلك يعتب

ونضع عنوانا بارزا في الكتاب (اعتذاريات النابغة) ونبحث في قيمها الفنية ، وفي روعة الفن ، ودقة التصوير ، وجمال التعبير ، وصور الذل والهوان ، ولكن اين القيم الفكرية ، القيم الاخلاقية التربوية التي تتناسب مع الواقعية الاشتراكية ؟!



النابغة من عبيد الشعر وما اكثر عبيد الشعر حتى في ايامنا هذه ؟!

النابغة يجفوه المناذرة ، فيلجا الى ابواب الغساسنة . شاعر عنده بضاعة ، الشعر سلعة ، يريد صاحبها ان يعرضها على ابواب الملوك والامراء ، يتقرب بها اليهم زلفى ، ان يعود من وراءها بالمال الوفير ، والجاه العريض ، ولكنه سيجد نفسه وراء حسان في بلاط الغساسنة ، لان القريب مقرب لقرابته ، وان كان مقصرا في فنه عن الابعدين .

والغريب ان اعتذاريات النابغة تاتي بعد الصرخة القومية ، صرخة لقيط منذرا قومه بالويل والثبور : وعظائم الامور ، والريح الصرصر العاتية ريح الفرس التي لا تبقي ولا تذر ، لتجتاحوها ، وقد كانت صرخة لقيط جامعة للعرب تحت لواء بني شيبان حيث سطروا انصع خطوط في تاريخ العرب قديما وحديثا (موقعة ذي قار) .

المراة العربية

اشار الكاتب الناقد نبيل سليمان في كتاباته الى كتاب (الثقافة العربية) الذي كان يدرس قصة في الصف الاول الثانوي في الستينات وراى فيه كتابا تربويا رائعا ، وتعجب كيف ألغي هذا الكتاب ، ففي الكتاب امثلة رائعة للدلالة على المراة العربية في تاريخنا .

في الكتاب الاول الثانوي (الادب والنصوص) الذي نحن بصدده بقال يتيم عن المراة العربية . صورة مشرقة مضيئة . الخنساء . وقد يكون هذا المثال جميلا ورائعا ولكنه ليس وافيا بالغرض ، الخنساء ، غافر بنت عمرو السلمية ، ومواقفها من اخويها ، ومواقفها من ابنائها بعد الاسلام .

صورة للمراة العربية الصادقة ، الوفية ، المخلصة في الجاهلية ، مع القرابة ، الاخوة والاهل .

مخلصة مع القصيدة ، مع الدين الجديد ، تؤمن : وتسلم لله في استشهاد اولادها الاربعة ، وترجو ان تلتقي بهم في جنة الله ، تبكي في الجاهلية ، ولا تبكي في الاسلام ، لان صاحب العقيدة يعرف كيف يفهم عقيدته ، وقبل الاسلام لم تكن لها عقيدة لذلك كانت تبكي ، ما الفروق بين الانسان بلا عقيدة ، والانسان العقيدة ؟!

بعد هذا التحليل السريع لدراسة النصوص في الادب الجاهلي . النصوص الواردة في الكتاب الانف الذكر ، هل نستطيع ان نطرح بعض الملامح التي قد تكون مؤشرات ، نقاطا بارزة ، صورة واضحة ، على طريق الدراسة الجاهلية ؟!

يمكن ان ندرس الادب الجاهلي بطريقة غير طريقة الكتاب ، طريقة الكتاب : شعراء من هنا وهناك ، بلا ترتيب ، ولا نظام ، وكل شاعر نقدم له مقدمة ، ترجمة خاصة موجزة سريعة ، ثم نورد له نصا او اكثر من شعره ، دون اية غاية تربوية تتحكم في ذلك .

نحن في عصر التنظيم ، وربط الافكار ، والموضوعات ، بغاية فكرية ، علمية ، تاريخية ، اجتماعية تربوية .

لو نظمنا الى الادب الجاهلي وقسمناه على شكل ظواهر : ظاهرة الفرسان ، ظاهرة الفتيان ، ظاهرة الصعاليك ، ثم مواقف تاريخية واحداث ذات اثر ومغزى : حرب داحس والغبراء ، ذي قار ، المراة العربية الجاهلية ، وقد نضيف ، نزيد . نختصر ، توجز ، كما يقتضي البحث .

ظاهرة الفرسان : من هم الفرسان الشعراء الفرسان ؟ وما ميزاتهم ، سمات اشعارهم ، الخصائص الفنية . الابعاد التربوية ، المواقف ، القيم .

ظاهرة الفتوة : شعراؤها ، تطورها ، حتى بعد الاسلام ، حتى زمن العباسيين . المتنبي يقول في شعب بوان :

ولكن الفتى العربي فيها
غريب الوجه واليد واللسان

ظاهرة الصعاليك : من اهم الصعاليك ؟ مفهوم الصعلكة ، وهنا لا بد من الافاضة ، كيف نشات هذه الظاهرة ؟ كيف تطورت ، شعراؤها ، ما سماتها ، ابعادها التاريخية ، اثارها ، هل هي اول صورة عن الاشتراكية في تاريخ الانسان ؟! وكيف استطاعت هذه الظاهرة ان تقف على ساقيها مما يزيد على عقد من السنين ، واخيرا كيف اجهضها المجتمع الاقطاعي ؟!

● قيس عباس

أدب الرحلات الجغرافية في سورية

قامت الجمعية الجغرافية السورية في السنوات الخمس الماضية بزهاء اربعين رحلة يمكن تصنيفها في مجموعات ثلاث :

■ الرحلات الاطلاعية للبلدان الاجنبية في صيف كل عام وقد زارت الجمعية مايزيد عن احد عشر بلدا .

■ الرحلات الى الاقطار العربية في شتاء كل عام مثل الكويت والعراق ومصر والاردن ...

■ التحريات والرحلات الجغرافية داخل القطر وقد شمل هذا النشاط العلمي مختلف الجهات السورية وبخاصة البادية التي حظيت بنصيب هام من الترحال ويبدو ان جمال البادية وصفائها يجذب الجغرافي ويشده اليه فقد تم التعرف على مناطق البادية جميعها مثل : جبل سيس — السبع بيار — صوانة الحمراء — المنطقة الممتدة مابين تدمر ودير الزور — الجزيرة العليا — جبل البلعاس ...

ووقفت الجمعية على المعالم الاثرية الرائعة التي تضمها مثل قصر الملك سيس — قصر الحير الغربي والشرقي — قصر الاندرين — قصر ابن وردان — سد خربقه ...... بالاضافة الى المظاهر الجغرافية المختلفة كالموارد المائية ومظاهر السطح وانواع النباتات والموارد الاقتصادية ....

تاتي الرحلات في نطاق الاهتمامات المتعددة للجمعية فالجمعية هي الجهة الوطنية المخولة حكما للقيام بمثل هذه المبادرات وبالوقت نفسه لاتدعي وصولها الى الغايات العلمية التي تطمح اليها لان المناطق التي زارتها تحتاج الى وقت طويل لدراستها والوقوف على صغائر معالمها الا انها كانت في الاعم الاغلب ذات فائدة جلى وكانت المشاهد لوحدها تكفي الجغرافيين القديمين ويأخذ الجغرافيون الحديثون قدرا كبيرا من الفائدة اذ ان نصيب هؤلاء الاخيرين من الرحلات العلمية اثناء دراستهم الجامعية قليل لاسباب منها : عدم مطالبتهم بالدوام وكثرة عددهم وعدم اصطحابهم بالاساتذة الطلاب في كل عام في رحلات داخل القطر وخارجه ماعدا الدكتور عادل عبد السلام الذي ينظم لطلابه في كل عام بعض الرحلات الجغرافية وربما يعود ذلك الى اهتمامه بالتضاريس على اعتباره متخصص فيها . كما يقوم لوحده برحلات هامة كالرحلة التي قام بها الى الشرق الاقصى ورحلته الشهيرة الى مجاهل البادية والتي تناقل العالم انباءها وعاش الرحالة خلال اسبوعين في المغائر والكهوف وتحمل المشاق والصعاب والمخاطر ممتطيا ظهر الجمل وكان لنتائجها صدى على المستوى العالمي اذ درس خمسين بركانا خامدا وصور عشرة افلام واخذ ٨٠٠ صورة .



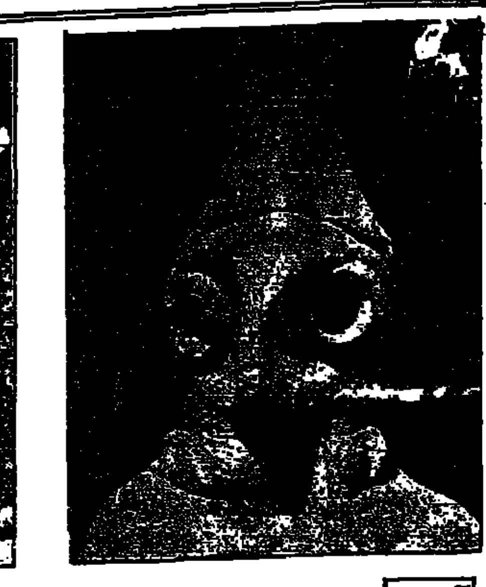
يلاقي تنظيم الرحلات وادارتها صعوبات كبيرة سواء ما اتصل منها بتامين وسيلة النقل والتي غالبا ما تكون باهظة التكاليف او تامين المبيت ولحل المسالة الاولى تسعى الجمعية الجغرافية السورية لتامين واسطة نقل باص — خاص بها يوضع لخدمة اغراضها العلمية اما حل المسالة الثانية وتامين المبيت فقد اعتادت الجمعية اصطحاب خيامها معها في كل رحلة تضربها حيث مالزم الامر وبالفعل وفرت الخيام متاعب جمة في اوروبه المكتظة صيفا بالوافدين من مختلف البلدان .

يسبق كل رحلة دراسة مستفيضة عن المناطق المزارة ومنها واهم المعالم فيها ويوضع مخطط زمني دقيق لذلك ويكتب الى الجهات المعنية ولا سيما في رحلات الصيف التي تمتد الى ثلاثين يوما ويتضافر مع ذلك تنفيذ دقيق فتكون الحصيلة جيدة ولمتعة الجمعية بآية مشكلة تذكر طوال رحلات التي شارك فيها مايزيد عن الـ ... وخمسماية مشتركا ومشتركة وقطع زهاء اربعين الف كيلو متر وكانت الجمعية في كل رحلة جديدة تستفيد من سابقتها .

ونرى من الافضل ان تعقد الجمعية ندوة او محاضرة عقب كل رحلة — كما حصل رحلة جبال الالب تم فيها المشاهد الهامة وحبذا لو وضعت الجمعية برنامجا سنويا لرحلاتها في ربيع كل عام ليتاح للاعضاء في مختلف المحافظات الاطلاع عليه والمشاركة فيه بقدر المستطاع .

ان المشاهدات الحسية التي توفرها الرحلات الجغرافية تكمل المعلومات النظرية وتغنيها والرحلة وسيلة وممتعة ولا يعرف قيمة نفعها المعرفة الا مجربها .

● نديم شمسين





آفاق الفن: حضارة ايبلا ثانية تاريخية كبيرة

ان اكتشاف مملكة ايبلا يعتبر حدثا تاريخيا هاما وخطيرا . لكونه احبط ادعاءات صهيونية كثيرة كانت تعتمد على التوراة لدراسة الفترة التاريخية التي عاشت فيها حضارة ايبلا .

حيث كانت هذه الفترة مجهولة وغير معروفة واكتشاف هذه الحضارة العريقة بما فيها من الواح مكتوبة تقدر ب ٢٥ الف لوح اضافة الى التماثيل والابنية ... جميعها غيرت القول بكل ماكتب في التوراة عن هذه المنطقة واصبح علماء الاثار الاجانب يعرفون حقيقة هذه المنطقة . والادعاءات المغلوطة التي تنشرها الصهيونية في اوربا وامريكا .. اضافة الى هذا تكمن عظمة ايبلا في انها وضعت سورية في مكانها الحقيقي بالنسبة للتاريخ القديم . واعطت دراسة وافية عن المنطقة الواقعة في ما بين النهرين حتى الساحل السوري وصولا الى مصر كحضارة موحدة وعريقة في الحياة والمعتقدات .

● احمد غازي



العرب واوروبا

اوروبا تستمد من العرب فنونها وعلومها ومعارفها من الطب الى الفيزياء والكيمياء

بيروت — مراسل الثورة

((العرب واوروبا)) كتاب صدر حديثا عن دار الطليعة في بيروت لويس يونغ ، وترجمة ميشيل ازرق اهميته انه شهادة عظيمة من كاتب اوربي بالحضارة العربية . والاديب السوري الدكتور عبد السلام العجيلي الذي كتب مقدمة الكتاب اشار الى ان حصيلته العلمية من قراءة كتاب (العرب واوربا) كبيرة ومن الناحية الاخرى تبين له ان يوصف مؤلف الكتاب الدكتور يونغ بانه محب للحقيقة اكثر منه محبا للعرب .. والمعروف ان الدكتور يونغ مستشرقا او مستعربا . من الذين انصرفوا الى دراسة الجوانب المختلفة لحضارة الامة العربية في مختلف عهودها . وكتابه هنا يختلف كليا عن كتب المستشرقين الاخرى التي كانت تعرف بالحضارة وتردها الى اصولها الا ان الدكتور يونغ في كتابه (العرب واوربا) اغراء للقارىء الاوربي بان يستقصي محتويات هذا الاثر الذي يختص هو بشطر منها . وهو في الواقع كتاب موجه الى هذا القارىء الاوربي لتعريفه بما يجهله عن عالم اثر هو فيه وتاثر هو به . (....) وهذه الصنعة التي يتميز بها كتاب الدكتور يونغ تسوقنا الى ان نعطيه قيمة خاصة معترفين باهمية . لامن حيث الفائدة التي نجنيها . نحن القراء العرب من المعارف التي يعطينا اياها فحسب . بل من حيث اطلاع الغربيين على هذه المعارف واقناعهم بخطرها . كما ان هذه الصفة نفسها تصلح لتساق كتفسير او كتبرير الى ماقد ياخذه القارىء العربي على بعض مايحتوي الكتاب من امور تعتبر بالنسبة الينا في حكم الاوليات المفروغ من صحتها او من المعلومات التي لاجدة فيها . فكثير مما نعتبره نحن بدهيا يحتاج بالنسبة الى الاوربي الى ان يقام على صحته البرهان . وذلك لما غرس في نفس ذلك الانسان من ثانوية الحضارة العربية او هزالها او بعدها عن الاصالة والابداع .

اما المدخل فيشير الى ان قصة التفاعل بين حضارتي العرب واوربا معقدة وشائكة وطويلة . وهي اذ تبدو قصة فتوحات واعادة فتوحات . فانها تاخذ احيانا اشكال مبادلات ثقافية متناوبة اخذا وعطاء . ونحن حينما نسلم اليوم ان آسيا وافريقيا تمثلان اوربا قدوة لهما ، يجب الا ننسى الوجه الاخر للصورة في العصور الوسطى عندما عكفت اوربا على علوم العرب من طب وفلسفة وطبيعة واستمر ذلك لفترة طويلة . حتى اذا كان القرن الثامن عشر قبست منهم نار الرومانطيقية وفي القرن التاسع عشر سلبتهم اراضيهم ثم بترولهم في القرن العشرين .

وعلى الرغم من سجل اوربا الطافح بالتزمت الفكري واللاتسامح الديني ، على النقيض من المسلمين فانها ظلت ترفض الاعتراف بما للعرب من يد طولى على حضارتها وتتجاهل دورهم الحضاري وتقلل من شانه .

لقد هول المؤرخون الاوربيون في وصفهم الفتوحات الاسلامية في اوربا خلال العصور الوسطى ومدى تهديدها للدين المسيحي ، بينما تغافلوا عن ظاهرة انتكاس الحضارة في البلدان التي اجلي عنها العرب . وما اسبانيا والبرتغال وصقلية الا امثلة عن ذلك . ففي اسبانيا يسود التعصب الديني وتعذيب الحيوانات كمشهد مألوف . وفي البرتغال اعلى نسبة للامية في اوربا وفي صقلية عصابات المافيا السيئة السمعة .

ما الذي تركته حضارة العرب والمسلمين في اوربا ؟ لقد تركت بصماتها على جميع المستويات ابتداء باللفو لكلور كراقصي الموريش الانكليز الذين هم في الحقيقة قناع الراقصي البربر ، وانتهاء بالعلوم حيث يستخدم ملاحو الفضاء اصطلاحات عربية مثل : السمت الراس . وهناك في خرائط القمر اكثر من موقع اطلق عليها اسماء لبعض العلماء العرب : كالزركلي والبستاني وابي الوفاء .

واذا استشرفنا الخطوط العريضة للكتاب بدءا من اهتمام الاوربيين بالعرب وتاريخ الدراسات العربية في الغرب ، نجد ان اولى الكتب العربية التي ترجمت الى اللاتينية — لغة العلم في اوربا انئذ — كانت الكتب الطبيعية والعلمية . وكان المترجم توتسيا غدا فيما بعد راهبا في دير مونت كاسينو . وعلى الرغم من ان الترجمات اللاتينية لتلك الكتب كانت غارقة في الفوضى والاغلاط فانها اصبحت بداية لنشاط واسع دام عدة قرون في ميدان الترجمة . حيث نقل المسلمون معارفهم عن العالم القديم الى الاوربيين ، ونقلوا اليهم كشوفهم واختراعاتهم التي اضافوها الى تلك المعارف ، وبقيت ترجمة كتب الطب والعلوم نشطة حتى توقفت بعد اكتشافات العلماء الاوربيين .

هذا وتجدد الاهتمام بالدراسات العربية والاسلامية في اوربا في مطلع القرن السابع عشر ولكن الدوافع لهذه الدراسات بدات تتغير . فهناك من جهة الدوافع المتصلة بتوسيع العلاقات الدبلوماسية والتجارية لممالك غرب اوربا الجديدة وهناك من جهة ثانية الاهتمام بالدراسات الانسانية والاطلاع على الاداب الاجنبية والتاريخ العالمي .

الفصل الاول للكتاب (تاريخ العرب القديم ورسالة محمد) معلوماته معروفة للقارىء العربي . اما الفصل الثاني — الحضارة الاسلامية — النهضة ومصادرها) فقضية : ان الاسلام فجر في العرب طاقات حماس كامنة . وجدت متنفسها في اقامة احدى الامبراطوريات العظمى في العالم .

ويتعرض الفصل الثالث للمجتمع العربي بدءا من التشريع الاسلامي الذي ينقسم الى ثلاثة اقسام الرئيسية : أ — العبادات ، ب — المعاملات ، ج — العقوبات وتبنى العبادات على خمس فرائض يطالب بها كل مسلم وتضم المعاملات والعقود والبيع والتاجير والعقارات والودائع والضمان والامور المتنوعة ، وقانون الاحوال الشخصية (قانون الاسرة) وفروعه من زواج وطلاق وميراث والعقوبات نوعان : الحدود وهي العقوبات المنصوص عليها حرفيا . والجرائم التي يقام عليها الحد هي : الزنا ، القذف الاتهام بالزنا) — شرب الخمر — السرقة والجنايات اي الضرر الجسدي .

وتقوم الشريعة الاسلامية على مصادر اربعة : القران ، الحديث ، الاجماع ، القياس .

ينتقل الفصل الرابع الى الحياة الفكرية والفنية عند العرب : بما ان علوم العرب تشمل الشعر والبلاغه فقد اعتبر هذان الموضوعان ملحقين بدراسة القران . والى جانب ذلك فان القران والحديث كانا مصدر الفقه الاسلامي وعلم الكلام الذي يهتم بطبيعة الله والقدر والامور الاخرى والشاهد على ذلك كله .

لقد ادى الاحتكاك بالفكر الافريقي والامم الشرقية القديمة الى نشوء علم الفلسفة والرياضيات والموسيقى والطب والفيزياء والكيمياء وعلم النبات والتنجيم وعلم الفلك والجغرافيا . كما اعتبر السحر الى ذلك ضربا من العلوم .

اصبحت علوم العرب وعلوم العجم تعتبر قسمين اساسيين للمعرفة : المعرفة الدينية التي مصدرها النبي والتي لها مجال واحد في المحاكمة العقلية للوصول الى التطبيق العملي ، والمعرفة الدنيوية التي يكتسبها المرء بمحاكمته الذهنية المجردة .

ان هذا الجزء يبحث في العلوم العربية التي اقتبسها العرب من الاعاجم او استوحوها . الا انهم زادوا عليها وطوروها الى ابعد مما وصلتهم . فهي لذلك تعود الى العرب كلية . كان علم المنطق الاغريقي الذي استخدمه المتكلمون عاملا هاما ، بينما تاثر على النحو عند علماء البصرة الى حد ما بمنطق ارسطو عن طريق مدرسة جنديسابور ولكن علوم العرب في البصريات والجبر والكيمياء اهم بكثير مما جاء به الاغريق او اية امة اخرى حتى ان كلمة جبر او كيمياء هما عربيتان .

لقد بدا تقسيم المعرفة الى مجموعتين وواضحا في مجال الفلسفة والعلوم الدينية . ويمكن تقسيم المفكرين المسلمين في القرون الوسطى الى فلاسفة والى علماء كلام وهم الذين يرجعون الى علوم ارسطو او افلاطون او تلاميذ افلاطون . بينما لم يستطع الفقهاء المدرسون الذين رفضوا علم هؤلاء ان يتخلصوا من تاثيرهم في كثير من الاحيان .

ويتحدث هذا الفصل عن ملامح العمارة العربية الاسلامية التي هي :

١ — الاقواس القاتلة .
٢ — الجدران المسننة .
٣ — الابراج ذات الزخرفة المتشابكة .
٤ — استخدام الحجارة الملونة في الصفوف المتباينة
٥ — القباب البصلية الشكل .
٦ — القضبان المزخرفة بالخط العربي
٧ — استخدام القرميد بكثره .
٨ — غنى اجمالي بالزخارف .

وفي نطاق الفن الخزفي الاسلامي فان اعظم انجاز هو الاواني الخزفية ذات البريق المعدني وفي صناعتها يبدا بالرسم باملاح معدنية ثم يثبت الرسم بتعريضه للابخرة الحارة وتغدو الانية التي انتهى صنعها مقزحة بالالوان .

اما تطعيم الزجاج بالمينا او بالذهب فقد بلغ درجة عالية من الرقي في الاصول الفنية وذلك في سورية .

وفي مجال النسيج . فالى جانب الاصناف التقليدية كالحرير ، ابتكر المسلمون انسجة جديدة كالموصلين والدمسق والتفتا والفسطان وهذه الكلمات مشتقة من المدن التي كانت تصنع فيها هذه المنسوجات كالموصل ودمشق والفسطاط ، اما التفتا فهي فارسية وصنعها القماش الحريري .

ويغلب على نقوش المنسوجات تصميمات من الزهور والفواكه تنطوي على اشكال هندسية او طبيعية .

اشتهر الفنيون العرب باختراعهم تمويج الفولاذ وتزيينه وبنقش المعادن وتزيينها بالذهب والفضة . وهذا يعني تغطية الاواني المعدنية بزخارف — الارابسك — اوبالاشكال الهندسية او الخطوط العربية .

وتوصل الفنيون العرب الى نتائج مذهلة في تزيين اغلفة الكتب واستوردوا الاصول الفنية في التزيين على المكسي .

وكان لفن الخط العربي مكانة تفوق في عظمتها كل فنون الرسم . وكان مرجع ذلك الى توخي الخطاط ان يصل الى اجمل المنسخ للقران .

ينتقل الفصل الخامس الى تاثيرات الحضارة العربية في اوربا في العصور الوسطى . حيث نرى ان الحضارة العربية عبرت الى اوربا وتركت اثارها من خلال ثلاثة جسور هي بترتيب الاهمية : اسبانيا وصقلية وسورية . وفي الجسرين الاولين لعب اليهود دورا هاما كوسطاء وتجار اما في الحالة الاخيرة فكان الدور الصليبية ، وتبقى اسبانيا اهم طريق مرت عبره الحضارة العربية الى اوربا .

ويستعرض هذا الفصل بعد ذلك تاثير الحضارة العربية في اوروبا من خلال اقنية كثيرة كالفلسفة والعلوم الطبيعية والطب والموسيقى والتعليم والفنون والادب . اما الفصل السادس — صلات العرب العسكرية والتجارية باوربا حتى القرن التاسع عشر — نرى فيه ان اول احتكاك عسكري بين العرب والرومان تلك الحملة التي قام بها القائد الروماني اليوس كالوس عام ٢٤ ق.م ضد العرب . وكان الاحتكاك الثاني في الفتوحات العربية التي وجهها الخلفاء الى اوربا فاستطاعت من القرن السابع حتى التاسع ان تحتل اسبانيا وصقلية وجنوب فرنسا واجزاء من جنوب ايطاليا واحيانا قواعد في كورسيكا وسردينيا وشمال ايطاليا وسويسرا ، الا ان النزاعات السياسية والانشقاقات بين صفوف العرب اضعفت الدولة العربية ومكنت الاوربيين بالتالي من استعادة اسبانيا وصقلية وجنوب فرنسا وجنوب ايطاليا . بل مكنتهم من استعمار سورية اثناء الحروب الصليبية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر .

اما الفصل الثامن فينتقل الى الحديث عن تاثيرات اوربا في حضارة العرب في العصور الحديثة وهنا نرى انه يمكن اعتبار الفترة بين ١٧٩٨ — ١٨٧٠ فترة تعرف العرب على اوربا واكتشافها مرة ثانية وبداية اقتباس ملامح الحضارة الاوربية شيئا فشيئا . وخلال هذه الفترة بدا خضوع العرب السياسي لاوربا ، فالخليج العربي غدا في يد الانكليز منذ عام ١٨٢٠ والجزائر احتلتها فرنسا عام ١٨٣٠ وعدن اخذتها بريطانيا عام ١٨٣٩ .

واهم عامل في التغيير ونقل الافكار الاوربية تمثل في داخل البلاد العربية وذلك باقتباس قليل من النظم الاوربية والكتب عن طريق الاتصال المباشر او غير المباشر .

ومما يميز هذه المرحلة ظهور جمال الدين الافغاني ١٨٣٩—١٨٩٧ وتلميذه محمد عبده ١٨٤٩—١٩٠٥ اللذين دعيا الى الاصلاح الذي يمكن البلاد الاسلامية من مقاومة التهديد الاوربي .

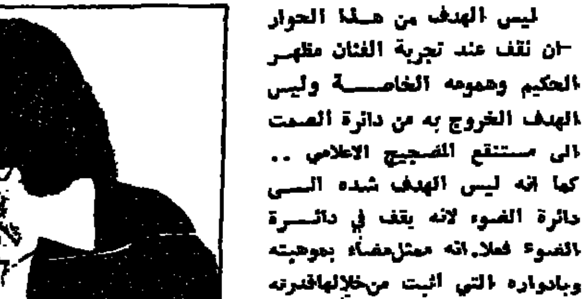
وتحدث الفصل التاسع عن البعثات التبشيرية الاسلامية والمسيحية ثم عن المراكز الثقافية المتبادلة في عصرنا الحاضر .

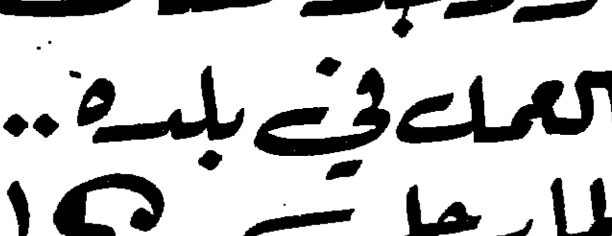
اما الفصل العاشر والاخير فيتحدث عن تطور اللغة العربية واهميتها في الوقت الحاضر ، فيقول المؤلف : ان اهم عوامل الوحدة العربية في العصر الحديث هي اللغة العربية وان هذه الوحدة الثقافية والعاطفية التي تستطيع اللغة منحها لاكثر من مئة مليون عربي سوف تجعل من العرب قوة حضارية في العالم مرة ثانية . ويستعرض الفصل مراحل تطور هذه اللغة الى ان وحدها القران الكريم ونرى كما قال الاب انستاس ماري الكرملي :

— ان اللغة العربية اسمى اللغات وانها مفتاح اللغات جميعا لانها قادرة على تصوير كل مايدور في الفكر البشري وفي الطبقة الانسانية وانها قادرة على مسايرة كل عصر وكل جيل — .



حوار مع الفنان مظهر الحكيم





لو وجد الفنان العمل في بلده... لما رحل ؟!!

ليس الهدف من هذا الحوار ان نقف عند تجربة الفنان مظهر الحكيم وهمومه الخاصة وليس الهدف الخروج به من دائرة الصمت الى مستنقع الضجيج الاعلامي .. كما انه ليس الهدف شده الى دائرة الضوء لانه يقف في دائرة الضوء فعلا . انه ممثل معطاء بموهبته وبادواره التي اثبت من خلالها قدرته على التواجد الفعلي على خارطة الفن في سورية وحتى في الاقطار العربية الاخرى .

لانحب ان نتحدث عن مساهمات الفنان مظهر الحكيم في مجال — الاذاعة والسينما والتلفزيون والمسرح — بقدر مانحب ان نتحدث عن شريحة عريضة من الفنانين من خلال الحكيم .

الذي شاهد — انت اللي قتلت الوحش وحفلة سمر من اجل (٥) حزيران وكفر قاسم وثلاث عمليات داخل فلسطين في السينما والذي استمع الى المسلسلات الاذاعية الحب والارض ، وابن زيدون وحسحس الخراف وصفحات من تشرين اوتابع على الشاشة الصغيرة بعض الاعمال مثل ابجد هوز وادباء خالدون وامل لاينتهي وزنوبيا واخيرا الاميرة الشماء ، يعرف جيدا ماهي امكانيات مظهر الحكيم الفنية .. وكم هو مغبون حين يصل الى نهاية هذا الحوار :

● في البداية دعنا اذا سمحت نتحدث عن ازمة الازمات — النص المحلي — خاصة وان لك تجربة لاباس بها في مجال الكتابة لماذا يموت النص المحلي لتحيا نصوص اخرى ؟؟

— باعتقادي ان النص المحلي يلعب فيه المزاج الشخصي في الرقابة ففي كل البلاد العربية ، حتى في العالم يبقى الكاتب اولا صاحب العمل ولا يوجد محظورات معينة ، مثلا كاتب سوري يعرف ماهي الاشكالات او الجوانب التي يجب ان تعالج في بلده ، ولا يعقل ان يشذ عن الاسلوب الواقعي الذي يجب ان يقدم فيه عمله من خلال الاطار الاجتماعي الذي يعايشه . لذلك نلاحظ ان اكثرية النصوص المرفوضة — عندنا — تقبل في الخارج وتصور ثم تباع وبالعملة الصعبة الى نفس المصدر الذي رفضها .

● الا تعتقد ان رفض بعض هذه النصوص يعود وبالدرجة الاولى الى ضعف الامكانيات المتوفرة محليا واللازمة لانتاجها ؟

— التلفزيون السوري لديه من الامكانيات — عندما كان يعمل وليس الان — اكثر بكثير من اي تلفزيون اخر . ولكن الروتين والنظام الداخلي يجعل الامر صعبا .

نلاحظ في المسلسلات التي نعمل بها في الخارج نقصنا اشياء احساسية في العمل واولها الكومبرس الذي يعطي الخلفية والصورة الجمالية — الكادر — .

بينما الكومبرس هنا متوفر .. الادوار الثانوية متوفرة ولكن عندما ياتي منتج يلغي عددا كبيرا من الادوار الثانوية بتخفيف كلفة السفر والاجور والاقامة .

فالان ، لو انتج اي عمل محليا لكان اقوى بشخصياته وحواشيه .

● رحيل الممثلين السوريين للعمل في الاقطار العربية الاخرى ماهو سببه برايك .. مادي ام معنوي ؟؟

— لااستطيع التفريق بين الحالة المادية والحالة المعنوية .. الاثنان معا ، اما رحيل الفنان فهو بسبب عدم وجود عمل له في بلده ، لو وجد العمل لما رحل اي فنان وهذا ماتمناه — كما قالوا عندما ينتهي تجهيز استديو الملون — وقتها فليحاسبوا — اذا جاز التعبير الفنان على رحيله واستطيع ان اقول ان الفنان عندما يطلب من اي بلد عربي فهو سفير لبلده .

ونلاحظ بان الفنان السوري حقق نجاحات كبيرة في فترة قصيرة كانت الاعمال المصرية قد غطت جميع محطات التلفزيونات العربية ولم يقف بوجهها وبشهادة الجميع الا الفنان السوري والاردني واللبناني

● التفاوت الفني والفكري بين اعمالنا المحلية بحيث تجد مثلا وفي دورة تلفزيونية واحدة اعمالا تحلق فعلا واعمالا اسفة الى درجة لامبرر لها .. ماهو سبب ذلك برايك ؟

— نعود لبدء الحديث ، المحاظير الفكرية هي الاساس وليست الرقابة الذاتية والمزاجية هي المطلوبة لذلك تجد في اي بلد عندما يقدمون عملا ما ، يقدمونه لكل الناس وليس الى فئة معينة ، فاذا كنا نريد ان تبتعد عن التفاوت الفني والفكري لتبتعد عن انانية الرقابة الذاتية

● ماذا قدمت للان الى الجمهور العريض من خلال اعمالك الاذاعية والتلفزيونية والسينمائية ؟

— انا في مكاني راوح .

● لماذا ؟ وهل ماتت الطموحات لديك ؟

— اذا ماتت الطموحات مت انا لااستطيع بمفردي ان انفذ كل ماتمناه انني بحاجة الى ايد شاهدتني لترعاني ، هذا السؤال اتلقاه من الناس يوميا .. اين انت ؟؟

الجمهور يعتقد بان الفنان هو المسؤول اعلاميا عن كل شيء حتى عن الاغنية التي تذاع في الاذاعة ، اتمنى من السادة المسؤولين ان يقدروا هذه اللفتة ليكون الفنان المثل الاعلى كما يريد الجمهور . وعتبي على الجمهور ايضا بان يحول هذه الاسئلة الى رسائل صغيرة ترسل الى الاذاعة والتلفزيون او جهاز الاعلام ويسال مايسالنا في الشارع .

● ماهي المعيقات التي لو ازيحت من امام الفنان لامكنه



ان ينطلق لتحقيق طموحاته وتفجيرها ؟

— لتزاح اولا انانية البعض ، ولا استطيع تحديدهم ، والفنان مهما تاخر اذا كان فنانا صادقا فلابد ان يتجاوز جميع المعيقات — الله يعطينا العمر — !!

● المتابع لما يقدمه الاعلام يوميا سواء على صعيد الصحافة او الاذاعة او التلفزيون يلمس الهوة الواسعة بين هذه الوسائل ، فبرايك الا يؤدي ضياع المنهج التكاملي الاعلامي الى ضياع الكثير من الامكانيات الفنية والابداعية ؟؟

— عندما يوضع الفنان في دائرة صغيرة محدودة الجوانب ، ماذا يستطيع ان يقدم ، كان سابقا — في الصحافة او الاذاعة او التلفزيون — زوايا صغيرة هي كالبلسم الشافي للقارىء او المشاهد كنت اقرا واسمع لحسيب كيالي لقد تغير اسلوبه .. لزكريا تامر لم اقرا له منذ زمن كما عهدته ، كانت هناك زاوية اذاعية تقدم بصوت ابو صياح — ابن الشعب — يحكي فيها المشاكل اليومية كابن هذا الشعب ولحق به زياد مولوي ونجاح حفيظ وسلامية الجزائري اين هذه الزوايا التي كانت تتحدث عن المشاكل اليومية التي يعيشها المواطن ؟

وكان المسؤولون في اوقات كثيرة ياخذون بهذه الاراء الصغيرة ، فيصلحون امورا كثيرة .. الان من يوصل لهم هذه الامور ؟؟ لايستطيع اي مسؤول ان يعيش في الشارع يوميا ليراه الناس .

● مارايك بالنقد الصحفي الذي يكتب حول الاعمال التلفزيونية ..؟؟

— لم اقرا نقدا صحفيا بالمعنى الصحيح .. اقرا ملاحظات وامنيات — لو كان نقد بدل كلا وكلا — النقد يبتدىء من الصفر وينتهي بنهاية العمل باي رقم . الفكرة ، النص ، الحوار ، السيناريو ، المخرج ، اختيار الممثلين ، المصورون ، الديكور = الخ ...

فالنقد يجب ان يحدد جميع هذه النقاط ويذكر بصريح العبارة عيوب كل من هؤلاء اذا كان هناك عيب ، ويذكر النتائج الايجابية اذا كانت موجودة ، ونلاحظ ان المهاجمين اكثر من المشجعين . واعطي اكثيرة جيدة قدمت لم يكتب عنها كما يجب لماذا ؟

● وماذا عن الاميرة الشماء ارجو ان تتعامل معه الان من خلال وجهة النظر الحيادية كمشاهد لاكممثل ؟؟

— استطيع ان اجيب كمشاهد شاهد المسلسل ولم يشترك به . اولا من الصعب ان ترضي جميع الاذواق ولم يات الى الان عمل عالمي اومحلي ارضى الاذواق ، شان الشماء كما رايت وكما سمعت ، حقق نجاحا جماهيريا جيدا اضافة الى المضمون الانساني الذي حركه المؤلف وسلط عليه الاضواء المخرج — الحرية تؤخذ ولا تعطى .

● اعرف ان لك بعض المساهمات في مجال برامج الاطفال ، فماذا عن مستوى هذه الاعمال التي تقدم للطفل؟

— في التلفزيون كانت هناك محاولات جيدة — سابقا — لتنشيط كتاب الاطفال ، ولاعطاء الطفل الحق الافضل في برامج التلفزيون الا وللاسف يكتفي التلفزيون ببث برامج الكرتون المستوردة .

— في الاذاعة محاولات تضيع عندما تبدا دورة جديدة بان يستبعد البرنامج .. اكثر من عمل يقدم ويهمل !!

● كونك من الذين يعملون على الانتاج .. الذين ليس لهم اي راتب اساسي . ماذا تريد ان تقول في هذا الخصوص ؟ وماذا يريد زملاؤك قوله من خلالك ؟؟

— نحن الذين نعمل على الانتاج لم نصنف الى الان مع العلم ان جميع الجهات الفنية صنفت ، وقلما يجد العامل على الانتاج من يهتم به فالاهتمام بالموظف هو المحور دائما وفي المرسوم كرم الفنانون جميعا ولم يكرم العامل على الانتاج . فالتصنيف جاء للموظف الفنان وزادت الرواتب والعامل على الانتاج كما هو .

فبتعرفة الاذاعة والتلفزيون العامل على الانتاج يتقاضى اجر فنان بينما الموظف يتقاضى اجر فنان اول وفنان ممتاز .

● في هذه العاصفة .. اين هو العامل على الانتاج اذا ؟؟

— ضاع العامل على الانتاج من وجهة نظري ، فزيادة الرواتب — كما قلت — لم ينل منها شيئا .. التصنيف لم يصل اليه ، الوعود بالتعيين لم يتحقق منها شيء الى الان . كيف يعيش العامل على الانتاج امام مكتسبات زملائه ..

● حوار : خيري عبد ربه

ماذا أعدت ترسانات السلاح للقرن القادم؟

٢٨٨ رأساً نووياً محمولاً على غواصة القرن ٢١

رغم ان المسافه بين مدينتي - غروتون - وبانغور - الامريكيتين تزيد عن اربعة الاف كيلو متـرا الا ان ذلك لم يمنع من قيام مظاهرتين فيهما وفي وقت واحد قام بها مواطنون امريكيون ضد خطوة جديدة من خطوات الولايات المتحدة نحو سباق التسلح الاستراتيجي بادخال نظام التسلح الاستراتيجي - تريدنت - ففي - غروتون - على ساحل المحيط الاطلسي يقع مصنع - الكتريك بوت - لانتاج الزوارق التابع بدوره لتجمع - جنرال دينا ميكس - فهناك سيتم في شهر نيسان من هذا العام انزال اول غواصة ذرية من طراز - اوبو - الى الماء وبالقرب من - بانغور - في ولاية واشنطن على المحيط الهادي قامت خلال السنوات القليلة الماضية قاعدة خاصة بالبحرية الامريكية بكلفة - ٦٠٠ - مليون دولار يعمل في خدمة الغواصات الجديدة الراسية فيها طاقم مؤلف من - ٦٠٠٠ - رجل وغواصة - أوبو - التي ستصبح قابلة للاستخدام اعتبارا من تشرين الثاني ١٩٨٠ ستكون أول واحدة من اسطول الغواصات للمستقبل والمؤلف من ثلاثة عشر غواصة ستوضع في الخدمة حتى عام ١٩٨٤ اما الزورق الثاني من طراز - ميتشيغان - فما يزال قيد الانجاز .

والغواصات من صنف - اوبو - تزيد في حجمها ثلاثة اضعاف سلسلة بولاريس وتعادل حمولتها حمولة حاملة طائرات من صنف - يورك تاون - التي استخدمت اثناء الحرب العالمية الثانية يبلغ طول - اوبو - ١٦٨ - م وتضم مجموعة مؤلفة من مولد طاقة ذري وقاعدة لاطلاق الصواريخ وتحتل غرفة الالات مع مفاعل ضغط الماء ومنفثات البخار بالاضافة الى مكان السلاح المؤلف من ٢٤ حجرة عمودية لصواريخ - تريدنت حوالي ثلثي جسم السفينة ، ويطلق الطاقم على هذه الغابة من الصواريخ اسم - غابة شيروود - على اسم غابة روبن هود - وهي مجهزة بمحرك خاص يؤمن للغواصة رحلة هادئة وتبلغ سرعتها القصوى تحت الماء ٧٤ كم في الساعة بقي ان نقول ان الواحدة منها تكلف ٢٫٥ مليار دولار .

اما أول غواصة ذرية امريكية نوتيلوس - فقد وضعت قبل ايام في المتحف البحري بعد ٢٥ عاما من الخدمة ايضا تابعتها من الجيل الثالث سوف تعمل لمدة تزيد عن ربع القرن ولذلك يعتبر جنرالات البنتاغون الذين لايمكن أن يتصوروا العالم بدون حرب ولايريدون ذلك اصلا، ان - اوبو - ستكون على حد تعبيرهم غواصة القرن الحادي والعشرين.

٢٨٨ قنبلة ذرية على ظهر - أوبو -

لقد عمد هؤلاء الاستراتيجيون- هذا الصاروخ الجديد العابر للقارات المسمى باسم اله البحر - بوزايدون - على اسم تريدنت اي - ثلاثي الشعب - اما الشركة المنتجة لهذا الصاروخ ذي الثلاث مراحل فهي شركة - لوكهيد لصناعة الطائرات - التي تعتبر من ابرز شركات احتكارات السلاح في الولايات المتحدة وصاروخ تريدنت - اسي ٤ - الذي تحمل منه غواصة - اوبو - ٢٤ قطعة له ١٢ راس منفجر ويبلغ مداه - ٧٢٠٠ - كم وبرشقة واحدة يمكن لهذه الغواصة ان تشن هجوما على ٢٨٨ هدفا في وقت واحد . وهذا يعني ان اسطول المستقبل المؤلف من ١٣ غواصة من هذا الطراز يستطيع اطلاق - ٣٧٤٤ - راس نووي منفجر .

اما الغواصات الذرية الامريكية التي تعمل الان في الخدمة لدى البحرية الامريكية فلها - ١٦ - حجرة لاطلاق صواريخ بولاريس يحمل كل منها ثلاث رؤوس نووية او صواريخ - بوزايدون - يحمل كل منها - ١٤ - شحنة نووية يمكن اطلاقها اما المدى الذي يمكن ان تصله فيقل - ٣٠٠٠ - كم عن مدى - تريدنت - واذا ماكانت الغواصات الامريكية لحد الان تقوم بعملياتها امام سواحل الدول المستهدفة فان هذه الصواريخ العابرة للقارات يمكن ان تنطلق

من كل موقع تقريبا حيث تنطلق هذه الصواريخ بالهواء المضغوط من تحت الماء اما وقودها الدافع فيشتعل فوق سطح الماء .

ويميز الان استراتيجيو الولايات المتحدة بين ثلاثة اجيال من الصواريخ العابرة للقارات الجيل الاول يضم تيتان - مينوتيمان ١ و ٢ ثم بولاريس المجهز فقط براس نووي واحد ذي فعالية كبيرة - من ١، ٢٥ ميغا طن - ونسبة دقة اصابتها للهدف قليلة نسبيا حيث يصل مدى الانحراف حتى خمسة كيلو مترات

اما الجيل الثاني فيضم صواريخ - مينو تيمان ٣ - و - بوزايدون - ولها رؤوس نووية متعددة تنفصل عن بعضها البعض قبل المرحلة الاخيرة من انطلاقة الصاروخ وتصل الى عدة اهداف بواسطة الاندفاع الذاتي للقذيفة

اما الجيل الثالث والاخير فيضم صواريخ - ماكس - و - تريدنت - ذات الرؤوس النووية المتعددة والدقة في - اصابة الهدف ، وعلاوة على ذلك فان الرؤوس النووية التي يطلقها الصاروخ في مرحلة طيرانه الاخيرة تبحث بنفسها عن اهدافها بخطوط متعرجة لكي تتفادى الصواريخ المضادة لها .

وتمت اول تجربة اختبار لصاروخ - تريدنت - في ١ كانون الثاني ١٩٧٧ في منطقة راس كانافيرال اعقبتها - ٢٥ - تجربة اخرى على اليابسة .

ثلاثة من هذه النماذج انشقت في حقل التجربة وفي اثنين اخرين حدث انفجار في مخزن الوقود ثم محاولة اخرى فاشلة ظلت اسبابها طي الكتمان . كما فشلت محاولتان للاطلاق من تحت الماء في شهري نيسان وحزيران من العام الماضي ورغم ذلك تلقت شركة لوكهيد طلبات ، لصناعة وتجربة - ٢٥٠ - صاروخا من هذا النوع لقاء مبلغ اجمالي قدره خمسة مليارات دولار .

وفي الوقت الذي يجري فيه تطوير غواصات من صنف اوبو بدأ العمل ايضا بتزويد صنف - بوزايدون - بصواريخ تريدنت ١ وسينتهي العمل بهذا المشروع حتى عام ١٩٨٢ وفي ٢٠ تشرين اول ١٩٧٩ غادرت قاعدة - شارلستون - البحرية الغواصة - فرانسيس سكوت كي - مجهزة بـ - ١٦ - صاروخا يحمل كل منها ثمانية رؤوس متفجرة .

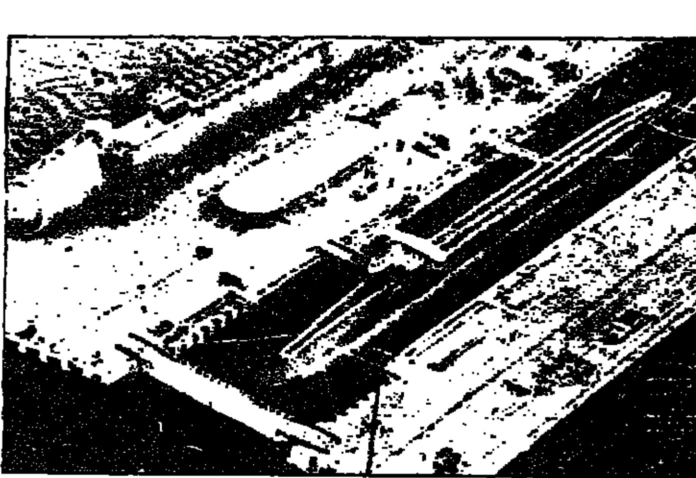
ويقدر مجموع تكاليف انظمة السلاح الاستراتيجي الجديد اوبو ريدنت - حوالي (٢٠ - ٢٥) مليار دولار . اما المستفيد الرئيسي من ذلك فهي ثلاث شركات ضخمة - جنرال دينا مكس - التي تصنع الغواصات وجنرال الكتريك التي تنتج المفاعلات و - لوكهيد - التي تصنع الصواريخ وهذه الشركات الثلاث تتصدر منذ عشرات السنين المراتب الاولى بين مائة شركة لصناعة السلاح في الولايات المتحدة الامريكية .

وقد سبق لوزير الخارجية الامريكي والمستشار السابق لدى شركة جنرال ديناميكس - هارولد براون - ان اعلن قبل فترة قصيرة بكل صراحة بان هدف الولايات المتحدة هو التوصل الى التفوق العسكري لدول الناتو على دول معاهدة وارسو حتى منتصف الثمانينات واضاف ، بصورة اكثر دقة بانه يفكر بتفوق بري يؤمن للولايات المتحدة القدرة على الدمار المحقق .

ان الثلاثي الاستراتيجي ، الامريكي : صواريخ مونيتيمان الرابضة على الارض - وبوزايدون المتحركة تحت الماء والقاذفة بعيدة المدى - ب ٥٢ - في الجو ستدعم باخرى اشد هولا وقدرة على التدمير مثل صواريخ - ماكس - تحت الارض وتريدنت في البحار وصواريخ كروز بشكل مكثف على الارض . وقد اشار نائب وزير سلاح الجو الامريكي السابق - تونسند هوبز - الى الاستراتيجية الذرية الامريكية بقوله : ان فكرة التفوق الذري ماهي الا اسطورة تهديد تتناقض مع تجربة وتقييم رؤساء الولايات المتحدة الاربعة السابقين فقد ادركوا جميعا ان تكديس الاسلحة

النووية - لدى كلا الجهتين قد وصل منذ فترة طويلة الى نقطة لايمكن لاي منهما ان تتوقع من الاخرى تهديدا او حربا ذرية دون ان يصيبها هي نفسها شيء من ذلك .

ترجمة كامل اسماعيل
عن فوخن بوست



غرانادا

النظام التقدمي والتصدي للمؤامرات الرجعية

نجح الانقلاب الذي جرى في غرانادا واطاح بالحكومة الديكتاتورية دون اراقة دماء حيث كانت الفئات الثورية التقدمية تستعد للاطاحة بالحكومة التي يراسها اريك غاري كما تشكلت حكومة جديدة برئاسة موريس بيشوب تسعى الاوساط الرجعية لاثارة الفوضى ، كما تعمل المخابرات المركزية الامريكية للاطاحة بالحكومة التقدمية الحالية وتحيك المؤامرات ضدها .

وقد برزت غرانادا على مسرح الاحداث العالمية واهتمت الصحف العالمية بماجرى في غرانادا منذ يوم ١٣ اذار حيث انتصرت الحركة الجديدة برئاسة موريس بيشوب ، وهي حزب ثوري يضم التجمع من اجل التقدم الاجتماعي وتطوير التعليم والدفاع عن حرية الوطن ، كما اعترفت الصحف الرجعية واليمينية بنجاح الثورة وصمودها ضد المؤامرات وواصلت الصحف التقدمية نشر التحقيقات حول هذه الجزيرة التي كانت تدعى فيما مضى جزيرة التوابل.

وتجدر الاشارة الى ان صحيفة لوموند كانت قد نشرت تحقيقا بعنوان غرانادا والحكومة الثورية جاء فيه : كانت المجلة الشهرية المسماة - كونتاكت - الصادرة في بارباد في البحر الكاريبي قد نشرت دراسة تحت عنوان :

ماذا يجري في غرانادا ؟

وبينما استقبلت البلدان التقدمية التطورات الاخيرة ، الثورية التي جرت في غرانادا بارتياح وقارنت الحركة الثورية بقيادة الزعيم موريس بيشوب بالحركة الثورية التي جرت في كوبا وكانت الصحف الرجعية تستقبل انباء الحركة الثورية بالحذر وتنشر الاكاذيب ، ومن جهة ثانية كانت حركة ١٣ اذار ذات طابع تقدمي ثوري بالنسبة الى شعب غرانادا الذي كان يؤيد تاييدا جماهيريا الثورة التي اطاحت بالنظام الرجعي .

ولقد اعتمد النظام السابق برئاسة اريك غاري على نهج مبدأ السلطة المطلقة ونهج وسائل القمع ، ولجأ الى اسلوب اثارة موضوع الصحون الطائرة بصورة مستمرة ، بل وذهب الى ابعد من ذلك فنقل هذا الموضوع الى منظمة الامم المتحدة وطالب بمناقشته على مستوى عالمي .

وكان بعض القادة في الجزر المجاورة الى غرانادا قد استقبلوا انباء نجاح الثورة بحذر وخوف وحسبوا حسابا لما يجري في غرانادا حاليا وكانوا يتوقعون حدوث اجراءات مماثلة في بلدانهم والاطاحة بهم وبانظمتهم المسماة بالحاكمة ويعتمدون على المرتزقة الذين تخيم اشباحهم على الجزر المحيطة بالبحر الكاريبي .

نظام تقدمي امام بوابة الولايات المتحدة

وانشغلت الولايات المتحدة بما يجري في غرانادا وقد اثار عدد من المسؤولين الامريكيين في الاوساط الرسمية موضوع وجود نظام ثوري يساري على بوابة الولايات المتحدة ، وقارن عدد من هؤلاء الامريكيين بين النظام الثوري التقدمي في كوبا ونظيره في غرانادا واشاروا الى مخاوفهم من اتساع رقعة الانظمة الثورية في البحر الكاريبي وداخل الجزر التي تبعد كيلو مترات معدودة عن شاطيء الولايات المتحدة خاصة وان العلاقات بين جمهورية كوبا وجمهورية غرانادا تتطور - باستمرار - منذ نجاح ثورة ١٣ اذار الماضي .

- نظام ديمقراطي وطاقات شعبية

ومنذ ان نجحت الثورة في الاطاحة بالنظام الرجعي السابق اعلنت عن اهدافها في تطبيق قوانين الاشتركية ووضع برنامج للخدمات الاجتماعية وتحويل الاموال ، الخاصة بالرئيس السابق اريك غاري وحاشيته والمجمدة في المصارف الى المشاريع الخاصة بالتطوير وتجنيد الطاقات الخلاقة الشعبية في تطوير الجزيرة والتي عاشت الازمة الاقتصادية والتخلف واعتمدت في السابق في ظل نظام اريك غاري على زراعة الموزوشجر جوز الهند كمصدر اساسي للصادرات .

وبدات الحكومة الثورية منذ يوم ١٣ اذار بتطبيق نظام ديموقراطي وباعادة الحريات النقابية ، التي حرمت منها الجزيرة ووعدت الحكومة الحالية باجراء انتخابات عامة منذ ان انهيا القواعد وتظهر الائتلافات وقوائم المرشحين .

كما اكد موريس بيشوب على ضرورة العمل من اجل الاستقرار الاقتصادي والامن الوطني .

وكان المبعوث الخاص لصحيفة لوموند قد اجرى لقاء صحفيا مع بيرنار كوارد وزير المالية في جمهورية غرانادا ، جاء فيه :

- نؤمن بديموقراطية الاشتراك الجماهيري حيث يتمكن كل مواطن من اخذ مسؤوليته في ادارة شؤونه سواء في القرية او في المدرسة او في المستشفى وفي مكان عمله لذلك فان ديموقراطية الاشتراك الجماهيري تتطلب وضع دستور جديد .

مؤامرات ضد النظام لانه يؤيد نضال الشعوب

اعلنت حكومة غرانادا في بيانها الصادر ، في العاصمة سان جورج يوم ٢ تشرين الثاني ١٩٧٩ ، عن اكتشافها مؤامرة مضادة للثورة واشارت الى اعتقال ٢٠ شخصا بينهم رئيس المعارضة في التشكيل المحافظ ، بهدف الاطاحة بحكومة بيشوب .

وبينما تحاك المؤامرات ضد النظام الثوري تواصل الحكومة الحالية تطبيق مشاريع اقتصادية واجتماعية واسعة النطاق وقد حققت نجاحا على كافة المستويات وبدات الحكومة الثورية بانشاء صناعة حديثة وخاصة في مجال الكونسروة كما حققت انهاء فتح طرق جديدة وانشاء مراكز تعاونية في القرى كما اعادت النظر في برامج التعليم .

هذا وقد اكد موريس بيشوب اثناء انعقاد مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز الذي انعقد في شهر ايلول الماضي في هافانا على اهتمامه بالشؤون السياسية العالمية الهامة وكانت وجهات نظره متطابقة مع وجهات نظر الرئيس فيديل كاسترو في تحليل القضايا الراهنة وخاصة في استنكار موقف السادات بتوقيعه على اتفاقية الصلح المنفرد مع اسرائيل في كمب ديفيد وبتاييد نضال الشعوب في سبيل الحرية والاستقلال .

البحر الكاريبي منطقة سلام

وكانت صحيفة غرانما قد نشرت دراسة عن النظام الثوري في غرانادا ونص المقابلة الصحفية التي اجراها رئيس الوزراء السيد بيشوب ، اثناء انتهاء زيارته الاخيرة الى فنزويلا وجاء فيها

ماهو رايكم بتحركات القوات الامريكية في البحر الكاريبي ؟

- نطالب دائما بجعل البحر الكاريبي منطقة سلام ، وان وجود القوات العسكرية الامريكية في المنطقة امر غير مرغوب فيه . وكانت الولايات المتحدة قد قامت باعتداءات في السابق على سيادة هايتي وكولومبيا ونيكاراغوا وكوبا والدومينكان .

وتشير التصريحات الامريكية الصادرة مؤخرا الى احتمال الولايات المتحدة قيامها بهجوم عسكري مباشر ضد بلدان البحر الكاريبي .

- ماهي علاقاتكم مع بقية دول العالم ؟

- ان بلدان البحر الكاريبي وبلدان امريكا اللاتينية خاصة بشعوبها ومن واجب تلك الشعوب الاهتمام بتطويرها دون التدخل في شؤونها الداخلية وعدم الاكتراث بالضغوط والتهديدات .

وان بلدنا من بين دول عدم الانحياز ولانقبل اية تهمة توجه لنا باننا بلد تابع ولنا الحق في انشاء علاقات مع بقية الدول ماعدا البلدان ذات الانظمة العنصرية .

ترجمة واعداد : وليم مسوح

المشاكل التي تعترض دخول اسبانيا السوق المشتركة

قام الرئيس الاسباني ادولفو سواريز بجولة واسعة في دول السوق الاوروبية المشتركة والتقى مع روي جانكيز رئيس اللجنة الاوروبية في السوق ، وكان محور النقاش امكانية دخول اسبانيا السوق ، والوضع الراهن في اوروبا .

وكانت مجلة - اسبانيو - المصورة قد نشرت دراسة عن رغبة اسبانيا والبطء في اتخاذ اجراءات عملية ، بشان الانضمام الى الدول التسع ، قالت المجلة :

كان الهدف من الجولة التي قام بها رئيس وزراء اسبانيا ادولفو سواريز ، الى عاصمة دول السوق المشتركة ، الاسراع في اتخاذ الاجراءات الرامية الى دخول اسبانيا في السوق وكذلك تثبيت موعد التواريخ التقريبية لتحقيق الهدف ، وقد صرح سواريز بما يلي :

- ترغب في حل اغلبية المسائل خلال عام ١٩٨٠ بصورة تتمكن من التوقيع على وثيقة الانتساب وذلك خلال النصف الاخير من عام ١٩٨١ القادم ، وتبدأ الاجراءات خلال عام ١٩٨٢ ويدخل مفعول الميثاق في عام ١٩٨٣ .

هذا وكان سواريز اثناء اقامته في بروكسل قد التقى مع رئيس لجنة السوق الاوروبية للعلاقات الخارجية وكذلك ، مع رئيس وزراء بلجيكا ويلفريد مارتن ، وقد حضر اللقاء وفد رسمي من قبل الطرفين ، وذلك في مجال حل بعض المشاكل والتي تعترض دخول اسبانيا الى السوق .

هذا واجرى سواريز في مركز السوق المشتركة مباحثات بشان ايجاد حلول للقضايا الصعبة وبينها الانتاج الزراعي والمبادلات التجارية بين اسبانيا ودول السوق واكد رئيس وزراء اسبانيا اثناء مباحثاته على مبدأ ايجاد - اوروبا قوية - ومتداعمة وان ذلك من الشروط الرئيسية للتعايش .

وبينما بدأ سواريز مناقشاته بشان السوق المشتركة وتحويل النظريات الى تطبيق عملي ،كان يقوم في نفس الوقت بجولة واسعة النطاق بدأها بزيارة رسمية الى باريس منذ نهاية شهر تشرين الثاني الماضي ، واستمرت تلك الزيارة لتشمل عددا من عواصم دول السوق الاوروبية المشتركة .

وتجدر الاشارة الى ان اهم المشاكل التي تعترض دخول اسبانيا السوق المشتركة هي الزراعة ومبادلات الانتاج الزراعي وحرية انتقال الاشخاص ومشكلة الصيد ومشاكل المهاجرين الاسبان الى دول السوق وقد اجرت وفود اخصائية في تلك المشاكل مناقشات بشان ايجاد حل لها وخاصة لشؤون المهاجرين وذلك قبل نهاية شهر كانون الثاني الجاري .

واخيرا : قام مارتنز رئيس وزراء بلجيكا باطلاع رئيس وزراء اسبانيا على الوضع العام للحلف الاطلسي وعلى القرارات المتخذة خلال انعقاد مؤتمر بروكسل مؤخرا وكان سواريز قد صرح في مؤتمر صحفي ان القرارات المتخذة في بروكسيل تعتبر من حيث وجهة نظره ايجابية .

بيروت - مراسل سانا
عن اسبانيي

أمواج البحر هل تحل أزمة الطاقة ؟

توليد الطاقة الكهربائية :

لم يسبق ان حظي موضوع علمي او تقني ونال من الاهتمام وبقدر من التجارب والاختبارات والبحوث العلمية بالشكل الذي حظي به موضوع الطاقة والبحث عن مصادر جديدة بديله .. والسبب في ذلك واضح وجلي لان غالبية المرافق المصرية تعتمد على الطاقة الكهربائية من هذا المصدر او ذاك من مصادر الطاقة الطبيعية ـ ولقد كان النفط في العقود القليلة السابقة هو اهم مصادر توليد الطاقة الكهربائية ...

لكن الخوف من نضوب ابار النفط من جهة والخوف من ان تقطع او تخفف الدول المنتجة للبترول بترولها عن الدول المستهلكة وكذلك ارتفاع اسعار النفط في الاونة الاخيرة والحالية ومحاولة استخدام البترول كسلاح سياسي بيد اصحابه للضغط على الدول الاخرى ولاسباب اخرى متعددة ومختلفة حمل رجال الصناعة قاطبة على حشد اكبر عدد ممكن من العلماء والخبراء والاختصاصيين للقيام ببحوث علمية سعيا للتوصل الى مصادر جديدة للطاقة تعوض عن النفط او تحل محله ...

وكانت بريطانيا من الدول السباقة من بين الاقطار المصنعة التي تبنت مثل هذه التجارب والابحاث وقد قطعت جهود العلماء والخبراء البريطانيين شوطا بعيدا في هذا المضمار وتدل الاحصائيات على ان بريطانيا تعمل جاهدة للتمتع بكفاية ذاتية تامة من موارد الطاقة المتوفرة لديها وذلك بحلول هذا العام ١٩٨٠ واخر المجالات التي خاضها العلماء البريطانيون بنجاح اضافة لتوليد الطاقة من الشمس هو مجال توليد الطاقة الكهربائية من امواج البحار ولا سيما من بحارهم الصاخبة المحيطة بشواطئهم الطويلة ...

وتعكف المؤسسات الكبرى للطاقة المتخصصة في الهندسة المدنية المتطورة على بناء ابراج لمراوح هوائية تحركها الامواج لاجراء تجارب حيث انها تستطيع ان تستمد من الامواج ٥٠٪ من قوتها ويعتقد المراقبون انه لن تمر فترة طويلة حتى يكونوا قد اقاموا هذا الجهاز المائي الذي يولد من الطاقة الكهربائية مقدارا يضاهي ماتولده منها المحطات النووية من حيث القيمة الاقتصادية ولعل اهم مافي المصدر المائي للطاقة انه خلافا لمعظم مصادر الطاقة الاخرى المتوفرة كالنفط والفحم الحجري مثلا انه لاينضب معينه قطعا في حين انما تبقى في العالم من احتياطي النفط والفحم الحجري كما يقول الخبراء والجيولوجيون لايكفي حاجة العالم اكثر من بضع سنوات لاتتجاوز نهاية هذا القرن او مطلع القرن القادم في احسن الاحوال ؟

ويقول الخبراء ان بامكان بريطانيا ان تولد من شواطئها - الاطلسية الغربية - نصف ما تحتاج اليه من الطاقة الكهربائية بواسطة الامواج اذ تستطيع ان تركب على هذا الشاطيء الطويل - ١٠٠٠ كم عددا ضخما من وحدات هذا الجهاز الذي يركب على بعد عدة كيلومترات من الشاطيء ثم تنقل الكهرباء بواسطة اسلاك ضخمة وهذه الاجهزة لها وظيفة ثانية غير توليد الكهرباء الا وهي تحطيم الامواج وبالتالي ترك المسافة بينها وبين الشاطيء هادئة مما يحمي الساحل ويسهل عملية نقل الكهرباء .

اما في اليابان حيث يقوم مركز لانشاء السفن باجراء تجربة على منشأة عائمة كبيرة الحجم وذلك بغرض اختبار طريقة لتحويل قدرة امواج البحر الى طاقة كهربائية مع ما سيترتب على ذلك من حماية للبيئة وعدم تلويثها ومنذ ١٩٧١ استطاع مركز العلوم والتكنولوجيا البحرية في اليابان ان يباشر اختباراته الاولية في عمق البحار .

وتجدر الاشارة الى ان طريقة الجديدة لتوليد الطاقة الكهربائية من امواج البحر تؤمن منطقة عزل وهدوء الامر الذي يعني قيام صناعة صيد اسماك خلف منشآت التوليد الكهربائي البحرية .

وهناك سلسلة اخرى من التجارب والاختبارات يتم التخطيط لتنفيذها عام ١٩٨١ وقد رصدت الحكومة اليابانية لتلك التجارب مئة مليون ين ياباني في السنة المالية الحالية

ويضيف المسؤولون اليابانيون عن المشروع انه يؤمن للمناطق الساحلية وكذلك ٢٥٠٠ جزيرة يابانية منعزلة سيكون بالامكان تزويدها بالكهرباء اضافة الى امكانية استخدام تلك المنشآت لجمع اليورانيوم من البحر ...

اعداد عيد معمر

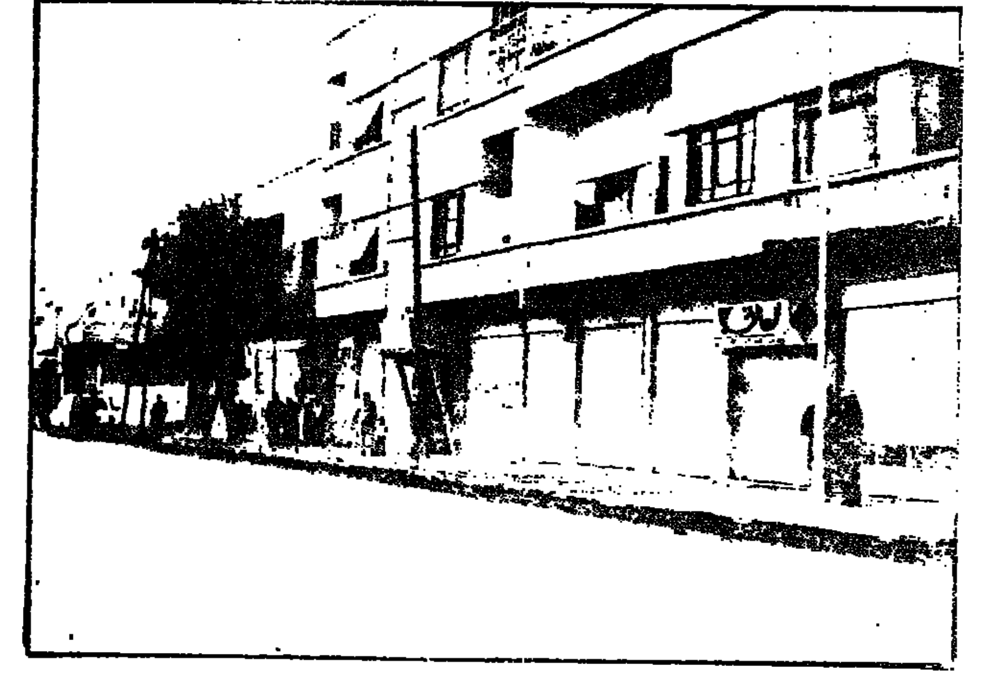
جماهير شعبنا
في مسيرات الغضب
بدمشق والمحافظات
تصميم قاطع على الصمود والتحرير واسقاط الخيانة والاستسلام

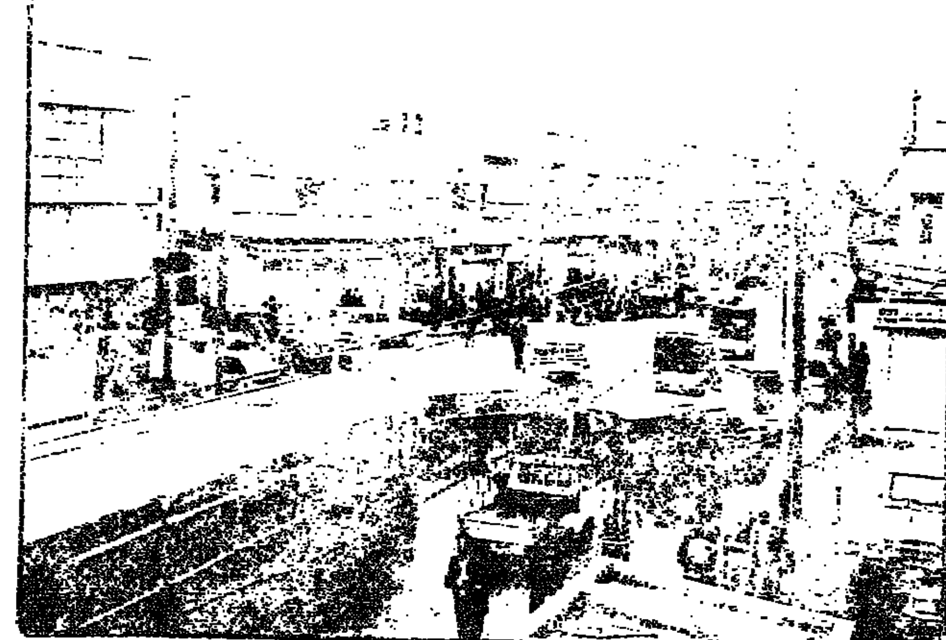
□ تصوير: ك. بغدويان





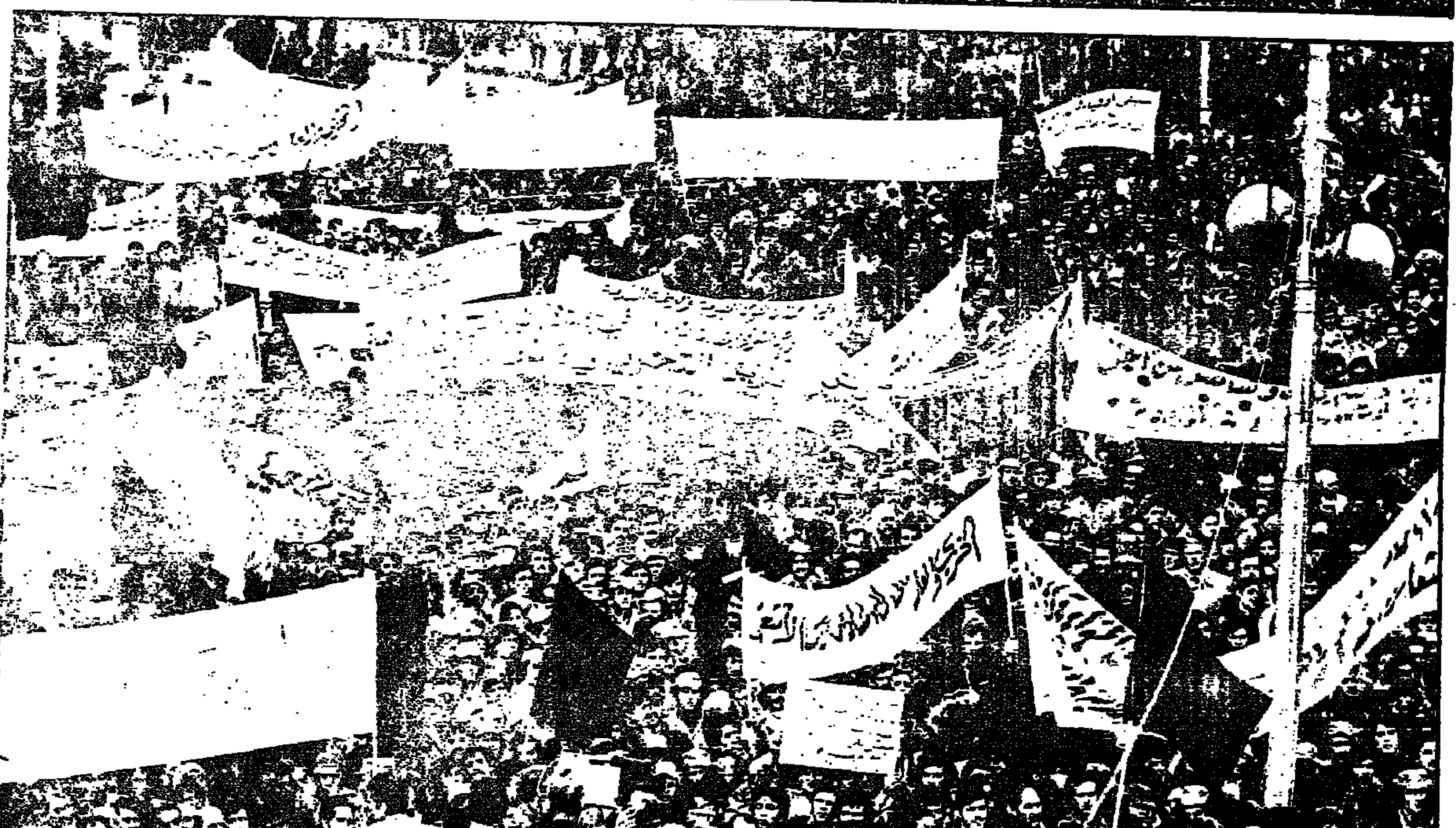












هكذا في الأصل

مع الجماهير

سكان منطقة سبينة يقطعون الطريق باتجاه عملهم على اسطح المنازل

ماساة حقيقيةيعيشهاسكانمخيمسبينة منذاكثر من سنة ، من لم يصدق فليتفضل ليرى بنفسه، هذا ما تقوله رسالة الاخ المواطن خالد الخطيب .

وفي الواقع ، فان الاتربة التي تراكمت منذ سنة على امتداد شارع مخيم سبينة بسبب الحفريات ، وفوق أرض ترابية بالاصل غير معبدة ، قد حولت الطريق هذا الشتاء الى مستنقع حقيقي من الوحل .

وقد بلغت ازمة المواطنين السكان تجاه هذا الوضع الى انهم غالبا ما يقطعون المسافة باتجاه الطريق العام غربا او شرقا ، سيرا على الاقدام ، لا على الطريق الوحلي ، وانما فوق اسطحة المنازل تجنبا للمخاضات القريبة التي تغرق المخيم .

لقد سبق واشرنا اكثر من مرة الى الحرمان الذي يعانيه سكان هذه المنطقة من كافةالخدمات المعروفة ، والمرافق العامة .

تقول الرسالة التي وردتنا ، ان الاحذية المطاطية فقدت من الاسواق والسبب هو استهلاكها من جانب سكان المخيم ، والذين يخوضون فيها الوحل يوميا .

وللجهات المسؤولة ، نوضح ان ماساة هذه المنطقة انها تقع على الحدود مابين محافظتي دمشق ومدينة دمشق وكان ذلك هو سبب حرمانها وغيرها من المناطق الشبيهة !

وللجهات المسؤولة ، تقول هل سيطول غرق هذه المنطقة في الطين ، وهل من حد جغرافي تدخل في نطاقه هذه المنطقة ويصبح لها هوية وتبعية محددة ومعروفة ؟

★ ردود خاصة ★

● الاخ المواطن خسرو موتسي الكيبان وصلتنا رسالتك وللاسف نعتذر عن نشرها .

نرجو منك كتابة طلب بهذا الشأن تشرح فيه اوضاعك بالتفصيل وترفعه للجهات العليا المسؤولة عن طريق محافظة درعا .

وكلنا وطيد الامل بمساعدتك .

● الاخوة عمال مرفأ طرطوس وعنهم — جهاد علي ملحم — صافيتا — قرية الاسقف — نرجو ان يكون مرسوم زيادة اجور العاملين قد شملكم ايضا وبذلك تكون مشكلتكم قد حلت . لذا نرى عدم نشر شكواكم اليس كذلك ؟

— الرقة — الاخ عوض عيسان — لم نفهم مقاصد رسالتك ، اكتب لنا بوضوح وشكرا .



حديث الصور

الاشجار جمال البلاد
لقطة من دار المعلمين بحمص
تصوير فريد ظفور

برسم بلدية القحطانية !

نحن اهالي وسكان قرى : الشلهومية — ملاعباس — مزكفت — حرمون — زوراية — محركان :

التابعة لناحية القحطانية — منطقة القامشلي :

ان اقرب قرية من القرى المذكورة لناحية القحطانية تبعد اكثر من سبعة كيلومترات وان بلديتنا قامت بحفريات منذ شهر اب الماضي ١٩٧٩ بقصد المجاري وحتى الان لم تقم البلدية باعادة الشارع المؤدي من المدينة الى القرى المذكورة الى وضعه الطبيعي السابق وكما تعلمون نحن في فصل الشتاء حيث حدثت وتحدث لنا متاعب كثيرة وظروف قاسية اثر الحفريات حيث ان السيارة لاتستطيع العبور في هذا الشارع بتاتا والاتصال بالمدينة يوميا امر لا بد منه وان طول الشارع لايتجاوز الـ ١٥٠ م ويكلفنا العناء والمرارة والمرض وعدم الاتصال المستمر بالمدينة وخاصة اثناء المطر وبعده والى متى — نبحث — المسؤولون على سكان القرى الذين يتجاوز عددهم اكثر من ثلاثة الاف نسمة؟

عنهم المواطنين : محمد العلي عبدي حسن — غياث حداد —

ومن مديرية تموين طرطوس ننتظر الاجابة !

سؤال من صافيتا ارسله المواطن الياس مرقس يقول :

— لماذا اهملت مديرية تموين طرطوس اهتمامها بالمسائل التموينية في صافيتا ، وبرغيف الخبز الذي يشكل هما من هموم المواطنين ؟

بلا تعليق !

محافظة مدينة دمشق
١١٢٤٥ — استئجار دواب لجر طنابر القمامة
تقبل العروض حتى ٣٠—١٢—١٩٧٩

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن محافظة مدينة دمشق عن حاجتها لاستئجار مائتي ٢٠٠ دابة — حمار — لاستعمالها في جر طنابر القمامة وترحيلها في مدينة دمشق وضواحيها خلال عام ١٩٨٠ .

تقدم العروض الى مكتب المراسلات في محافظة مدينة دمشق حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٣٠—١٢—١٩٧٩ مرفقة بالاوراق الثبوتية ويجري فض العروض من قبل لجنة المناقصات في الساعة العاشرة من يوم ٣١—١٢—١٩٧٩

حددت التامينات الاولية بمبلغ ٨٠٠٠ ل.س والنهائية بنسبة ٥٪ من قيمة الاحالة .

وغرامة التاخير واحد بالالف من قيمة التعهد الاجمالية .

الاطلاع على الاضبارة يمكن مراجعة دائرة العقود لدى المحافظة .

★ مواطن

عن الفندق السياحي بدريكيش !

الى رئيس تحرير جريدة الثورة

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٥١٦٨ تاريخ ٢٩—١٢—١٩٧٩ على الصفحة العاشرة بان بعض لاعبي القمار في فندق الدريكيش السياحي اشهروا مسدساتهم على احد المواطنين وكادت ان تحصل كارثة لايحمد عقباها .

— في أوائل شهر كانون الاول المنصرم جاء الى الفندق السياحي المدعو يوسف عيسى بزفقة زوجة شقيقه حبيب ظنا منهما انه يتعاطى الميسر في الفندق ولدى البحث عنه لم يعثرا عليه فعادا ادراجهما ليجداه في المنزل مما يدل على ان الاخبار التي نشرت في جريدتكم لا اساس لها من الصحة بدليل ان مقدم الشكوى المواطن طلال محمد لم يعثر له على عنوان في الدريكيش او ان احدا تعرف عليه في البلدة وهذا يثبت ان الاسم قد يكون مستعارا .

— ويهدف باخباره الى غاية في نفسه — من جهة اخرى تم الايعاز الى عناصر الشرطة بمراقبة الفندق السياحي وقمع كل بادرة من بوادر لعب القمار اذا مارسها بعض المواطنين فيه .

يرجى الاطلاع .

المقدم عادل عبد العال
مدير العلاقات العامة

آخر مقررات اتحاد كرة القدم

اذاع اتحاد كرة القدم هذا الاسبوع المقررات التالية :

● الاطلاع على قرار المكتب التنفيذي رقم ٨ تاريخ ٢ — ١ — ١٩٨٠ المتعلق بالاعفاء عن عقوبات اللاعبين الصادرة من اللجان المختلفة حتى تاريخ صدور القرار .

● تكليف السيد سالم ايمش بالسفر الى سنغافوره لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم بوصفه عضوا في اللجنة الفنية للاتحاد الاسيوي ، وذلك في الفترة الواقعة بين ٢٧ —٢— ولغاية ٥ — ٣ — ١٩٨٠ .

● تهنئة نادي جبلة والثورة لفوزهما ببطولة مجموعتيهما للدرجة الثانية وصعودهما لعداد اندية الدرجة الاولى اعتبارا من الموسم القادم .

● الاطلاع على كتاب الاتحاد الدولي حول تنظيم دورة تدريبية للحكام والمدربين والطب الرياضي وتقرر الكتابة للاتحاد الدولي بتحديد موعد الدورة في النصف الاول من شهر أيار المقبل بدمشق ولمدة أسبوع ، وان تكون الدورة على مستوى عال .

● الموافقة للجنة الفنية بدمشق على استقدام فريق لوفتهانزا الالماني خلال شهر اذار القادم .

● قبول انتساب نادي تلكلخ في اسرة اتحاد كرة القدم .

● تحديد المباراة الفاصلة بين نادي البوكمال ورأس العين يوم الجمعة ٨ — ٢ — ١٩٨٠ في مدينة الرقة ، وفي حال التعادل تسحب القرعة بين الفريقين من قبل الحكم .

● تحديد المباراتين الاخيرتين في الدرجة الثانية بين ناديي الثورة وجبلة وذلك لتحديد بطل اندية الدرجة الثانية يوم ١٥ — ٢ — ١٩٨٠ في جبلة ، ويوم ٢٢ — ٢ — ١٩٨٠ الساعة — ١٢ — ظهرا بملعب العباسيين بدمشق .

● بعد الاطلاع على تقرير حكم ومراقب مباراة نادي الثورة والجماهير تقرر حرمان اللاعبين حازم حمدون ، حسان بحري ، عماد هريش ، زياد عشي لمدة عام كامل وذلك لاعتدائهم على الحكم ، وتوجيه انذار نهائي لنادي الجماهير بشطبه من اسرة الاتحاد في حال تكرار مثل هذه الحوادث .

● توقيف لاعب نادي داريا محمد جميل حبيب لمدة ٩٠ يوما ومضاعفتها الى ١٨٠ يوما لكونه رئيسا للفريق وذلك لسوء سلوكه .

● توجيه انذار نهائي لنادي التيبك بشطبه من أسرة الاتحاد لاعتداء جمهوره على لاعبي نادي ميسلون .

الاتحاد العربي للالعاب الرياضية يجتمع في الرياض

تلقى الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام بصفته عضوا في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ، دعوة لحضور اجتماعات الاتحاد التي ستعقد يوم ١٤ شباط القادم في الرياض .

وسيبحث الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في هذه الاجتماعات ، واقع الرياضة في الوطن العربي ، وآفاق المستقبل في التعاون الرياضي على المستوى العربي .

الاتحاد الرياضي يصدر صحيفة رياضية اسبوعية

وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، على اصدار صحيفة رياضية أسبوعية ناطقة باسم المنظمة تحت أسم — الرياضي العربي — وتشكلت لجنة برئاسة الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام بوصفه مديرا عاما للصحيفة ، وعضوية الرفيقين ابراهيم الشرع نائب رئيس الاتحاد ، وعيسى كنهوش رئيس مكتب الاعلام بالاتحاد ، مهمتها وضع الصيغة النهائية للمشروع ، وتحديد جهازه الاداري والفني ، وطريقة التغطية المالية اللازمة للاصدار .

لجنة تحقيق

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، تشكيل لجنة تحقيق برئاسة السيد نديم الحاج زين ، مهمتها التحقيق مع اللجنة الفنية العليا للجودو ، لكونها أقرت بطولة ، والغتها دون مبرر .

لقاءات رياضية مع جامعة اليرموك

تقام بالفترة الواقعة بين ٢ — ٥ شباط القادم بدمشق ، لقاءات رياضية بين فرق النادي الرياضي الجامعي بدمشق ، وفرق جامعة اليرموك من القطر الاردني بالعاب كرات القدم والسلة واليد والطائرة والطاولة حسب ما يلي :

— يوم السبت ٢ شباط القادم الساعة الرابعة لقاء بكرة اليد بين رجال الجامعتين في صالة تشرين .

— الاحد ٣ منه الساعة الخامسة ، لقاء انثوي سلوي بين الجامعتين يعقبه لقاء رجالي في صالة تشرين .

— الاثنين ٤ منه الساعة الخامسة لقاء انثوي بالكرة الطائرة يعقبه لقاء رجالي بين الجامعتين في صالة تشرين ايضا .

— الثلاثاء ٥ شباط ، الساعة الثانية والنصف لقاء كروي في ملعب المدينة الجامعية ، يعقبه لقاء بكرة الطاولة الساعة الخامسة في صالة المكتب الاداري .

قرارات هامة للمجلس الدولي للرياضة العسكرية

عاد يوم الخميس الماضي الى دمشق ، قادما من الصين الشعبية ، العميد مظفر عقاد بعد ان مثل القطر في اجتماعات المجلس الدولي للرياضة العسكرية .

وقد ادلى بتصريح خاص — للثورة — اكد فيه نجاح المندوبين العرب ولاول مرة في ايصال اول عربي لرئاسة المجلس خلال الانتخابات التي جرت ، حيث فاز الفريق محمد صالح المقدم من تونس بهذا المركز ، وكان انتخابه بالاجماع .

ومن أهم مقررات المجلس ،نقل مركز ارتباط الشرق الاوسط للرياضةالعسكرية من الدوحة الى دمشق ، مما يؤكد قدرة سورية على احتضان هذا المركز ، وكفاءة المشرفين من كافة النواحي .

وفي نفس الوقت نجح مرشح القطر العربي السوري العميد الركن دانيال شكبازوف في انتخابات اللجنة التنفيذية مع مرشحي النمسا والصين الشعبية بعد ان حصل على اكثر الاصوات ، وبذلك ارتفع عدد المتواجدين في اللجنة التنفيذية الى ثلاثة ، وهم من تونس وسورية والجزائر .

وقد حضر اجتماعات المجلس ٥٦ مندوبا ، ودعيت اليها رومانيا وكندا كمراقبين ، وقد تم حرمان — ١٠ — دول من التصويت لعدم تسديد التزاماتها السنوية ، او لعدم مشاركتها في النشاط الرياضي لمدة اربع سنوات من بينها لبنان واليمن الشمالي .

أما الدول العربية التي حضرت اجتماعات المجلس فهي : سورية ، لبنان ، الاردن ، العراق ، الكويت



البحرين ، قطر ، الامارات ، عمان ، السودان ، اليمن الشمالي ، مصر ، تونس والجزائر ..

وقد قرر المجلس رفع نسبة الاشتراك من ٩٠ الى ١٠٠ الف فرنك بلجيكي ، وذلك نظرا لغلاء المعيشة .

وتقرر ان يعقد الاجتماع القادم خلال شهر تشرين الثاني القادم في فنزويلا .

واختتم العميد مظفر عقاد تصريحه — للثورة — بقوله : وقد اعلنت سورية مشاركتها في أكثر الرياضات العسكرية ، كما ستقوم بتنظيم عدة بطولات اهمها عام ١٩٨٣ ، حيث ستنظم الدور النهائي من بطولة العالم العسكرية لكرة القدم .

وأما مباريات تصفيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم لهذا العام فان فريقنا سيخوضها مع فريقي الجزائر والامارات بمجموعة واحدة ، وتقام المباريات بطريقة الدوري ذهابا وايابا بالتبادل في كل من دمشق والجزائر وابو ظبي .

تعليقات كثيرة على قرعة كأس الأمم الأوروبية

كثرت الاراء حول نتيجة سحب قرعة الادوار النهائية لكاس الامم الاوربية بكرة القدم ، التي جرت الاسبوع الماضي في روما ، وادلى كل من مندوبي الفرق الثمانية بتصريحات تناول توزيع الفرق في المجموعتين ، وامال فريقه في الفوز على الفرق الباقية .

لكن جميع المندوبين الذين حضروا عملية سحب القرعة ، اعربوا عن ارتياحهم لطريقة توزيع القوى في المجموعتين .

ويذكر ان عملية سحب القرعة ، التي اجراها رئيس الاتحاد الاوربي والايطالي ارتمو فرانكي ، وهو نفسه رئيس اللجنة المنظمة شهدت وضع تشيكوسلوفاكيا في مقدمة فرق المجموعة الاولى ، كونها حاملة كاس ١٩٧٦ ، وتعمد فرانكي ان تكون مباراة الافتتاح بين تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية اللتين لعبتا في المباراة النهائية لكاس ١٩٧٦ .

ثم وجدت هولندا نفسها في المجموعة الاولى ايضا ، بنتيجة القرعة ، لتجدد امالها في الثار من المانيا الغربية ، التي هزمتها في نهائي كاس العالم ١٩٧٤ .

ثم راقب الحظ بالمجموعة الاولى ، واختير فريق اليونان فريقا رابعا ، لكونه اضعف الفرق نسبيا ، على الرغم من نجاحه في ادوار التصفية من اقصاء الاتحاد السوفياتي والمجر .

اما التعليقات على المجموعة الثانية ، فانصبت على ان انكترا يمكن ان تثار من ايطاليا التي صعدت بدلا منها ، بفارق الاصابات فقط الى الادوار النهائية لكاس العالم ١٩٧٨ وان فريق بلجيكا الفتي لن يكون خصما سهلا بعد نجاحه في الانتقال للادوار النهائية للمسابقة على حساب فرق عريقة مثل البرتغال واسكتلندا والنمسا

وبالنسبة لاسبانية التي لم يرشحها لان تلعب دورا حاسما . فستكون قبلة الانتظار ، لانها انتقلت الى نهائيات كاس العالم ١٩٨٢ لكونها الدولة المضيفة .

ونشير هنا الى بعض تعليقات ممثلي الفرق :

— قال رئيس الاتحاد اليوناني هادر بانيس انه مسرور ، لان جميع الفرق تعتبر فريقه لقمة سائغة . واضاف « ان احدا لم يراهن على فريقنا بلير واحد في الادوار التمهيدية ومع ذلك تاهلنا ، ونحن الان في بلاد المليء والجميع يجهلون فريقنا . وهذه ميزة نسمع بها دون جدال » .

— وعلت الابتسامة وجه رئيس الاتحاد الهولندي مولمان لكن لاسباب أخرى ، واكد قائلا : انني سعيد للغاية ، لاننا سنلعب مباراتين الاولى في نابولي والاخرى في ميلانو . اما المباراة الافتتاحية التي سنلعبها ضد اليونانيين فستكون سهلة نسبيا وهي ستساعدنا على الاستعداد لمباراتنا مع المانيا الغربية بعد ذلك ب ٣ ايام بالاضافة الى كافة الفرص التي تتمتع بهـا .

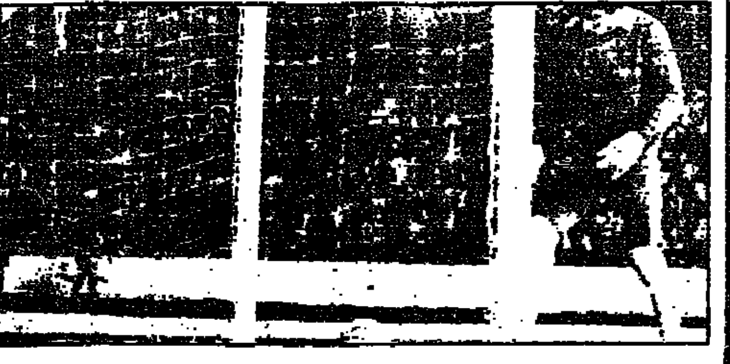
ولم يخف مولمان تفضيله للقاء المانيا الغربيه في نابولي بدلا من ميلانو حيث سيتمتع الالمان بتاييد كبير من مشجعيه .

— اما مدرب المانيا الغربية جوب دروفال ، فقد ترك كل شيء للقدر ، وقال ان اللعب مع هولندا لايخيفنا كثيرا . لقد فزنا عليها في نهائي كاس العالم ١٩٧٤ ، وتعادلنا معها (٢ — ٢) في نصف نهائي ١٩٧٨ . واوضح دروفال قائلا : ان ما يسعدني بصفة خاصة هو اننا لن نلعب ضد ايطاليا ، على الاقل في المرحلة ، الاولى من البطولة .

— لكن الاراء اختلفت حول هذه النقطة . فقد قال رئيس الاتحاد التشيكي : اما نحن فاننا نرغب في ان نلعب مع الايطاليين .. لكن في المباراة النهائية .

— وقال مدرب انكترا رون غرينوود انه سعيد لان فريقه وضع كرئيس لاحدى المجموعات الاربع في بداية القرعة . وانه يفضل لقاء ايطاليا في مباريات الدور الاول .

واضاف غرينوود ، ان تواضع مستوى فريق جوفنتوس (الذي يضم معظم نجوم المنتخب الايطالي) في الدوري الايطالي حاليا ، ليس كافيا للاعتقاد بان ايطاليا اقل قوة مما كانت عليه خلال مبارياتها مع انكلترا في تصفيات كاس العالم الماضية



الغضب والاستنكار في ارجاء

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

وذكر الراديو ان المحلات التجارية قد اغلقت مما ادى الى تعطيل الحركة التجارية تماما في كافة انحاء مدن الضفة .

وفي بيروت اغلقت المحلات التجارية والمؤسسات في بيروت والضواحي والمحافظات وذلك استنكارا لبدء تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني وفتح الحدود بينهما .

وذكر راديو بيروت أن مدينة بيروت شهدت أمس مسيرات شعبية والقيت مهرجانات خطابية القيت فيها الكلمات التي نددت بتطبيع العلاقات بين بلد عربي والعدو الصهيوني

وفي عمان اصدرت الامانة العامة لتجمع القوى الشعبية والنقابات المهنية في الاردن أمس بيانا استنكرت فيه تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

وجاء في البيان ان اعتراف السادات بالكيان الصهيوني هو خيانة لشعب مصر العربي واهانة لكرامته واستقلاله وتهديد لامنه ومستقبله وهو ايضا خيانة لكفاح الامة العربية ووجودها

واضاف البيان يقول لقد سجل تاريخ صراعنا ضد الصهيونية والاستعمار ايام مليئة بالمآسي العديدة كالثاني من تشرين الثاني والتاسع والعشرين من تشرين الثاني والخامس عشر من ايار والخامس من حزيران ايام كثيرة كل منها يمثل جرحا داميا في ذاكرة الامة العربية ولكنها كلها كانت وليدة تآمر صهيوني اجنبي أمريكي استعماري وبالرغم من ذلك لم تركع الامة العربية تجاه هذه المآسي بل صمدت في نضالها ورفضت الاستسلام ورفضت التبعية واستمرت في كفاحها لصنع تاريخها ومواجهة معاركها المصيرية .

وقال البيان ان هذه المأساة الجديدة مأساة – السادات – في مطلع العقد الثامن هي خيانة رجل على أمته جناية الاستسلام والخضوع والركوع الكامل امام الصهيونية والامبريالية الامريكية جناية حاكم وضع نفسه والعصابة المحيطة به في الحكم زمرة مأجورة عميلة باعت نفسها لاشد اعداء الشعب والامة انها جناية الخيانة العظمى .

وختمت القوى الشعبية والنقابات المهنية في الاردن بيانها بالقول يجب علينا ان نستمر في دعم كفاح القوى القومية والتقدمية في مصر في نضالها ضد حكم – السادات – لاقامة الحريات وحق الشعب المصري في تقرير مصيره مستقلا عن التبعية الى ان يسقط نظام – السادات – وتعود مصر الى موقعها التاريخي في طليعة صف النضال العربي ويلتحم شعب مصر في مكانه الطبيعي جزءا من الامة العربية

وفي صوفيا استنكر رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في بلغاريا وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في صوفيا الخطوة التي أقدم عليها النظام المصري العميل في محاولة التطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني وتبادل التمثيل الدبلوماسي معه .

جاء ذلك في بيان صدر في صوفيا امس في ختام اجتماعات استمرت يومين بناء على دعوة من السيد عبد الرزاق شاكر سفير الجمهورية العربية السورية ببلغاريا .

كما أرسل المجتمعون برقيات الى كل من السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس اليمني عبد الفتاح اسماعيل والى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والى الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة .

وقد أكدت هذه البرقيات استنكارهم لهذه المهزلة المشينة وطالبوا رؤساء الدول العربية حشد الطاقات العربية لوقف هذه المؤامرة والعمل على اسقاط النظام العميل واسقاط اتفاقيات كامب ديفيد .

كما طالبوا الامين العام لهيئة الامم المتحدة بوقف هذه المهازل التي تجري في المنطقة العربية والتي تزيد من حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط والتي ترمي الى ضرب النضال العربي العادل من اجل استرداد الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

كما اصدرت قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في بلغاريا بيانا في صوفيا امس استنكرت فيه الخطوات الاجرامية التي يخطوها النظام المصري العميل بحق الامة العربية بتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني .

وطالب البيان بدعم علاقات الصداقة والتعاون مع اصدقاء امتنا الحقيقيين على رأسهم الاتحاد السوفييتي ومواصلة النضال حتى تحقيق اهدافنا في تحرير الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وفي الدوحة اعتصم صباح امس في مقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالدوحة مئات من الفلسطينيين المقيمين في دولة قطر احتجاجا على بدء تطبيع العلاقات بين حكومة النظام المصري والعدو الصهيوني .

وفي الجزائر استنكرت اجهزة الاعلام الجزائرية امس الخطوة الخيانية الجديدة التي اقدم عليها نظام السادات الخائن بتطبيعه العلاقات مع العدو الصهيوني .

وقالت صحيفة الشعب الجزائرية هنا أمس ان تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني يعني بدء مرحلة اخرى من مراحل التوسع الصهيوني في وطننا العربي .

واضافت الصحيفة ان ما تواجهه الامة العربية اليوم لا يقل ابدا عن بشاعة جريمة اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ من قبل الصهيونية ودعت الصحيفة مواطني مصر العربية الى التعبير عن رفضهم لمؤامرة السادات والعمل على اسقاط هذا النظام الخائن .

اما راديو الجزائر فقال ان تطبيع العلاقات تعتبر خطوة جديدة في نهج الخيانة الذي سار السادات عليه منذ قيامه بزيارة القدس المحتلة .

وفي الكويت ناشدت صحيفة – الراي العام – الكويتية شعبنا الشقيق في مصر للخروج عن صمته ليمسح عن جبينه الوباء اللعين وهو الاستسلام الاسرائيلي .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي وهو بعنوان – يوم التطبيع – اننا نسأل في صيحة اعتراضية شعبنا الشقيق في مصر هذا الصابر العظيم ماذا فعلت وماذا انت فاعل في وجه هذه الفعلة الساداتية ففي هذا اليوم الاسود يرتفع علم العدو الصهيوني على ضفاف النيل فيما الاعلام العربية غائبة جميعا .

اما صحيفة – الانباء – فقد كتبت في عنوانها الرئيسي تقول – السادات يبيع القدس لاسرائيل فيما تشهد فلسطين المحتلة اضرابا عاما احتجاجا على التطبيع .

ونقلت الصحيفة تقول – عزرا وايزمن – وزير حرب العدو الذي قابل السادات قبل ثلاثة ايام من ان رئيس النظام المصري أعرب له عن موافقته على ابقاء مدينة القدس بقطاعيها الغربي والشرقي موحدة تحت الراية الاسرائيلية.

وقالت صحيفة – السياسة – ان رئيس النظام المصري تنازل عن القدس في يوم التطبيع .

واصدر الاتحاد العربي لعمال النسيج بيانا في دمشق امس بمناسبة تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني جاء فيه لقد تمادى السادات كثيرا في تآمره على مصالح الجماهير وجعل من ارض الكنانة مرتعا للاحتكارات والاستخبارات الصهيونية لتعبث فسادا وتنهب ثرواتها وتجعل من مصر قاعدة عدوانية لاجهاض كافة القوى الوطنية والتقدمية العربية والقوى التحررية العربية والافريقية

في الرياض – استنكرت لجنة انقاذ القدس قرار رئيس النظام المصري انور السادات القاضي بفتح الاراضي المصرية امام العدو الصهيوني.

وتقول – واس – ان اللجنة ناشدت في بيانها الصادر امس الدول العربية والاسلامية مقاومة هذه المواقف الخيانية بالتضامن والتلاحم والعمل الجاد لانقاذ القدس

واشارت الامانة العامة للجامعة في بيان اصدرته بهذه المناسبة الى ان ما يسمى بتطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني لا يشكل اهانة للامة العربية فقط بل ايضا تنكرا لنضال مصر المجيد في سبيل التحرير والكرامة .

وقالت الامانة العامة ان شعب مصر الشقيق يعيش في هذا اليوم محنة تتمثل في خروج الدولة المصرية من ارادة الامة العربية .

في طرابلس – شهدت العاصمة الليبية ومختلف مدن الجماهيرية الليبية امس مسيرات عارمة شارك فيها طلبة المدارس والمعاهد استنكارا للخطوة الاستسلامية الجديدة التي نفذها الخائن السادات بتطبيعه العلاقات مع العدو العنصري الصهيوني.

وقال مراسل – سانا – في طرابلس ان الدراسة قد توقفت امس في جميع المدارس الليبية كما توقفت حركة السير لمدة ساعة عند الظهر احتجاجا على تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

في الدوحة – دعا مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة جماهير الامة العربية الى الوقوف الى جانب الشعب المصري لوقف الهجمة الصهيونية الامريكية واعادة مصر الى الامة العربية .

في بوخارست – ندد السيد وليد المعلم سفير الجمهورية العربية السورية عميد السلك الدبلوماسي العربي امس بجريمة تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني التي اخرجت القطر المصري من خندق الكفاح العربي الى خندق اعداء الامة العربية .

وقال السيد المعلم في كلمة القاها في مهرجان اقيم في العاصمة الرومانية وحضره السفراء العرب وجماهير من الطلبة العرب والمواطنين الرومانيين ان مدبري هذه المؤامرة يحاولون من وراء ذلك فرض الاستسلام على الامة العربية لتعيش حالة من الذل والرضوخ تكون عقدة تعيشها الاجيال جيلا بعد جيل .

وفي بوخارست ايضا اكد السفراء العرب المعتمدون لدى رومانيا ان مؤامرة تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو العنصري الصهيوني تشكل خطوة اخرى من التآمر على السلم والاستقرار في المنطقة العربية .

لقطات من مسيرة

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

يا عميل وستلاحقك اللعنة حتى يوم القيامة

– خلي السادات يللي خان يلحق بالشاه البهلوان .

– استمرت المسيرات الجماهيرية الساخطة تطوف في شوارع دمشق والمخيمات الفلسطينية منطلقة من عدة اتجاهات ومناطق اكثر من ثلاث ساعات

استغرق المهرجان الخطابي الحاشد الذي اقيم في ساحة الجلاء عند قصر الضيافة اكثر من ساعة وكانت جماهير المسيرة خلاله تقاطع خطباء المهرجان بهتافات مدوية مرددة بكل جوارحها عبارات الغضب والسخط والاستنكار للجريمة الشنعاء التي اقترفها السادات الخائن

رغم العواصف والانواء والطقس البارد الذي كان يسود مدينة دمشق امس فقد زحفت جموع المسيرة من كل حدب وصوب منذ الصباح الباكر بمئات الالوف باتجاه اماكن التجمع والانطلاق مخترقة الشوارع والميادين الرئيسية وعند الطرقات المتفرعة عن ساحة الجلاء تلاقت الجموع الزاحفة لتنصهر في بوتقة واحدة ومسيرة كبرى

وفيما يلي ما حملته اللافتات من شعارات وعبارات قومية تندد بجريمة السادات وخيانته وتستنكر فعلته السوداء بتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني الغاصب .

– تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني ذروة الخيانة الساداتية

– الخزي والعار للخائن السادات عميل الاستعمار .

– لا للخيانة – لا للتآمر – لا للاستسلام – نعم للصمود والتصدي –

– تطبيع العلاقات بين السادات وبيغن اهانة مريرة لشعبنا العربي

– امتنا لن تستسلم للامبريالية والصهيونية

– تلاحم قوى الصمود والتصدي هو الرد الفعال والحاسم على اتفاقيات الخيانة

– سورية الصامدة ستحبط مؤامرة تطبيع العلاقات

– بالدم والروح نفديك ياحافظ سنبقى اوفياء لشهداء تشرين الذين خانهم السادات

– ستبقى سورية الصخرة التي تتحطم عليها مؤامرات الامبريالية والصهيونية

– جبهة الصمود والتصدي طريقنا الى النصر

– تطبيع العلاقات تكملة لحلقة الخيانة

– شعبنا العربي في مصر يرفض التعامل مع اسرائيل

– نقابات عمال دمشق تحيي صمود قطرنا بقيادة الحزب القائد

– تبادل السفراء بين نظام السادات واسرائيل خيانة لشهدائنا

– مصر العروبة لن تركع ابدا لمخططات الامبريالية والصهيونية

– لقد خنت يا سادات ومصيرك كل خائن السقوط .

– مؤامرة الخيانة سوف تتحطم على صخرة الصمود والتصدي

– الامبريالية والصهيونية والرجعية اعداء التقدم وتحرير الشعوب .

– سورية الاسد ومصر عبد الناصر جبهة منيعة ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية .

– ستبقى دمشق قلعة العروبة رغم انوف الخائنين

– لتتوطد وتتعزز الصداقة بين حركة التحرر الوطني العربية والمنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي الصديق

كلمة الوطنيين

تتمة ما نشر على ص – ٤ –

حاجتنا الى الكثير من العمل .

ايها الاخوة والرفاق ...

لتجمع اليوم الى جانب الحزن العميق الوعي العميق بمن هم حلفاؤنا الحقيقيين ومن هم اعداؤنا المعلنين والمستترين ليكن مقياس تعاملنا الحاسم منذ اليوم مع كافة القوى العربية والعالمية هو من معنا في معركتنا ضد عدونا الصهيوني المحتل لارضنا والمغتصب لفلسطيننا .

من معنا ضد رفض الهيمنة الامريكية على مقدرات امتنا العربية يرفض احلافها وقواعدها ونهبها لثروات وطننا من معنا ضد السادات وخيانته الوطنية والقومية وعلى قدر الاجابة تتحدد مواقفنا .

فليكن حزننا اليوم طريقا للوعي الصحيح وللنضال الصحيح ولا اعتقد اننا نحتاج الى الكثير من القول بقدر حاجتنا الى الكثير من العمل .

مهرجان اللاذقية

تتمة ما نشر على ص – ٤ –

المعلم الرفيق المناضل حافظ الاسد تجاه الحلول الاستسلامية ينطلق من فهم لطبيعة الصراع المصيري وحقيقته وابعاده ومراميه والى طرح كل شيء للمعركة ومن اجلها الذي اطلقه الرفيق القائد – حافظ الاسد – انما يجسد عزم وتصميم سورية الاسد للنضال والكفاح من اجل استرداد الحقوق المغتصبة وتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

نوفوستي : مواقف سورية

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

يقوم بها وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو الى دمشق اليوم تأتي في وقت تدخل فيه اتفاقية كامب ديفيد المعادية للعرب والسلام الحقيقي في الشرق الاوسط مرحلة جديدة تبدا فيها العلاقات الطبيعية بين الدولة الصهيونية والنظام المصري تحت المظلة الامريكية وتحاول السياسة الامريكية ان تربط القاهرة وتل أبيب بدول عربية اخرى تطبيقا لما سمي مبدأ كارتر حول التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط .

واردفت الوكالة انه سعيا وراء ذلك تستخدم الامبريالية الامريكية لغة التهويل بخطر مزعوم وتتاجر بالشعارات الدينية وتثير الخلافات والنعرات الطائفية المقترة هنا وهناك وتحرك عملاءها خوان المسلمين للنيل من متانة الوضع داخل سورية .

وتابعت الوكالة قولها ان الامبريالية ترفق ذلك بتهديدات يطلقها مناحيم بيغن ضد سورية بين الحين والآخر وترد سورية على ذلك بالتمسك بمواقفها الثابتة بانتهاج سياسة وطنية داخليا وعربيا ودوليا ..

فعلى الصعيد الداخلي دشنت النتائج الهامة التي اسفر عنها المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي توجها سياسيا اعلنه السيد الرئيس حافظ الاسد في محصلة اعمال المؤتمر ووضعت برنامج عمل للهيئات القيادية الجديدة التي انتخبها المؤتمر والحكومة الجديدة التي شكلت اثر ذلك وقد دخل ذلك التوجه في مجرى التنفيذ الفعلي .

وعلى الصعيد العربي عقد مؤخرا في دمشق بمبادرة من سورية مؤتمر وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي وقد حلل البيان الختامي للمؤتمر مجمل اهداف السياسة الامريكية والصهيونية وكشفها ووضع الدول العربية وشعوبها امام جوهر السياسة الامريكية المعادي الذي يحاول ان يتستر بالشعارات الدينية الزائفة.

وعلى الصعيد الدولي اكدت سورية التزاما منها بقضايا شعبها الوطنية وقضايا العرب القومية انها في طريق النضال ضد الامبريالية والصهيونية متمسكة بصداقتها الوطيدة مع المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفييتي ولن تسمح بالاساءة الى هذه الصداقة تحت اي ستار .

وختمت نوفوستي تعليقها بقولها : ان زيارة غروميكو الى دمشق دعم لهذا الخط الوطني السوري وتأكيد جديد لكل ما جرى الاتفاق بصدده بين القادة السوفييت والسيد الرئيس حافظ الاسد اثناء زيارته الاخيرة الى موسكو وهي الى ذلك تعزيز لموقع سورية المتقدم في نضالها وفي هذه الزيارة ما يكفي من الدلالات ليعلم مناحيم بيغن واسياده في واشنطن وذنبه في القاهرة ان تهديداتهم ضد سورية لن تخيفها وان لسورية من دعم اصدقائها ما يمكنها من فرض انتزاع حقوقها واحترام مصالح العرب .

الرئيس الاسد يبرق

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الم بكم واننى اذ اعرب لكم باسم الشعب العربي السوري وباسمي عن اصدق تمنيات الصحة والعافية .

ابتهل الى الله عز وجل ان يمن عليكم بالشفاء العاجل ويمدكم بالقوة لمتابعة قيادتكم لثورة ايران الاسلامية المجيدة .

صوت الثورة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

جبهة متماسكة ويدا واحدة خلف القائد المناضل حافظ الاسد في معركة المصير فهذا القطر هو الضمانة وهو الامل لانجاز مهام النضال العربي في التحرير القومي والبناء الاشتراكي ...

اضراب شامل في

تتمة ما نشر على ص – ١ –

السفراء بين نظامه وبين الكيان الصهيوني ، وقد عم الاضراب الشامل امس كافة المخيمات الفلسطينية استنكارا لمؤامرة تطبيع العلاقات واستمرت مكبرات الصوت تجوب شوارع المخيمات داعية الجماهير الفلسطينية الى الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب العربي الفلسطيني وتصعيد نضالها كرد حاسم على نهج التسوية الاستسلامية ، واعرب سكان المخيمات عن اصرارهم على الصمود والتصدي للمؤامرة الكبرى التي دبرت في كامب ديفيد لتصفية القضية الفلسطينية ، كما اعلنوا عن استمرارهم في درب النضال الطويل لتحرير الارض واعادة حقوقهم الشرعية المغتصبة .

وفي دمشق انطلق ابناء الشعب العربي الفلسطيني منذ الصباح الباكر من مخيمي اليرموك وفلسطين في مسيرة شعبية وجماهيرية عارمة ضمت الالوف من ابناء الشعب العربي الفلسطيني يتقدمهم الرفاق امين واعضاء القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد للحزب والرفاق امين واعضاء قيادة فرع فلسطين للتنظيم الفلسطيني الموحد للحزب وممثلو المنظمات الشعبية الفلسطينية .

وبعد ان طافت المسيرة الشوارع الرئيسية في مخيمي اليرموك وفلسطين منددة ساخطة على خيانة السادات وعمالته واستسلامه للعدو الصهيوني وللامبريالية الامريكية انضمت المسيرة الى مسيرة دمشق الغاضبة التي تجمعت امام قصر الضيافة .

وقد توقفت حركة السير في المخيمات الفلسطينية واغلقت جميع المحلات

الوفدان السوفييتي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

العربي السوري وشرح لهم الهيكل التنظيمي للاتحاد العام لنقابات العمال والمشاركة الفعالة للعمال في كافة المجالات الاقتصادية والانتاجية .

ومن جهته اكد الرفيق ترسونوف ان الاتحاد السوفييتي كان وما يزال يدعم نضال الشعب العربي العادل ويؤيد نضال وكفاح جميع الشعوب التي تناضل من اجل الحرية والسلام .

من جهة ثانية اكد السيد – مورتيني – رئيس الوفد البرلماني الفنلندي الذي يزور القطر حاليا ان بلاده ترى انه لا يمكن ايجاد حل دائم وشامل وعادل لقضية الشرق الاوسط ما لم تؤخذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني بعين الاعتبار .

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده رئيس الوفد الذي يمثل لجنة الدفاع في البرلمان الفنلندي في دمشق مساء امس وقال ان سياسة فنلندا تجاه الشرق الاوسط تنبع من ايمانها بتطبيق قرارات الامم المتحدة المتخذة بهذا الخصوص وهي تسعى الى ايجاد حل عادل وشامل في الشرق الاوسط يعيد الى الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة المغتصبة .

القليبي يدعو

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

وكفاحها فحسب وانما ايضا انكارا لكفاح مصر الرائع دفاعا عن الحق والكرامة والقضية الفلسطينية .

وذكرت – دبا – أن السيد القليبي اكد اهمية تضامن وتنسيق الصفوف وتنظيم امكانات الامة العربية لرفع درجة التحدي في وجه غاصبي الحق العربي .

الرئيس الاسد يعقد

تتمة ما نشر على الصفحة – ٤ –

حافظ الاسد وجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وسمو الامير فهد العلاقات الاخوية بين الجمهورية العربية السورية والمملكة العربية السعودية . كما جرى استعراض الوضع في المنطقة من مختلف جوانبه وكان الاتفاق تاما على وجوب الحرص على تعزيز التضامن العربي باعتباره قوة للعرب في مواجهة العدوان ومواجهة المخطط المعادي المتمثل في مؤامرة كامب ديفيد .

وبعد انتهاء المحادثات اقام جلالة الملك خالد بن عبد العزيز مادبة عشاء كبرى في قصر المعذر في الرياض على شرف السيد الرئيس حافظ الاسد حضرها اعضاء الوفد العربي السوري السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والدكتور اديب الداوودي المستشار السياسي للسيد رئيس الجمهورية .

كما حضرها اصحاب السمو الامراء وفي مقدمتهم الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء والامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والسادة الوزراء وكبار رجال الدولة وكبار ضباط القوات المسلحة في المملكة العربية السعودية .

وكان السيد الرئيس حافظ الاسد قد وصل الى الرياض في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس بتوقيت دمشق في زيارة قصيرة الى المملكة العربية السعودية لاجراء لقاء مع جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وقادة المملكة ومناقشة تطورات الاوضاع في المنطقة .

ويرافق السيد الرئيس في هذه الزيارة وفد مؤلف من السادة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء وعبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والدكتور اديب الداوودي مستشار السيد رئيس الجمهورية .

وكان في مقدمة مستقبليه السيد الرئيس جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية

كما كان في استقباله سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء وسمو الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني واصحاب السمو الامراء وكبار المسؤولين في المملكة .

ولدى نزول السيد الرئيس حافظ الاسد من الطائرة رحب بسيادته عند سلم الطائرة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وسمو الامير فهد وسمو الامير عبدالله .

ثم توجه السيد الرئيس وجلالة الملك خالد الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية والسلام الملكي للمملكة العربية السعودية وقد ادت ثلة من حرس الشرف التحية للسيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك خالد بعدها صافح سيادته كبار مستقبليه ثم توجه السيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك خالد بموكب رسمي الى قصر الناصرية حيث يحل السيد الرئيس خلال زيارته للمملكة العربية السعودية .

برقية الجماهير للقائد

تتمة ما نشر على ص – ١ –

والمحتشدة في دمشق الثورة دمشق الصمود والتصدي – دمشق العروبة دمشق الاسد تعلن ادانتها للخائن العميل انور السادات وتستنكر الخطوات الخيانية التي انغمس بها خروجا على ارادة الامة العربية وطمأنة في قهرها .

ان جماهير دمشق اليوم بتلاحمها مع جماهير الشعب العربي الفلسطيني في تظاهرة الاستنكار هذه يدينون بشدة ممارسات النظام المصري العميل وكافة المؤامرات التي تحيكها دوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية ويؤكدون مجددا تلاحمهم مع قيادتكم الحكيمة من اجل تصعيد النضال لمواجهة كافة المؤامرات التي تحيكها الامبريالية الامريكية وبشكل خاص حلف كارتر بيغن – السادات وكل من يدور في فلكه .

ان جماهير دمشق تعبر في غضبتها هذه عن ادانة وشجب كافة الخطوات الاستسلامية التي انتهجها نظام الخيانة وتضع جماهير دمشق نفسها باستمرار في ظل القيادة المخلصة للرفيق القائد – حافظ الاسد – وقيادة حزبها العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي لتعزيز الجبهة والوحدة الوطنية التقدمية على طريق الكفاح من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .

ان جماهير دمشق وهي تعلن رفضها لخطوات التطبيع للعلاقات مع العدو الصهيوني كما رفضت الاحتلال ومؤامرة الحكم الخائن تؤكد ان مصر العروبة لن يركعها ساداتُ الصهيونية وامريكا .

ان مصر تشرين لن يذلها ذليل الامبريالية وعميلها السادات الخائن ستبقى رايات النصر والفخار خفاقة بقيادتكم الحكيمة نحو تحقيق اهدافنا بالنصر والتحرير .

وفقكم الله ياسيادة الرئيس القائد كفاحنا العظيم سيروا بنا نحو النصر ونحن خلفكم جبهة متراصة لاتهزها الفتن ولا المؤامرات التي يبيتها العملاء الذين باعوا انفسهم للشيطان والصهيونية والامبريالية .

ليتعزز كفاح البعث العربي الاشتراكي من اجل تحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية.

– لتبقى سورية الاسد قلعة الصمود والتصدي ..

– النصر والخلود لشهداء امتنا .

– الخزي والعار والسقوط للسادات والصهيونية والامبريالية ومخططاتهم التآمرية .

القيادتان القومية والقطرية

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

مرسوم زيادة الرواتب والاجور لكافة العاملين في الدولة .

وقد اكد مرسلو البرقيات تأييدهم الكامل للموقف المبدئي والثابت الذي ينتهجه القطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد في مواجهة التحديات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية .

واعربوا عن ادانتهم لاتفاقات الخيانة الامبريالية الساداتية الصهيونية كما اكدوا التصميم على السير خلف قيادة الرئيس القائد الحكيمة من اجل تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها اقامة دولته على ارضه وفوق ترابه فقد تلقت القيادتان برقيات من كل : من مكتب نقابة عمال الغزل والنسيج بدمشق – نقابة عمال الكهرباء بحلب – رئيس نقابة عمال الدولة والبلديات بحماه – الرابطة الفلاحية بالباب محافظة حلب – امين فرع الحزب بحماه – مكتب نقابة عمال المواد الغذائية بالحسكة – العاملون في الشركة السورية لصنع الاسمنت ومواد البناء بحماه – العاملون في مديرية التربية والمالية بالحسكة – نقابة عمال المصارف والتجارة والتامين بحماه – رئيس عمال الطباعة والاعلام بحماه – رئيس مكتب فرع نقابة المطاحن بحمص كمال الشاغوري – اتحاد عمال محافظة حماه – العاملين في مكتب بريد وهاتف تلكلخ – قطاع المصارف والتجارة والتامين – نقابة عمال ومستخدمي الدولة والبلديات ولجانها النقابية بحلب – العاملون في شركة الشهباء للمغازل والمناسج بحلب – نقابة عمال الاسمنت الاترنيت بحلب – المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين بحلب – العاملون في مؤسسة المشاريع الكبرى مركزي الحسكة – العاملون في قطاع النفط بدمشق – اتحاد عمال دمشق – نقابة عمال الشركة السورية لنقل النفط بانياس. مكتب النقابة واللجان النقابية في الخطوط الحديدية بحلب – شعبة العمال بفرع دير الزور – نقابة عمال الصناعات المعدنية والكهربائية بحماه نقابة عمال صناعة التبغ بدمشق المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي حماة نقابة عمال الصناعات المعدنية والكهربائية بدمشق – قيادة فرع دير الزور لحزب البعث العربي الاشتراكي – ادارة ونقابة عمال الشركة العامة للمنتجات الحديدية الفولاذية حماه – رئيس نقابة عمال البناء والاخشاب بحلب – مكتب نقابة الطباعة والثقافة والاعلام بحلب – المكتب التنفيذي لاتحاد عمال محافظة الحسكة – مكتب نقابة عمال الصناعات الخفيفة بحماه مدير وعمال وعاملات معمل التبغ بحماه نقابة عمال البناء والاخشاب بحلب – مكتب نقابة عمال الخدمات العامة والسياحة بحماه ادارة الشركة العامة للاصواف والعاملين فيها بحماه – نقابة عمال التبغ في حماه .

جماهير شعبنا

– تتمة ما نشر – ص ١ –

حاكم مصر السادات التالية ضد الامة العربية وقضاياها في تحرير الارض واسترجاع الحقوق المغتصبة .

وقال ان مايجري اليوم من تطبيع العلاقات بين السادات واسرائيل خيانة لم يعرف لها التاريخ مثيلا فتحت عنوان التطبيع سوف تصبح ارض الكنانة نهبا مباحا للمصالح الصهيونية في وقت ماتزال فيه المخيمات تمتلئ بعشرات الالاف من اللاجئين من ابناء عرب فلسطين وماتزال فيه بقية الاراضي العربية من سيناء الى قطاع غزة فالضفة الغربية فالجولان فالقدس ترزح تحت نير الاحتلال الصهيوني .

واكدت كلمة الحزب انه مهما عظمت واشتدت المؤامرات والمخططات فانها سوف تتحطم على صخرة صمود قطرنا العربي السوري فجماهيرنا بقيادة الرئيس الاسد ستواجهها بايمان ثابت وعزيمة صلبة .

واشار الرفيق مشارقة الى محاولات الاعداء لتفتيت وحدتنا الوطنية وضربها بواسطة عملائهم في الداخل فاكد ان هذه المحاولات لم تفلح فجبهتنا بقيت اكثر تراصا والتفافا حول قائد مسيرتها نحو النصر . وقال انه كلما ازدادت الهجمة شراسة على قطرنا كلما ازدادت جماهيرنا ايمانا بعظمة القضية والاصرار على مواجهتها .

وكانت قد القيت في المسيرة كلمات الجبهة الوطنية التقدمية ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية المصرية ،

كما حيت الكلمات قطرنا العربي السوري وقائده البطل حافظ الاسد الذي يقود الامة العربية في تصديها للمؤامرة الساداتية الصهيونية .

السادات يجدد

الاقتصادية التي كانت مفروضة على اسرائيل وذلك تنفيذا لاتفاقية الاستسلام .

وتقول – الوكالات – نقلا عن صحيفة الاهرام المصرية أن حكومة السادات ستقوم بابلاغ الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى بهذا الاجراء بعد اقرار مجلس الشعب لمشروع هذا القانون .

من ناحية ثانية ذكرت مجلة اكتوبر الاسبوعية التي تصدر اليوم انه تقرر أن يكون سعد مرتضى سفير حاكم مصر انور السادات في اسرائيل عضوا في مايسمى بلجنة تطبيع العلاقات في تشكيلها الجديد – اوردت النبأ الوكالات –

ليبيا والحركة الوطنية

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في طرابلس امس عن زيارة وفد الحركة الوطنية اللبنانية لليبيا خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ كانون الثاني الجاري .

واكد الطرفان ضرورة تصعيد المواجهة القومية الشاملة للنهج الاستسلامي الذي ينفذه السادات الخائن والذي يصل اليوم الى تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني

مفكرة الايام

– تتمة ما نشر – ص ١٢ –

هذه الكلمة التي اصبحت الانبحاجة الى موقف مضاد لهذه السياسة وتلك المخططات حتى لا تكون ضحية عدوان محتمل ان تقوم به الولايات المتحدة الامريكية وعملاؤها ، هذا الموقف الذي يؤدب كارتر ، وينهي الاحتلال الصهيوني ، ويسقط نظام الخيانة في مصر العربية ، ويمنع اي تدخل في شؤون شعوب المنطقة الداخلية .

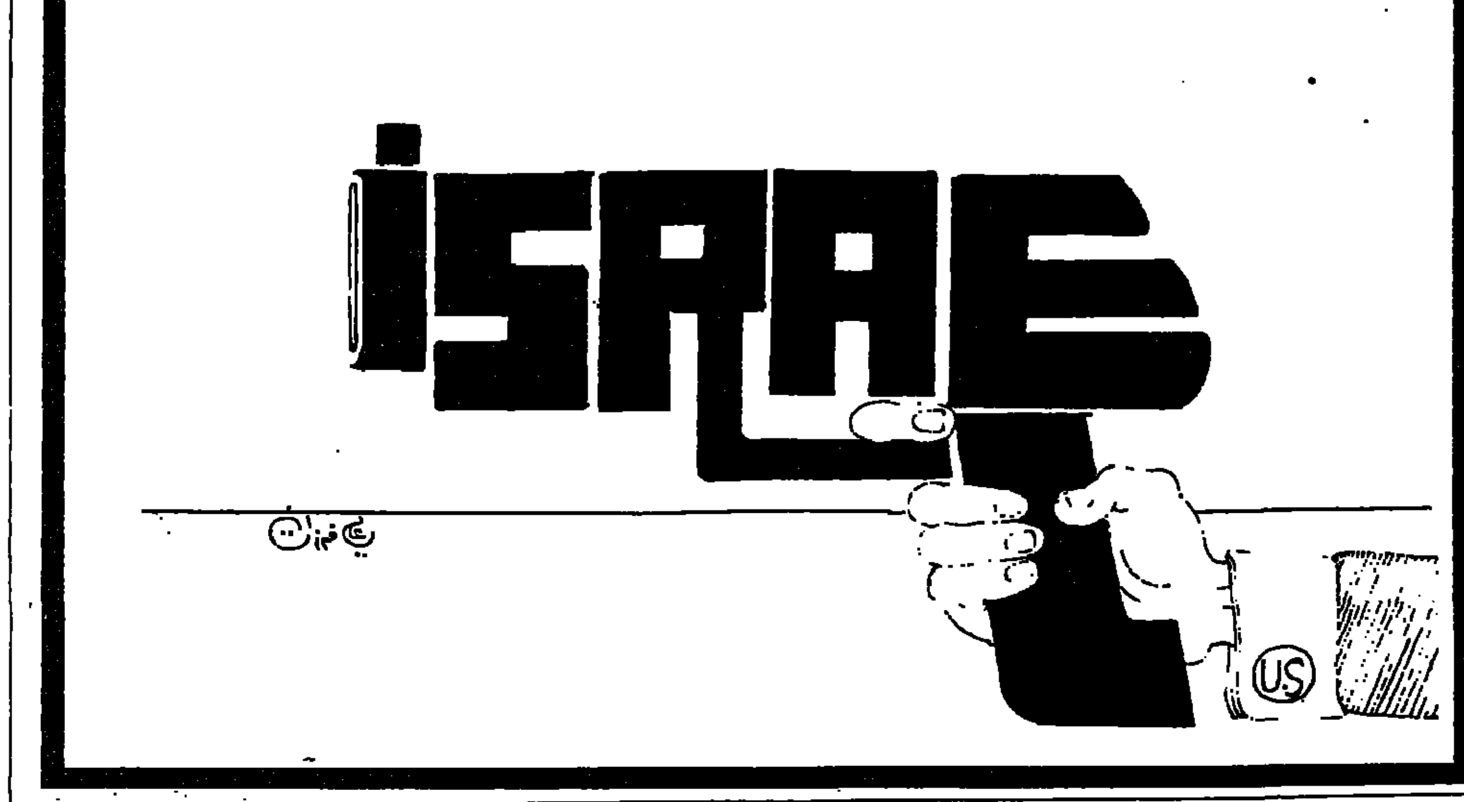
والاتجاه الثاني يتعلق في غرور كارتر ، ودفع العالم الى ساحات الحرب ، واعتقد ان كارتر يعرف جيدا ، مدى ماتكلفه الحرب فيما لو فكر جديا بذلك ، واعتقد انه يعرف كذلك ان العدوان على الشعوب سيكلف غاليا اعداء الشعوب ، واذا كان الامر يتعلق في انتخابات الرئاسة الامريكية ، ولا يتعدى انه نوع من انواع الدعاية له ، فان العالم قد تعود على مثل هذه الامور عندما يقترب موعد الانتخابات في الولايات المتحدة الامريكية .

وحقيقة هامة يجب ان يدركها كارتر وهي : ان شعوب المنطقة لا يمكن ان تسمح لكارتر ولا لعملائه ان يواجهوا الاتحاد السوفياتي حتى اخر رجل من شعوبها ويبقى هو في مأمن من هذا الخطر .

ان الشعوب اذا ما اشتدت لحظات الخطر فسوف تحدد موقفها وبطبيعة الحال اجزم ، ان هذا الموقف لا يمكن ان يكون مع اعداء الشعوب ، ومع مستعمريهم ، او مستغليهم لا بل سيكون مع من يؤمن في حرية واستقلال هذه الشعوب .

والامر المهم هنا والملح والذي من الواجب ان ننتبه اليه وهو ان العالم الاسلامي يجب ان ينتبه الى حقيقة الموقف الامريكي وعملائه ، ويجب ان لا يسير في طريق يخدم في النهاية الامبريالية الامريكية ، والصهيونية وعملاءهما في المنطقة ، وان الامة العربية مدعوة الان اكثر من اي وقت مضى لتحديد موقفها ، والتنبه الى هذا الخطر المحدق بها تحت شعار الحرص على الاسلام . ويصبح الامر الملح العمل بكل الوسائل لاسقاط المؤامرة ، وعلى راسها حكم العمالة في مصر العربية ، وان شعب مصر سوف يبقى اهلا لتحمل هذه المسؤولية ، كما كان عبر تاريخه النضالي الطويل من جهة ، وسوف تبقى الصهيونية ، والامبريالية الداعمة لها ، العدو الاول والرئيسي للعرب والمسلمين .

هكذا صفة الأصل



مهرجان عربي إعلامي للانتاج التلفزيوني

صدرت مساء امس الاول قوائم باسماء المشاركين في المهرجان الخليجي الاول للانتاج التلفزيوني الذي تعمل اللجنة المنظمة على ان يكون كرنفالا عربيا اعلاميا موسعا يتعدى اطار الحدود الجغرافية الى مجالات اشمل ، فقد دعت اللجنة المنظمة مجموعة من ابرز رجال الاعلام في هذه التظاهرة . ومن الذين شاركوا في هذا المهرجان .

● من القطر العربي السوري : فؤاد بلاط اسامة الروماني ، نبيل المالح ، خضر الشعار – ياسر المالح .

● من فلسطين : نبيل عمرو ، مصطفى ابو علي .

● من الجزائر : عبد الحميد بن خدوجة

● من الاردن : رافع شاهين

وقد شارك في المهرجان بعض الاعلاميين والفنانين العرب ايضا ومنهم : ياسين البكري حسن العكروت ، رضا الباهي ، خالد الصديق ، وسمير المصري .

وخصص المهرجان ثلاث جوائز لكل فرع من فروع العمل التلفزيوني على الشكل التالي:

– ٣ جوائز للدراما
–٣ جوائز للمنوعات
–٣ جوائز للاطفال
–٣ جوائز للبرامج التوجيهية والدينية
–٣ جوائز للافلام الوثائقية

قصيدة

لاتصالح الى انيعو - الوجود
لدورته الدائرة
النجوم لميقاتها
والطيور لاصواتها
والرمال لذراتها
والصبايا لزينباتها
والقتيل لطفلته الناطرة
كل شيء تحطم في لحظة
عابره
والذي اغتالني محض لص
سرق الارض من بين عيني
والصمت يطلق ضحكته
الساخره

امل دنقل

بطاقة

من الطبيعي أن يكون العمل الفني في مضمونه سياسة وليس من الضروري ان يخدم الفن اراء سياسية فالفنان اكثر بعدا في الرؤية من الساسة .

الفنان الراحل : لؤي كيالي

انذار في الزمن الصعب

سليم بركات

المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في ايسلام اباد يأتي في ظروف غير طبيعية، لابل نستطيع القول انه مؤتمراسلامي استثنائي يتوافق انعقاده مع رغبات الولايات المتحدة الامريكية واطراف معاهدة كامب ديفيد الخيانية .

ان الولايات المتحدة الامريكية وعملائها في المنطقة يستبسلون في اخضاع المنطقة بكاملها لنفوذهم ، ويتخذون من المسالة الافغانية ، التي تعتبر مسالة داخلية تخص الشعب الافغاني من اجل تحديد طبيعة الحكم التي يرغبها لنفسه ، يتخذون من هذه المسالة ذريعة لتنفيذ مخططهم الجهنمي الذي سيجر المنطقة بكاملها الى كوارث لاتحمد عقباها ، فتدفع شعوب المنطقة الثمن غاليا نتيجة هذا المخطط الوقح الذي يعبر عن مدى حقد هذه الاطراف على شعوب المنطقة ، ونضالها من اجل تحررها واستقلالها ، والغريب في الامر لماذا لم يظهر حرص هذه الاطراف على الاسلام في مرحلة ما كما هو هذا الحرص في المرحلة الراهنة . والغريب كذلك ان الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية المتمثلة بدولة اسرائيل، ورأس الخيانة انور السادات يضعون انفسهم الان في مركز المحامي للاسلام ، وقيم الاسلام ، والمدافع عن الاسلام ، هل صحيح انه يمكن في يوم من الايام ان تدافع الامبريالية الامريكية عن الاسلام الا بما يخدم مصالحها ؟ وهل صحيح ان الصهيونية العدوة الاولى للاسلام حريصة على قيم الاسلام وهي تحتل القدس وفيها اقدس مقدسات الاسلام والمسيحيين ؟ وهل صحيح ان الخائن انور السادات حريص على الاسلام وقد تخاذل واستسلم للصهاينة ، وتخلى عن اقدس مقدسات الاسلام ؟ غريب عجيب هذا النفاق ، غريب هذا الخداع !

اعداء الانسانية ، وقيمها يتظاهرون الان بالحرص على هذه الانسانية وعلى تلك القيم ! والسؤال المطروح هنا ذو شقين :

● الشق الاول : الى اي مدى ستسمح الشعوب الاسلامية وعلى رأسها شعوب هذه المنطقة للامبريالية الامريكية الصهيونية باستغلال الدين الاسلامي ؟ والاساءة لقيمه ؟!

● اما الشق الثاني من هذا السؤال فانه يتعلق باستراتيجية الولايات المتحدة الامريكية واطراف الخيانة لمعاهدة كامب ديفيد ، فما هي اهدافهم المستقبلية في هذه المنطقة ، – اي ابعاد المخطط المرسوم لها – .

بالنسبة للشق الاول من السؤال نستطيع القول ان جدول اعمال المؤتمر الاسلامي يقتصر على نقطة واحدة هي الوصول الى موقف ضد الحكم الجديد في افغانستان ، واتخاذ دعم الاتحاد السوفياتي له ذريعة للوصول الى هذا الموقف ، وبطبيعة الحال فان الولايات المتحدة الامريكية يهمها بالدرجة الاولى ازعاج الاتحاد السوفياتي ومضايقته ، فاستغلت الدين لتدعيم موقفها ، واثارت هذه الموضوع لدى الحكام الذين يحكمون الدول الاسلامية ، وبشكل خاص عملائها منهم للسير في هذا الاتجاه ، خدمة للهدف المشترك بينها وبين هؤلاء ، وهي تستفيد من هذه المسالة : تنشيط عملائها ، وابعاد الشعوب الاسلامية عن معركتها الاساسية ، والتي هي مع الصهاينة الذين يحتلون القدس . فتنتقل المعركة بهذه الحالة الى المواقع التي ليست لها علاقة بها ، فيكون من خلال ذلك ابعاد الخطر عن عملائها – اسرائيل ونظام السادات – . وبطبيعة الحال المؤتمر سيعقد ، وستكون هنالك قرارات ضد الحكومة الافغانية ، وضد الاتحاد السوفياتي ولكن ما هي الفقرات التي ستدخل في جدول اعمال المؤتمر ، والتي ستكون قيد البحث ، اضافة للمسالة الافغانية ، هذا امر متروك للجهود التي ستبذلها الاطراف التي ستحضر المؤتمر وتقف الموقف المعادي لسياسة اطراف اتفاقية كامب ديفيد ، وان كان الاحتمال بان تنجح هذه الاطراف في انتزاع قرار في هذا المؤتمر لصلحة شعوب المنطقة، وتحررها ضعيفا جدا ، لان عملاء اتفاقية كامب ديفيد واطرافها سيبذلون جهودهم بعدم تمكين المؤتمر في الوصول الى قرار يخدم هذا الاتجاه .

اما الاجابة على الشق الثاني من هذا السؤال والمتعلق باستراتيجية اطراف معاهدة كامب ديفيد الخيانية في المنطقة، نستطيع القول ضمن هذا الاتجاه ان الولايات المتحدة الامريكية وعملائها يصعدون الامور عداء ضد شعوب المنطقة بهدف ضرب صمود الامة العربية وعلى راسها صمود سورية ، وضرب الثورة الايرانية ، وضرب ثورة شعب افغانستان ، وتطويق الاتحاد السوفياتي ، والسيطرة الكاملة على منابع النفط واسقاط جميع القوى المناهضة لهم ، والتي تقف في الخندق المعادي لمخططاتهم ، من هنا ليس مستغربا هذا التصعيد من قبل هؤلاء ، حتى وصل الى مرحلة قد توحي بالنسبة لمتتبع الامور السياسية ان حربا ثالثة اصبحت وشيكة الوقوع بين يوم واخر ، وان طبول الحرب تقرع ، لا بل لقد وصل هذا التصعيد الى مرحلة يمكن التصور من خلالها ان المواجهة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية واقعة لا محالة ، وهنا يمكن القول ان الامر يسير في اتجاهين الاتجاه الاول يتعلق بشعوب المنطقة والكلمة التي ستقولها ضد سياسة كارتر وحلفائه في المنطقة

البقية على الصفحة – ١١ –

مليون طفل يموتون بالملاريا في كل عام ؟؟

اعلنت منظمة الصحة العالمية ان مليون طفل بعمر دون الخمس سنوات يموتون بالملاريا ، افريقيا كل عام . كما صدر عن المنظمة ان مكافحة الملاريا في العالم موضوع عناية دائمة لدى اللجنة التنفيذية لمنظمة الصحة العالمية .

شاربان طولهما ٢٥٩ سم فقط

الرقم القياسي الذي لم يستطع ان يصل اليه شاربان في العالم بلغه شاربا الهندي مازويا دين ففي عام ١٩٦٢ وبعد ١٢ سنة من التشذيب والاعتناء وصل طول شاربيه من طرف الى اخر ٢٥٩ سم .



هوايات شيريل لاد

احاط المصورون بشيريل لاد وراحت الكاميرات تتفنن في التقاط صور لتلك التي حلت مكان فرح فاوست في المسلسل التلفزيوني ملائكة شارلي – شيريل لاد بطلة افلام تلفزيونية قصيرة تتذكر هواياتها الاولى دائما وهي مجموعة من الاغنيات الكلاسيكية النمط والاداء .. واكل السندويش اللذيذ وهي تقطع شوارع العالم .

امسية الثلاثاء حول أدب الاطفال

بدعوة من اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين تقام ندوة حول ادب الاطفال يساهم فيها الاساتذة .

● عادل ابو شنب
● د . ناديا خوست
● ميخائيل عيد
● اكرم شريم .

وذلك يوم الثلاثاء القادم ٢٩ . – ١ – ١٩٨٠ الساعة السادسة في مقر الاتحاد .

حمار جميل جدا .

ليست بلوحة زينية لرسام عالمي .. ولا هي برنسمة تشكيلية لاحد الرسامين التجريديين . انما هي صورة للحمار الوحشي الذيبيمشس في اوكرانيا وكان موطنه الاصلي في افريقيا الوسطى .. الا ان المصور استطاع ان يحصل على هذه اللقطة الفنية ليزيد الحمار جمالا وتعبيرا انه و– الحق يقال – حمار جميل جدا .

فلسفة موت الانسان

● البنوية فلسفة موت الانسان لروجيه غارودي ترجمة جورج طرابيشي الكتاب يكشف عن المنهج البنائي الذي يغطي كلية ماهو قابل لان يعرف على صعيد الفن والفكر ماكبث شكسبير

_ ماكبث لشكسبير – ترجمة جبرا ابراهيم جبرا – صدرت بطبعة جيدة ضمن سلسلة المسرح العالمي التي تصدر في الكويت .

اخر افلام .. فوندا

احدث افلام الممثل العالمي هنري فوندا وناتالي وود هو فيلم الشهاب ، الذي اخرجه رونالد نيام ويشاركهما البطولة الممثل سين كونري .





مجموعة للاطفال

عن دار الاصالة ببيروت صدر للشاعر مصطفى عكرمة اثنا عشر مجموعة شعرية تحت عنوان

مكتبة الطفل العربي .

طبعت هذه المجموعة بالالوان

كتبت بخط النسخ وهي مقتبسة من حياة الاطفال بحق وتعتبر

المجموعات التربوية القليلة الموجهة للاطفال .

المقامة القابونية !

حدثنا رياح ابو ميمون ، قال : طوحت بي السنون ، الى ان القتني بالقابون ، حيث وقفت على عجوز حيزبون ، جالسة ناحية اليمين في ((حي تشرين)) .

قلت : مالك ، ياشمطاء ، قابعة في الظلماء ، كان ليس في بلادكم كهرباء ؟!

قالت : اسكت ، ياوقاح ، فما انت ابو صياح ، ولا انا بنت الجزائري صباح ، لابك او ارقص السماح . عن الكهرباء تسأل ، يا ميمون ولها من أول أول كانون ، لاتكاد تلمحها في حينا العيون ، بل تقطع من الساعة السابعة عشرة حتى ثاني العشرون ، فلا تلبث الا ريثما نطفيء القناديل والشموع ، وتمسح من العيون الدموع ، ثم تذهب بالمرة ، كانما وجدت عندنا ضرة ، ولاتبالي بالمضرة ، وعندنا تلاميذ مدارس يدرسون وعجائز مثلي يحبون التلفزيون ، ولكن لا كهرباء ولا ما يحزنون !

قلت امركم عجيب ، وكلامك غريب ! اما راجعتم قسم الطوارىء ، لعله لهذا الظلام دارىء ؟؟

قالت : راجعناه كثيرا ، وقلنا كلاما كبيرا وصغيرا ، فاحتجوا ان الخزان داخل السور ، وان الدخول اليه محظور ، والقطع من السرقات ، ويفعله عنصر مفروض من احدى الجهات ، فقمنا نحن بتسيير الدوريات ، فتبين كذب هذه التعلات ولكن وجدنا بتاريخ ٢٢ – ١ – ٩٨٠ في الساعة ١٧ – رجالا من الشركة يطرقون على بعض الدكاكين والبيوتات ، ويطلبون خمس ليرات ، فمن دفع بالكهرباء انتفع ، ومن لم يدفع فالتيار عنه انقطع ، ونحن في هذا الحي ستة الاف ، ومن سمع ليس كمن شاف !

قال أبو ميمون ، فتركت تلك العجوز النحس ، ورحت اتحسس طريقي باللمس ، فما هي الا ان زلت الرجل ، وسقطت في الوحل ، وهو الى الركبة في المكان الضحل . فقلت : يارب العالمين ، احقا انا في ((حي تشرين)) ، فكيف يعيش هؤلاء المساكين ، والله لارفعن امرهم الى المسؤولين ، وكناهم ماكانوا مهملين ، عسى ان ترسل اليهم الكهرباء ، ويجفف لهم الوحل والماء ، وترفع القمامة من الساحة ، وتبنى فيها لاطفالهم مدرسة مراحة ، والله لايضيع أجر العاملين ، والحمد لله رب العالمين ..

● يوسف المحمود

القبلة للجميع

قالوا ، أن القبلة همسة أخطأت طريقها الى الاذن فانطبعت على الشفاه .. وقالوا أيضا ان القبلة التي لاتكون عبوة ناسفة بين ثغرين هي قبلة باهتة جدا ولاتستحق أن تعاش .

حتى الحيوان له طريقته في صناعة القبلة الناسفة .. زوج وزوجته تداهمهما الكاميرا وهما يسجلان معا هذا الموقف الحياتي . القبلة للجميع .





صيد بلا كاميرا

معرض الالات الوترية

● افتتح مؤخرا معرض للالات الوترية القديمة في اسبانيا ، والتطور الذي طرأ عليها عبر تاريخ الموسيقى وقد خصص المعرض جناحا كاملا لعرض الالات التي كان يستعملها العرب الفاتحون خلال عصر دولة الاندلس العربية ومدى تقدمها وقتذاك .

● في هوليود ينتج الآن فيلم تبلغ تكاليفه (٥٠ مليون دولار ، والفيلم يعتمد الخرافة ويقترب في اجوائه من فيلم (حرب النجوم) يقوم بانتاجه باري ويعتمد في ادواره على وجوه جديدة .

وقود جديد من السكر

● تقوم البرازيل حاليا باجراء تجربة فريدة من نوعها لاستخراج وقود جديد من السكر ويتوقع بعد نجاحها وتعميمها ان تستخدم اكثر من مليوني سيارة .

الى اي مدى يتأثر الاطفال بالالعاب التي تتوفر بين أيديهم ؟؟ ثم ماهي نوعية الالعاب التي ينبغي على الابوين توفيرها لاطفالهما .

لاشك أن العاب الاطفال تلعب دورا فعالا في بناء شخصية الطفل ، فالطفل الذي يعطى وباستمرار الهدايا التي توحي له بالضرب والقتل ((كالمسدس او الدبابة الخ)) سيصل بدون شك الى لحظة تصبح فيها المشاكسة ، كذلك الذي تقدم له الهدايا اللطيفة كالدف والازاهير .. الخ . يصبح ميالا الى الهدوء وهكذا تجد ان الالعاب تلعب دورا كبيرا في تكوين نفسية الطفل واتجاهاتها .



الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر